

ثغرات اتفاق الرياض تفتح باب تدويل الخلاف بين الانتقالي وحكومة هادي

من القرارات تشمل تعيين مسؤولين في عدد من القطاعات الخدمية والاقتصادية في العاصمة المؤقتة عدن. وسربت مواقع إعلامية مذكرات صادرة عن رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك إلى محافظ عدن تطالبه بإبطال القرارات الصادرة في الفترة الماضية باعتبارها قرارات غير دستورية. وقال الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي علي الكثيري، في تصريح لـ"العرب"، إن البيان لا يمثل الحكومة التي قال إن المجلس يشارك فيها، ولكنه صادر عن "طرف في الشرعية".

وأضاف تعليقا على هذا البيان المنسوب إلى الحكومة تضمنته رسالة محمد الغيثي رئيس الإدارة العامة للشؤون الخارجية بالمجلس الانتقالي الجنوبي التي وجهها إلى رئيس مجلس الأمن وسفراء الدول الـرابعة".

وجاءت رسالة الغيثي التي بعثها إلى نيكولا دي ريفيس، ممثل فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، وممثلي الدول الأعضاء بالمجلس وسفراء الدول الـرابعة للعملية السياسية في اليمن ردا على تصريحات أميركية وفرنسية وبريطانية تحذر من التصعيد في جنوب اليمن ومحاولة تاجييج التوترات السياسية على خلفية تعثر تنفيذ اتفاق الرياض.

ونفى نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح وجود أي تصعيد من جهة المجلس، مشيرًا إلى أن "الواقع يؤكد أنه لا توجد رغبة سياسية في عودة الحكومة، بل هناك رغبة وتوجه للمزيد من التعتيل تنفيذًا لأجندة سياسية".

وأعتبر صالح في تصريح لـ"العرب" أن قرارات محافظ عدن تندرج ضمن صلاحياته، كما أنها تأتي "إنفاذاً لمؤسسات الدولة التي تتعرض للتدمير الممنهج منذ ست سنوات وتصب في اتجاه إنقاذ المواطن وتقديم الخدمات له".

وحلّ الباحث السياسي ومدير المرصد الإعلامي في وزارة الإعلام اليمنية رماح الجبري المجلس الانتقالي مسؤوليته التصعيد المتواصل، معتبرا أنه "مخاطرة كبيرة تضع مستقبل الانتقالي على المحك".

وأضاف الجبري في تصريح لـ"العرب" أن "المعطيات السياسية تؤكد أنه ليس أمام المجلس الانتقالي من خيار إلا تنفيذ التزاماته التي وقع عليها ضمن بنود اتفاق الرياض أو التعرض للرد الدولي الذي قد يصل إلى فرض عقوبات متنوعة".

عدن - أعاد بيان صادر عن الفريق الحكومي لمتابعة تنفيذ "اتفاق الرياض" أجواء التوتر بين المجلس الانتقالي الجنوبي وأطراف في الشرعية اليمنية إلى واجهة المشهد السياسي اليمني، في ظل مؤشرات على تدويل ملف الخلاف بين الطرفين وغياب آليات دقيقة في الاتفاق تلزم الطرفين بتنفيذ تفاصيله. وبغير البيان الذي نشره الموقع الرسمي لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية الثلاثاء عن "أسفه لتراجع الانتقالي بشأن إيقاف إجراءات التصعيد وتأمين الحكومة ومقراتها".

وترجح مصادر سياسية يمنية مطلعة نهاب ملف الصراع بين الانتقالي الجنوبي والشرعية باتجاه التدويل في ظل المواقف التي أطلقتها دول دائمة العضوية في مجلس الأمن حول الاتفاق والتلويح بفرض عقوبات على الأطراف اليمنية التي تسعى لتأجيج الصراع وإفشال الاتفاق الذي كان يفترض أن يطوي مرحلة صراع سياسي وعسكري بين الشرعية والانتقالي الجنوبي.

كما نقبت الرسالة التي بعثها المجلس الانتقالي الجنوبي إلى مجلس الأمن مباشرة باستعداد الانتقالي للتعامل مع المعطيات الجديدة المتعلقة بمؤشرات التدويل وما يترتب عليها من أعباء سياسية.

وامتدت الجهود التي قام بها المبعوثان الأممي السابق مارتن غريفيث والأميركي تيم ليندركينغ إلى اليمن لتتمثل دعوة الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض إلى المضي قدما في تنفيذه بعد أن ظلت كل تحركات المبعوثين تتركز حول إنجاح خطة وقف إطلاق النار بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

ودعا ليندركينغ الثلاثاء إلى "وقف التصعيد في مارب وتنفيذ اتفاق الرياض لضمان عودة الحكومة إلى عدن وتحسين حياة اليمنيين"، في إشارة واضحة إلى أن الأزمة بين الانتقالي وحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي باتت تلعب دورا معرقلا مثلها مثل الدور الحوثي. ويقول مراقبون إن بحث طرفي الصراع عن حل خارج اتفاق الرياض يثبت أن المشكلة في الاتفاق نفسه الذي يتعامل معه الطرفان على أنه لن ينفذ أبدا، وكل جهة تؤوله بما يخدم رؤيتها ومصالحها حتى بات يوصف لدى أوساط يمنية بأنه تغطية على عدم التوافق.

وشهدت الأيام القليلة الماضية حالة من التوتر السياسي في أعقاب شروع محافظ عدن أحمد حامد لملس المنتمي إلى المجلس الانتقالي في إصدار حزمة

قطر على وشك جني ثمار رهانها طويل الأمد على طالبان

دول كبرى تتحرك لكسب ود الحركة المتشددة في أفغانستان



استثمار قطري بالأسود

منذ سنوات عديدة، لقد زرنا المسؤولين هنالك في العديد من المرات واكدنا لهم اننا لن نسمح باستخدام الأراضي الأفغانية ضدهم". ويعتقد مراقبون أن الجميع بات مقتنعا بالتعاون مع طالبان، وأن التردد الحاصل لدى بعض العواصم مرتبط بعامل الوقت لأجل التاكيد من سيطرة الحركة على باقي البلاد واختبار قدرة القوات الحكومية التي تم تدريبها خلال عشرين عاما على أيدي قوات غربية مختلفة.

وعزا مايكل كوجلمان الباحث في مركز ويلسون بواشنطن موقف الدول التي أعلنت استعدادها للتعامل مع طالبان إلى أن قادتها علىيئون للغاية، وأنهم عرفوا أن الحركة القوية تستعد لأن تصبح أكثر قوة في أفغانستان. واعتبر المدير التنفيذي في مركز الشرق الأوسط لإعداد التحليلات الإسرائيلي سيفئرانترمان أن طالبان حركة مسلحة تسعى لإسقاط حكومة معترف بها دوليا، ومع ذلك فإن دولا عديدة تقدم الدعم لها وتستضيف عناصرها على أراضيها.

من جانبها أرسلت الهند، التي تعتبر من داعمي الحكومة الحالية، إشارات عن رغبتها في الانفتاح على طالبان. وقال السفير الهندي السابق في أفغانستان عمار سينيها "كان من المفترض أن نتواصل مع طالبان، بمجرد جلوس الحكومة الأفغانية وطالبان معا للتفاوض".

شركاء في السلام وإلأفسوا جهون مخاطر العزلة".

وسيطر مقاتلو طالبان في الآونة الأخيرة على مراكز حدودية مهمة مع إيران وتركمانستان وطاجيكستان وباكستان وكذلك على العديد من المناطق في ولايات مجاورة لكابل. ما أثار مخاوف من أن تقوم بهماجمة العاصمة قريبا ومطارها الذي يشكل بوابة الخروج الوحيدة من المدينة للرعايا الأجانب.

ولم تخف روسيا قلقها من التطورات الحاصلة في أفغانستان وعودة طالبان إلى الحكم، لكنها لا تزال مترددة في تحديد موقفها العلني بشأن فتح قنوات التواصل معها والقيام بخطوات لبناء الثقة. لكن زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي فلاديمير جبرينوفسكي قال إن طالبان ستسيطر حتما على السلطة في أفغانستان، وإن على روسيا أخذ هذا الأمر بعين الاعتبار. وأكد جبرينوفسكي أن روسيا كدولة مجاورة سيكون عليها "أن تأخذ في الحسبان الطرف الذي سيقود هذه الجمهورية الإسلامية".

ومن العاصمة القطرية الدوحة اشترط المتحدث باسم المكتب السياسي لطالبان سهيل شاهين أن تتولى موسكو "رفع الحركة من قائمة عقوبات مجلس الأمن".

وقال شاهين الذي سبق وأن شارك في الوفد الذي زار موسكو مؤخرا "لدينا علاقات سياسية مع روسيا وإيران والصين، ليس لمدة عام أو عامين، لكن

عقد مؤتمرات لحل الأزمة الأفغانية في مسعى للتقارب مع طالبان والبحث عن دور في مرحلة ما بعد وقف الحرب. ومع تسارع الانسحاب الأميركي وسيطرة طالبان على غالبية الأراضي الأفغانية ووضع يدها على المعابر الحيوية مع دول الجوار تحركت دول كبرى لإرسال إشارات عن رغبتها في التعامل مع طالبان كامر واقع في كابل. وأعلن وزير الدفاع البريطاني بن والاس أن بريطانيا ستتعامل مع حركة طالبان في أفغانستان إذا دخلت إلى الحكومة واحترمت حقوق الإنسان.

وقال الوزير في مقابلة نشرتها الأربعة صحيفة "ديلي تليغراف" إنه "مهما كانت الحكومة القائمة، سنتعاون مع الحكومة البريطانية معها بشرط أن تحترم بعض المعايير الدولية"، وهو شرط يعتقد المراقبون أن ذكره في مثل هذا السياق هدفه رفع الحرج عن قرار متخذ بشكل مسبق ويضع هدفا له تأمين مصالح بريطانيا في أفغانستان والتعامل مع المنتصر كمحاور وشريك في الاتفاقيات.

وأقر الوزير بأنه رغم مقتل 457 عسكريا بريطانيا في أفغانستان إلا أن "كل عمليات السلام تتطلب التوافق مع العدو".

وبحسب والاس فإن طالبان تلطم إلى "اعتراف دولي" للحصول على التمويل والدعم اللأزمين لإعادة إعمار البلاد و"هذا لا يتم إذا كانوا يرفعون راية الإرهاب"، مضيفا "يجب أن يكونوا

الدوحة - ستكون قطر أكبر الرابحين من عودة حركة طالبان المتشددة إلى الحكم في أفغانستان ليخمر بذلك استثمارها الطويل في الرهان على الحركة واستضافة قيادتها في الدوحة ورعاية المفاوضات بينها وبين الحكومة الأفغانية.

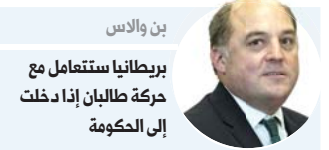
وتزداد المكاسب القطرية في الملف الأفغاني تأكيدا بعد أن عبّرت دول مثل بريطانيا وروسيا عن استعدادها لإقامة علاقات مع نظام حركة طالبان الجديد كمقدمة لتعامل دول أخرى مثل الولايات المتحدة ودول أوروبية والصين والهند. ومن الواضح أن آخر ما تفكر به الدوحة هو قضايا حقوق الإنسان ووضعية المرأة في ظل طالبان التي بدأت من الآن بفرض أحكامها المتشددة على الأفغان، حيث بادرت الحركة في إقليم ناء في ولاية تخار شمالي أفغانستان إلى فرض إطالة اللحي والوصاية على المرأة وتحريم التدخين.

ويرى مراقبون أن حركة طالبان التي واجهت خصوما بنعائين مختلفة ستعمل على مكافأة أصدقائها القطريين بالدرجة الأولى الذين أووها ودعّموها وفتحوا لها قنوات التواصل الدبلوماسي مع مختلف القوى الكبرى، لافتين إلى أن المكسب الأهم بالنسبة إلى الدوحة هو الاعتراف بها كوسيط سلام ناجح في العلاقة بطالبان وهو ما قد يحيي مساعيها في التحدث باسم حركات إسلامية في مناطق أخرى.

ووفرت الوساطة القطرية لطالبان الاعتراف الدولي بها كتشريك رئيسي في عملية السلام، كما مكّنتها من لقاء الأميركيين وتحقيق مكاسب أخرى من بينها سحب أسماء قباةيين بارزين في الحركة من القوائم السوداء الغربية، وإطلاق سراح آخرين من سجون الحكومة الأفغانية.

وتراهن طالبان على قطر بشأن الدعم المالي اللازم الذي سيسمح لها بأن تدير شؤون البلاد في مرحلة ما بعد سيطرتها على كابل، وهو عنصر سيقيّ من النقل القطري في أفغانستان بانتظار نجاح الحركة المتشددة في طمأنة الدول المعنية بالملف الأفغاني.

ونجحت الدوحة في أن تظل القناة الرئيسية للتفاوض مع طالبان بالرغم من دخول أطراف أخرى على خط الوساطة من بينها تركيا وروسيا وإيران التي عرضت



بن والاس
بريطانيا ستتعامل مع حركة طالبان إذا دخلت إلى الحكومة

الحريري: زيارة بلا معنى للقاهرة ولقاء «شبه أخير» مع عون

وأشار الدبلوماسي المصري السابق عبدالرؤوف الريدي إلى أن زهاب الحريري إلى القاهرة هو محاولة للبحث عن مخرج بعد إخفاقه المتكرر في تشكيل الحكومة والحصول على دعم سياسي يساعده على تجاوز أزمته، ويوصل به رسالة رمزية بأنه يملك بدائل إقليمية.

وأضاف الريدي لـ"العرب" أن مصر بإمكانها مساعدته بالنصيحة وإبداء الرأي، لكن هذا لن يكون كافيا في المدى المنظور لمعالجة الأزمة اللبنانية المشتابة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والدينية.

ولم تستبعد هذه المصادر أن يكون الحريري قد بحث عن تدخل مصري لإصلاح علاقته مع السعودية التي يسيطر عليها البرود، الأمر الذي رفع عنه إحدى أهم وسائل الدعم السياسي والاقتصادي فأصبح مكتشوبا أمام خصومه.

وأضافت أن بحث الحريري عن إصلاح علاقته بالرياض "تقدير غير موفق سياسيا من جانبه، فما يربطه من أواصر مع السعودية لا يحتاج إلى وساطة خارجية، وإذا أراد تسوية عليه الذهاب إلى الرياض مباشرة وليس إلى القاهرة".

الأربعا عن دعم بلاده للمسار السياسي الذي يهدف إلى استعادة الاستقرار في لبنان والتعامل مع التحديات الراهنة وجهود تشكيل الحكومة.

وتقول مصادر مطلعة في القاهرة إن مصر لا تمتلك حاليا أدوات فعالة للتأثير في الأزمة اللبنانية، ولذلك لم يجد الحريري ما قد يكون قد بحث عنه.



عبدالرؤوف الريدي
مصر لا تملك لسعد الحريري سوى تقديم النصيحة

واكتفت الرئاسة اللبنانية في بيان لها بالتاكيد أن الرئيس عون تسلم من رئيس الحكومة المكلف "تشكيلة حكومية تتضمن أسماء جديدة وتوزيعا جديدا للثقائب والطوائف مختلفا عما كان الاتفاق عليها سابقا". واعتبر مراقبون لبنانيون أن زيارة الحريري إلى القاهرة أعطت إحياء بأنه يتحرك بحثا عن دعم، لكن تلك الخطوة لا قيمة لها، وهو يعلم أن مفاتيح لبنان الرئيسية ليست في مصر وأنها في أيدي لاعبين آخرين.

وأعرب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي خلال استقباله الحريري

الحكومة في لبنان، وأن القائمة قد تشمل طيفا واسعا من هؤلاء السياسيين. ويجري حديث في العاصمة اللبنانية عن أن الحريري سيعلن اليوم الخميس في مؤتمر صحفي عن قراره الاعتذار عن تشكيل الحكومة، وهذا ما بدا واضحا في كلامه عن "ساعة الحقيقة بعد مرور حوالي تسعة أشهر"، بعد لقائه الأربعة رئيس الجمهورية ميشال عون عقب عودته من القاهرة. وقال الحريري "قدمت للرئيس عون حكومة من 24 وزيرا من الاختصاصيين حسب المبادرة الفرنسية وحسب مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري".

بيروت - القاهرة - وصفت أوساط لبنانية زيارة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى القاهرة بأنها بلا معنى خاصة أن مصر ليس لها أي تأثير من قريب أو بعيد على الملف اللبناني، ولن تفيد في أي شيء بشأن استمراره في التكليف من عدمه. وأشارت هذه الأوساط إلى أن الحريري، الذي فقد ثقة فرنسا كما غيره من السياسيين اللبنانيين، لن يقدّر على تبرئة نفسه من المسؤولية في الأزمة باللجوء إلى جهة أخرى خاصة مع تلويح فرنسا ومن ورائها أوروبا بفرض عقوبات على المعرقلين لمهمة تشكيل

تقارب روسيا مع إثيوبيا يرخي بظلاله على العلاقة مع مصر

اتفاقية التعاون العسكري تمهد لقاعدة روسية في إثيوبيا



مصالح متضادة

أبأبا، وقد وضح هذا من لهجة مندوبها العدائية في جلسة مجلس الأمن“. وتابع “كان مشهد الجلسة أشبه بمباراة دولية ليست مصر طرفا فيها، لمن يرخصي إثيوبيا أكثر باعتبار أنها بوابة للتواجد في أفريقيا التي باتت مسرحا رخو للتناقض الدولي“. ورأى أن موسكو وبتوقيهها على اتفاق تعاون عسكري مع أدريس أبأبا تكشف عن أنها تبحث عن موضع نفوذ يشمل وجود خبراء روس وبناء قاعدة عسكرية في إثيوبيا. وحول التأثير المحتمل لذلك على مصر قال عمر إن “علاقات مصر وروسيا لا تُصنف تحالفا استراتيجيا، مع إدراك القاهرة مبكرا أهمية تنويع العلاقات الخارجية ومستوى التسليح“. وتوقع أن تتجه العلاقات المصرية الروسية “ربما إلى حالة برود نسبي لا يمس الملفات الأساسية، مع تسارع روسي نحو إثيوبيا“.

استراتيجي فعلي (قاعدة عسكرية) وليس سياحي، ولم يستمر الأمر مع حدوث انفراجة مع الغرب وعودة الاتصالات المصرية – الأميركية“. وأضاف “تأكد الروس أن علاقات مصر وأوروبا ومع واشنطن أقوى بكثير من نظيرتها الروسية وأن انتظار تغييرها أمر بالغ الصعوبة (...) أما إثيوبيا فتتمثل لروسيا أرضا بكرى يصلح فيها الاستثمار والحضور الجيوسياسي“. وإلى جانب بحثها عن حليف فإن مصالح موسكو ورغبتها باقتسام النفوذ في أفريقيا الغنية بالموارد الطبيعية والأسواق الاستهلاكية، هما سببان آخران يطرحهما خيري عمر وهو أكاديمي مصري متخصص في الشؤون الأفريقية والدولية. وقال عمر “هناك تحول واضح لروسيا نحو مصالحها في إثيوبيا تستعيد بها ماضيها الذي امتد من 1975 إلى 1991، عبر دعم الحكم الشيوعي في أدريس

في المقابل وصف نائب مدير التعاون العسكري الروسي بونتشوك أناتولي علاقات موسكو وأدريس أبأبا بأنها “طويلة الأمد“. وغداة الإعلان عن توقيع الاتفاق العسكري عاد الكاتب والبرلماني المصري عماد الدين حسين للقول في تصريحات إعلامية الإثنين إن “روسيا رغم أنها صديقة وعلاقنا بها تاريخية لكن موقفها (بمجلس الأمن) كان غريبا وصادما، وبعد معرفة الاتفاقية التي جرت مع إثيوبيا جعلت الأمور أكثر وضوحا وسوءا“. ووفق أسناد الجغرافيا في جامعة القاهرة عاطف معتمد فإن روسيا تبحث في إثيوبيا عن حليف، بخلاف مصر التي من غير المنتظر أن تكون ذلك لموسكو. وقال معتمد عبر صفحته بفيسبوك “موسكو كانت قبله لمصر تقريبا من 2014 – 2016 وكانت تستثمر هذا الموقف في تقديم مقترحات بوجود روسي

الوجود الروسي في إثيوبيا، وهذا الأمر سينعكس بشكل ما على العلاقة مع القاهرة“. وعادة ما تصف القاهرة علاقاتها مع موسكو بأنها “متميزة“، ولم تتأثر بإسقاط طائرة روسية في شبه جزيرة سيناء (شمال شرق) عام 2015، وتشهد تعاونا اقتصاديا وسياحيا مع مصر ليس له نظير مع إثيوبيا. وتحركت موسكو الإثنين صوب توثيق الروابط مع إثيوبيا عبر توقيع اتفاق للتعاون التقني العسكري معها بهدف تحديث قدرة الجيش بالمعرفة والمهارات والتكنولوجيا. وقالت وزيرة الدفاع الإثيوبية مارتا لويجي إن موسكو تؤيد بلادها في ملفي الانتخابات (أجريت قبل أيام) والسد، وقدمت دعما لعمليات الجيش الإثيوبي في إقليم تيغراي الذي يشهد صراعا مسلحا منذ أشهر، وسط انتقادات أممية وأميركية لأدريس أبأبا.

تعكس ردود الأفعال في وسائل الإعلام المصرية حيال موقف روسيا في مجلس الأمن من أزمة سد النهضة وما استتبعه من إعلان عن اتفاقية تعاون عسكري بين موسكو وأدريس أبأبا امتعاضا مصرياً من المرجح أن يتحول إلى برود على مستوى العلاقات الثنائية بين موسكو والقاهرة.

القاهرة - تشهد العلاقات الروسية – الإثيوبية تقاربا هو ليس بالجديد لكن تسارعت وتيرته بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، الأمر الذي من شأنه أن يثير قلق بعض الدول ومنها مصر التي سبق وراحت على دور روسي في الضغط على أدريس أبأبا بشأن سد النهضة بيد أن هذا الرهان سقط خلال جلسة مجلس الأمن الأخيرة. وكانت كلمة المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا خلال جلسة مجلس الأمن حول سد النهضة أظهرت تحولا مفاجئا هو اقرب إلى تأييد أدريس أبأبا، وأشبه بعرقلة غير متوقعة لجهود مصر والسودان في النزاع المتصاعد. وفاجأ المندوب الروسي خلال جلسة الخميس الكثيرين بـ “اعتراف بلاده تماما بأهمية السد لأدريس أبأبا“، وضرورة وقف منطق التهديدات، تخلل ذلك حديث باهت عن “مشاعل“ مصر والسودان، وهو خطاب مختلف تماما عما درج عليه المسؤولون الروس في مناسبات سابقة من تأكيد على أهمية الأخذ بالاعتبار هواجس دولتي المصب.

الموقف الروسي من أزمة سد النهضة يأتي انطلاقا من مصالحها في إثيوبيا في ظل تنافس دولي على التواجد في القرن الأفريقي

وتحاشت السلطة المصرية توجيه أي انتقاد إلى روسيا حتى أن وزير الخارجية سامح شكري رد بشكل “مراوغ“ على سؤال بشأن ما قصده نيبينزيا عندما أكد خلال الجلسة رفض موسكو خطابات التهديد باستخدام القوة بين أطراف الأزمة، حيث قال شكري “أفسره على أنه موجه إلى إثيوبيا؛ لأنه كثيرا ما يصدر عنها تهديد بالماء بدون اتفاق أو حمايته ضد خطر افتراضي“. وأضاف “أحيانا تكون هناك عبارات تؤخذ بشكل مبهم، يسال فيها من

الجيش الإسرائيلي يحذر من قنبلة موقوتة جنوب لبنان

تهريب أسلحة على الحدود مع لبنان هي الأكبر منذ سنوات، حيث تم ضبط 43 قطعة سلاح في قرية الغجر الواقعة في منطقة الجولان على الحدود اللبنانية.

الجيش الإسرائيلي يحذر من أن حزب الله الموالي لإيران يستخدم سكان لبنان ككتيك لتنفذ مخططاته العسكرية

وقال أدري على موقعه على تويتر السبت الماضي، إن استطلاعات الجيش الإسرائيلي رصدت مشتبه بها ينقلون حقايب من لبنان إلى إسرائيل في قرية الغجر، وذلك من خلال وسائل علنية وخفية في المنطقة. ولغت المتحدث إلى أن الجيش يفحص إمكانية تقديم حزب الله مساعدة لمحاولة التهريب وأن تحقيقا يجري بالتعاون مع الشرطة حول هوية المتورطين فيها. وعلى مدى السنوات الأخيرة أعلنت إسرائيل مرارا عن أماكن مخازن أسلحة أقامها حزب الله داخل الأحياء السكنية، وأرفق ذلك بصور من الأقمار الاصطناعية، بيد أن حزب الله نفى وجود مثل تلك المخازن. ولبنان وإسرائيل في حالة حرب، وسبق وأن خاض الحزب حربين معها في 2000 و 2006.

بيروت - كشف الجيش الإسرائيلي الأربعاء، عن مخزن أسلحة لحزب الله في محافظة النبطية جنوب لبنان، في محاولة من إسرائيل لإثبات أنها تستخدم سكان لبنان ككتيك لتنفيذ مخططاته العسكرية. وقال الجيش إن المخزن المكتشف هو عبارة عن مستودع أسلحة وضع في قلب الأحياء السكنية وعلى بعد 25 مترا فقط من مدرسة عبا الرسمية الواقعة في النبطية، وهو ما يعرض أكثر من 300 تلميذ للخطر. وأشار إلى أن هذا المخزن هو واحد من بنك الأهداف، الموجود في حوزة القيادة الشمالية العسكرية والتي سيتم استهدافها في أي حرب قادمة مع لبنان.

ولفت إلى أن حزب الله لا يتوانى عن زرع مستودعاته العسكرية في عمق المناطق السكنية، وما الهدف المذكور أعلاه سوى واحد من الآلاف من الأهداف المماثلة التي تجعل مواطني لبنان في خطر وعلى قنبلة موقوتة. ووقع انفجار في سبتمبر الماضي في بلدة عين قانا في محافظة النبطية. وبحسب وكالة رويترز، فإن الانفجار حصل في مستودع أسلحة تابع لحزب الله، ما أدى إلى إصابة عدة أشخاص بجروح. وجاء الكشف الأخير عن مخزن الأسلحة بعد أيام قليلة من إعلان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، عن إحباط محاولة

ووفقا للإحصاءات الحكومية زاد عدد الأفراد الملاحقن بالسجن بسبب عدم تسديد ديونهم عشرة أضعاف في أربع سنين من 4352 في 2015 إلى 43624 في 2019، وأن 2630 شخصا سجنوا في 2019 بسبب عدم سداد ديون أو شيكات. ويشكل هؤلاء حوالي 16 في المئة من نزلاء السجون في الأردن، وهو رقم كبير جدا دفع بعض المنظمات الحقوقية الدولية إلى التحرك. وقالت الباحثة في منظمة هيومن رايتس ووتش سارة الكيالي في وقت سابق “بموجب القانون الأردني، إذا حصلت على قرض ولم تسده ستسجن. كثيرا ما يقرض الأفراد لدفع الإيجار وثمن البقالة والفواتير الطبية. لكن بدلا من أن تساعد السلطات المحتاجين تسجنهم“.

16 في المئة من السجناء في الأردن هم من الذين تعذر عليهم تسديد ديونهم

وكتبت “في غياب شبكة ضمان اجتماعي مناسبة يجد عشرات الآلاف من الأردنيين أنفسهم مجبرين على الاقتراض لتغطية تكاليف الخدمات والبقالة والرسوم المدرسية والفواتير الطبية“. وأشارت الكيالي إلى أن معظم الدول ألغت عقوبة السجن بسبب الديون، داعية الحكومة والبرلمان في الأردن إلى البحث عن “بدائل“ للسجن.

مشروع قانون في الأردن يريح المدينين ويغضب الدائنين

دينار (141 ألف دولار)، وذلك “مرعاة للظروف المالية والاقتصادية الناجمة عن الوباء“. ويشكل مشروع القانون الجديد الذي سيجري طرحه قريبا على مجلس النواب أكثر من مليون شخص بمبالغ تتجاوز ملياري دينار أردني (حوالي ثلاثة مليارات دولار). وزاد الوضع الاقتصادي المعقد الذي تعيش على وقعه المملكة منذ سنوات وتفاقم جراء تفشي كورونا من حجم الصعوبات بالنسبة إلى المدينين. وقررت الحكومة في 29 مارس الماضي إرجاء تنفيذ قرارات حبس المدين حتى نهاية العام الحالي شريطة ألا يتجاوز مجموع المبالغ المترتبة عليه مئة ألف وهناك تعاون في ذلك. وانتقد عدد من المحامين هذا المشروع. واعتبر المحامي والباحث في القانون العام معاذ أبودلو في تصريحات صحافية بأن المادة التي تتحدث عن عدم حبس المدين بمبلغ أقل من 3 آلاف دينار تهدد الأمن والسلم المجتمعي. وأشار إلى أن كثيرا من المطالبات المالية بين الدائنين والمدينين في الأردن تكون بمبالغ أقل من المبلغ المطروح في النص الجديد، مشددا على ضرورة أن تخفض المادة المبلغ إلى ما بين 1000 و1500 دينار. ويرى نشطاء أن هذا المشروع من شأنه أن يخفف الضغوط على الآلاف من المواطنين، منتقدين الإبقاء على عقوبة السجن التي تم إلغاؤها في عدد من الدول.

بما يحفظ حق الدائن ويراعى ظروف المدين. ويعد العجز عن تسديد الديون أحد أبرز القضايا الاجتماعية والاقتصادية في المملكة، حيث وصل عدد المتعثرين إلى أكثر من مليون شخص بمبالغ تتجاوز ملياري دينار أردني (حوالي ثلاثة مليارات دولار). وزاد الوضع الاقتصادي المعقد الذي تعيش على وقعه المملكة منذ سنوات وتفاقم جراء تفشي كورونا من حجم الصعوبات بالنسبة إلى المدينين. وقررت الحكومة في 29 مارس الماضي إرجاء تنفيذ قرارات حبس المدين حتى نهاية العام الحالي شريطة ألا يتجاوز مجموع المبالغ المترتبة عليه مئة ألف وهناك تعاون في ذلك. وانتقد عدد من المحامين هذا المشروع. واعتبر المحامي والباحث في القانون العام معاذ أبودلو في تصريحات صحافية بأن المادة التي تتحدث عن عدم حبس المدين بمبلغ أقل من 3 آلاف دينار تهدد الأمن والسلم المجتمعي. وأشار إلى أن كثيرا من المطالبات المالية بين الدائنين والمدينين في الأردن تكون بمبالغ أقل من المبلغ المطروح في النص الجديد، مشددا على ضرورة أن تخفض المادة المبلغ إلى ما بين 1000 و1500 دينار. ويرى نشطاء أن هذا المشروع من شأنه أن يخفف الضغوط على الآلاف من المواطنين، منتقدين الإبقاء على عقوبة السجن التي تم إلغاؤها في عدد من الدول.

عمان - أثار مشروع قانون يستهدف إضفاء مرونة أكبر على الإجراءات المتعلقة بالمدين جدلا في الأردن بين مؤيد لهذا القانون في ظل وجود الآلاف من المواطنين ملاحقين بالسجن بسبب عجزهم عن تسديد ديونهم، وبين متحفظ بداعي أن هذا المشروع يهدد السلم الاجتماعي. وتقدم وزير العدل الأردني أحمد الزبيات الأربعاء بمشروع القانون إلى رئيس الوزراء بشر الخصاونة بعد أن أنهت لجنة متخصصة دراسته طيلة الأشهر الماضية. وكان رئيس الوزراء الأردني أمر نهاية العام الماضي بتشكيل لجنة لمراجعة نصوص قانون التنفيذ رقم 25 لسنة 2007، حيث تتم معالجة القضايا الإشكالية فيه



الضغوط الاقتصادية تضطر الأردنيين إلى الاستدانة

مبعوث أممي قليل الخبرة يحمل الإرث الثقيل لغريفيث في اليمن

وبريطانيا وفرنسا والصين، أخبرها فيه بترشيح غرونديبرغ لتولي المنصب لإقرار تعيينه. ويتطلب تعيين المبعوثين الخاصين للأمن العام موافقة تلك الدول الخمس.

ويشغل غرونديبرغ منصب سفير الاتحاد الأوروبي إلى اليمن منذ مطلع سبتمبر 2019 وتولى سابقا رئاسة بعثات المفوضية الأوروبية في القاهرة وإسرائيل.

كما ترأس مجموعة العمل في المجلس الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط ومنطقة الخليج خلال رئاسة السويد الدورية للاتحاد الأوروبي عام 2009.

وفي حال تعيينه سيصبح غرونديبرغ المبعوث الأممي الرابع إلى اليمن بعد بن عمر وولد الشيخ أحمد وغريفيث.

**هل سيشكل اتفاق
ستوكهولم نموذجا لعمل
المبعوث الأممي السويدي
الجنسية نسجا على منوال
سلفه البريطاني**

ويقلل مراقبون من أهمية تغيير الأشخاص المكلفين بتمثيل الأمم المتحدة في اليمن، ويعتبرون عجز هؤلاء عن حلحلة الصراع وطلي الملف انعكاسا طبيعيا لعجز المنظمة ككل وارتهاان إرادتها للدول القوية فيها.

ويذهب أصحاب هذا الرأي حد التشكيك في وجود إرادة دولية حقيقية في إنهاء الحرب في اليمن، معتبرين أن القوى الكبرى تكثف منظورها للصراع هناك وفق مصالحها وحساباتها الجيوستراتيجية متوسطة وبعيدة المدى.

وعندما تمّ أخبار غريفيث ليشغل منصب مبعوث أممي في اليمن بدعم كبير من بلده الأصلي، ذهب البعض إلى أنّ منظوره للملف اليمني ولباقي الملفات التي سبق له أن اشتغل عليها في عدّة مناطق وبلدان من أفريقيا إلى البلقان إلى سوريا لم يكن منفصلا عن رؤية بريطانيا ومصالحها وحساباتها.

وبفعل تجربته الكبيرة والدعم البريطاني له سيواصل غريفيث عمله ضمن منظمة الأمم المتحدة حيث عيّن بعد انتهاء مهامه في اليمن في منصب أمين عام للمنظمة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ.

وفي نشرة مكتبه بمناسبة انتهاء مهامه في اليمن ورد أنّ "السبيل الوحيد للخروج من الصراع اليمني هو التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض".

ويبدو هذا التوصيف تحصيليا حاصلا ومعلوما لدى جميع المتابعين للشأن اليمني، فضلا عن كونه يتضمّن كلاما متداولاً في أديبات الأمم المتحدة بشأن الصراعات التي تعجز المنظمة عن حلّها أو لا ترغب الدول المتحكّمة سياسياتها في فعل ذلك، وخصوصا تلك المشتعلة في المنطقة العربية من السودان إلى سوريا إلى اليمن وغيرها.



هل كانت نوايا المجتمع الدولي تجاه اليمن كلها سليمة

• عدن - أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رسميا عن اختيار الدبلوماسي السويدي هانز غرونديبرغ لشغل منصب المبعوث الخاص إلى اليمن خلفا للبريطاني مارتن غريفيث، في ظل حالة من عدم الاكتراث من قبل الغالبية العظمى من اليمنيين بهذا التطور التفضيلي ذي العلاقة بالملف اليمني، بالنظر إلى التجربة السلبية لثلاثة مبعوثين سابقين تداولوا على تسلم الملف وبدا عملهم عليه أقرب إلى مواكبته وهو يتطور نحو المزيد من التعقيد أو ينساق إلى الركود في أفضل الحالات. وطوال فترة عمل كل من المغربي جمال بن عمر والموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد والبريطاني غريفيث كمبعوثين أمميين إلى اليمن، تعرّض الأداء الأممي في البلد إلى الكثير من الانتقادات استنادا إلى قلة الإنجازات الملموسة على صعيد حلحلة الصراع فيه سلميا وإخراجه من واقع الحرب التي تسببت بأكبر أزمة إنسانية في العالم. وعلى سبيل المثال لم يتمكن غريفيث المبعوث المنتهية مهامه طوال فترة بقائه في المنصب والتي امتدّت من فبراير 2018 إلى يونيو الماضي سوى من إنجاز اتفاق ستوكهولم بين الشرعية اليمنية والمتمرّدين الحوثيين ويخص الوضع في محافظة الحديدة غربي اليمن ومينائها الاستراتيجي على البحر الأحمر، حيث تمّ التوصل إلى وقف هش لإطلاق النار، واتفاق على تبادل الأسرى بين الطرفين لم ينفذ إلى حد الآن، بالإضافة إلى تفاصيل عملية بشأن التحكم بموارد الميناء لم يتم أيضا الالتزام بها.

ويوصف الاتفاق الجزئي الذي انصبت الاهتمام فيه على جبهة واحدة من جبهات الصراع الدامي في اليمن بالمعيّب، ولا يتردد كثير من اليمنيين في القول إنّه عمليا أنقذ المتمرّدين الحوثيين من خسارة منطقة عالية الأهمية الاستراتيجية كانت ستكفّهم خسارة شريان حيوي لتمرّدهم وتدفعهم إلى الانكفاء في مناطق داخلية الأمر الذي كان يمكن أن يدفعهم إلى تبليّن مواقفهم من السلام ويجلبهم مجبرين إلى طاولة المفاوضات.

وكون المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن سويدي الجنسية وقليل الخبرة بالعمل على الحروب والصراعات المعقّدة، فإن ذلك يشكل مصدر تشاؤم إضافي لدى اليمنيين المتطلّعين إلى دور أممي أكثر فاعلية في إنهاء الحرب باليمن.

ويتساءل سياسيون يمنيون إن كان اتفاق ستوكهولم الذي أبرم على أراضي السويد سيكون نموذجا لعمل غرونديبرغ على الملف اليمني وأقصى ما يمكن أن يصل إليه ويطبّقه على جبهات الصراع في اليمن بالقطعة وليس بالجملة مثل جبهة مارب المشتعلة منذ أشهر طويلة وعجز غريفيث عن إطفائها، أو جبهة البيضاء التي عادت مؤخرا إلى الاشتعال.

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة إن غوتيريش بعث خطابا رسميا إلى الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن؛ الولايات المتحدة وروسيا

تركيا تشرّع لتدخلها في كركوك نصرة لأبناء جلدتها «أترك العراق»

أنقرة تنفخ في جمر الصراع بين مكونات المحافظة متعدّدة الأعراق



بيت القصيد التركي

وتدعم تركيا بوضوح التركمان في كركوك وتحتّم على الصمود في المحافظة ومواجهة المطالبات الكردية بضّمها إلى إقليمهم باعتبارها من المناطق العراقية المتنازع عليها. وعندما يادر أكراد العراق إلى تنظيم الاستفتاء المنكسر هذ زعيم حزب الحركة القومية التركي دولت بهجلي باستخدام القوة لدعم المكون التركماني العراقي قائلا إنّ "أكثر من خمسة آلاف من منتسبي الحزب مستعدون للانضمام إلى كفاح التركمان في كركوك والمدين التركمانية الأخرى في العراق"، مضيفا "هؤلاء التركمان ليسوا لودهم وإن نتركهم يتعرضون لمجازر عرقية، ولن نتركهم أبدا دون وطن".

وتقدّم المكون التركماني العراقي سياسيا شخصيات معروفة بولائها الكبير لتركيا. وتمّ في مارس الماضي اختيار السياسي المخضرم حسن توران ليخلف أرشد الصالحى على رأس الجبهة التركمانية العراقية.

وتشغل الجبهة التي تأسست عام 1995 للدفاع عن حقوق التركمان في العراق 3 مقاعد في البرلمان العراقي ومقعدا واحدا في برلمان إقليم كردستان من أصل 111 مقعدا. وترى تركيا في تركمان العراق جدار صّدّ ماثاليا لمواجهة الطموحات الكردية في العراق حيث يشكلون كتلة بشرية وأزنة. وكثيرا ما يكثف الخطاب السياسي والإعلامي التركي عن تبني أنقرة لمطالبات المكون التركماني بحقوقه والدفع نحو خلق قضية للتركمان في العراق بينما لا تنتفض قيادات تركمانية عراقية، في المقابل، عن الإنشادة بالقادة التركية والتذكير بمساندتها للمكوّن في عملية لا يتردد عراقيون في اعتبارها عملية استقواء مبطنة بتركيّا.

لكنّ تكثيف تركيا لتدخلها في كركوك لا يخلو من مخاطر على الاستقرار الهش في المدينة حيث يساهم في تكريس حالة الاحتقان بين مكوناتها من أكراد وتركمان وعرب، خصوصا وأن أنقرة تتعاطى مع الوضع هناك بخطاب قومي فج يحيل على العدوانية والصراع على غرار ما ورد في كلام السفير غوناي.

وتمثّل المدينة مركزا لإحدى أخرى محافظات العراق بالنفط وفي مقدّمة المناطق المتنازع عليها إذ يطالب الأكراد بضّمها إلى إقليمهم وقد حاولوا فرض ذلك كامر واقع ببسط سيطرة قواتهم المعروفة بالبيشمركة عليها إلى حدود خريف العام 2017 حين دخلتها القوات الاتحادية إثر تنظيم استفتاء على استقلال الإقليم عن العراق.

وعلى مدار السنوات التي شهده العراق خلالها حربا ضدّ تنظيم داعش شاركت فيها القوات الكردية بفاعلية وشملت مناطق في كركوك، تعرّض سكان من أصول عربية وتركمانية في عدد من قرى المحافظة لمضايقات على يد الأكراد الأمر الذي عُدّ محاولة لإحداث تغيير ديموغرافي قسري في المحافظة.

ومع المستجدات الطارئة على السياسة التركية خلال العقدين الماضيين مع صعود نجم رجب طيب أردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية والرئيس الحالي لتركيا ذي التوجّه الإسلامي والميول القومية المتشدّدة، تعاضم اهتمام أنقرة بالمكون التركماني العراقي الذي تحرص تركيا على إبقائه قويا ومتماسكا في وجه المكون الكردي الذي يناصبه الأتراك عداء قوميا مستحكما وتحرص حكومة أردوغان على منعه من تحصيل مكاسب كبيرة على رأسها السيطرة على محافظة كركوك.

تركمان العراق بالنسبة إلى تركيا، ويغض النظر عما ترفعه من شعارات قومية لتبرير دعمها السياسي لهم ودفاعها المستميت عنهم، ورقة ثمينة في صراعها ضدّ أكراد المنطقة، وجسر آخر للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق تجسيدا لمطامع تركية تاريخية في أراضيها واستجابة للنوازح التوسّعية المتاعظمة لدى أنقرة بقيادة حزب العدالة والتنمية.

• كركوك (العراق) - قال سفير تركيا في العراق علي رضا غوناي إنّ مدينة كركوك العراقية تركمانية، مؤكدا اهتمام بلاده بالمدينة وعزمها على مواصلة دعم التركمان المقيمين فيها واصفا هؤلاء بـ"الأتراك العراقيين" وبـ"أبناء جلدتنا".

وتظهر تصريحات السفير التي أدلى بها خلال زيارته للمدينة المختلطة قوميا وتضمّن التركمان إلى جانب الأكراد والعرب، تزايد التركيز التركي على كركوك مركز المحافظة الواقعة شمالي العراق وتحمل نفس الاسم، وذلك في ارتباط بتطور سياسة تركيا خلال السنوات الأخيرة باتّجاه التمدّد خارج الحدود والتدخّل متعدّد الأشكال بما في ذلك

الحضور العسكري المباشر في الدول المجاورة وتحديدًا سوريا والعراق اللتين تحوّلتا إلى خاضعتين رخوتين في المنطقة ضعيفتي المناعة ضدّ التخلّلات الأجنبية في شؤونهما الداخلية.

ويتجلّى ذلك الضعف بالنسبة إلى العراق في إفساح المجال للقوى الأجنبية للتواصل بحريّة على أساس عرقي أو طائفي مع قسم من المجتمع العراقي ودعمه سياسيا وحتى بالمال والسلاح مثلما تفعل إيران مع بعض من شيعية البلاد، بينما تركز قطر على المكون السنّي لكنها تجد صعوبة في إيجاد قيادات سياسية وأزنة يمكن التوصليل عليها لاختراق المكون وتوظيفه.

مقتدى الصدر يتملّص من مسؤولية تياره عن كوارث القطاع الصحي في العراق

وقال الصدر في تغريدة عبر تويتر إن "على الحكومة السعي الجاد والحازم لمعاقبة المقصرين بمسالة حرق المستشفيات سواء في الناصرية أو في غيرها من المحافظات أيا كان انتماءهم السياسي، وإلا فإن الحكومة بصغيرها وكبيرها هي المسؤولة عمّا يحدث". وأضاف محدّرا من أنّه سيكون له "تصرف آخر بما يحفظ للشعب سلامته وكرامته"، مطالبا بالإسراع في إعلان نتائج التحقيق في الحريق بالسرعة القصوى ولا يكون مصيره للاستثمار في مثل تلك المشاريع.

• بغداد - دعا رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الحكومة العراقية إلى محاسبة المسؤولين عن وقوع حريق مستشفى الناصرية جنوبي البلاد مهذبا بتحميل الحكومة مسؤولية الكارثة. ولا يخلو هذا "الإنذار" الجديد من قبل الصدر من مفارقة تتمثّل في أنّ تياره هو من يدير قطاع الصحة في العراق ومسؤول بالنتيجة عما تعرّض له من تكسات وكوارث بما فيها الحريقان اللذان شبّا في مستشفيين حكوميين خلال أشهر قليلة وخلفا خسائر فادحة في الأرواح.

في العراق، حيث أدى حريق اندلع في أبريل داخل مستشفى ابن الخطيب في بغداد إلى مقتل 82 شخصا وإصابة العشرات. وأثار ذلك الحريق ردود فعل غاضبة وواسعة دفعت وزير الصحة آنذاك حسن التميمي المدعوم من التيار الصدري إلى الاستقالة. وأمر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عقب مأساة مستشفى الناصرية بإقالة واستجواب مدير صحة محافظة ذي قار ومدير مستشفى الحسين في الناصرية ومدير الدفاع المدني في المحافظة.

مصير التحقيقات في حرائق سابقة بالمستشفيات. وما زال العراق تحت صدمة الحريق الذي دمر مساء الإثنين هنغارا مخصصا لمرضى كورونا. وتحدثت وزارة الصحة العراقية في حصيلة مؤكّدة الأربعاء عن مقتل ستين شخصا على الأقل في هذا الحريق، بعد أن كانت وسائل إعلام قد تحدّثت في وقت سابق عن قرابة المئة قتيل. وحريق مستشفى الناصرية الذي قالت مصادر إنه ناجم عن انفجار عبوة أوكسجين هو الثاني الذي يلتهم مستشفى

العفو عن السجناء طريق الرئيس الجزائري لاستمالة الشباب

● الجزائر - يواصل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مساعيه لإسترضاء الشارع الذي يتشبث بعدم الانخراط في خارطة الطريق السياسية التي حددها تبون خلال حملته الدعائية في انتخابات 2019، وهو ما يضعف شرعيته لاسيما في ظل استمرار الحراك الشعبي في الظاهر ضده وضد النظام السياسي القائم في البلاد.

وفي سياق محاولاته، أمر تبون بالعفو على عدد من الشباب أدینوا بالغش في البكالوريا وهو ما يعكس رهانا من الرجل على استمالة الشباب لتطويق الحراك الشعبي الذي لا يزال ينظم مسيرات أسبوعية مناهضة للسلطة وتطالب بالتغيير الشامل.

وأعلنت وزارة العدل الجزائرية مساء الثلاثاء أن الرئيس تبون أمر بالإفراج "قبل نهاية هذا الأسبوع" عن 60 سجيناً أدینوا بالغش في امتحانات شهادة الثانوية العامة (البكالوريا)، مشيرة إلى أنه اتخذ هذه المبادرة بمناسبة عيد الأضحى.

وقالت الوزارة في بيان إن تبون أوصى بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى "بتدابير رافة لفائدة الشباب المحبوسين لارتكاب أفعال الغش في امتحانات شهادة البكالوريا لسنة 2021".

وأضافت أنه "في هذا الإطار، ستشعر الجهات القضائية المختصة في اتخاذ الإجراءات المناسبة قصد الإفراج عن حوالي ستين شخصاً لالتحاق بنوهم وعائلاتهم قبل نهاية هذا الأسبوع".

وفي نهاية يونيو صدرت في الجزائر أحكام بالسجن بحق ما لا يقل عن 64 شخصاً أدینوا بالغش في امتحانات شهادة الثانوية العامة.

وترأحت عقوبات السجن الصادرة بحق المدانين بين ستة أشهر وثلاث سنوات بالإضافة إلى غرامات مالية كبيرة، بحسب ما أعلنت في حينه وزارة العدل.

وللسنة الخامسة على التوالي، توافقت امتحانات البكالوريا التي يشكل النجاح فيها مفتاح متابعة الدراسات العليا، مع تعطيل شبكات الإنترنت في مختلف أنحاء البلاد.

وكانت دورة العام 2016 من هذه الامتحانات شهدت فضيحة غش على نطاق واسع بعد تسريب أسئلة الامتحانات وإجابتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومذاك، إضافة إلى منع كل أجهزة الاتصال في مراكز الامتحانات، قررت

السلطات قطع الاتصال بشبكة الإنترنت في مختلف أنحاء البلاد خلال الأيام الخمسة لامتحانات. وتشهد الجزائر أزمة سياسية معقدة في ظل عزوف الشارع عن الانخراط في المسار السياسي الذي حدته السلطة بقيادة تبون في وقت سابق وهو ما أرغم الأخير على الدفع بتحركات تستهدف كسب ود هؤلاء الشباب، الذين ينسكون ما لا يقل عن 43 في المئة من السكان، ما يسمح بتطويق الحراك الشعبي.

وكان تبون قد أغرى الشباب في وقت سابق بالانتخابات التشريعية التي جرت في 12 يونيو الماضي حيث شدد على أن الدولة ستتكفل بجزء من الحملة الدعائية للشباب خلال ذلك الاستحقاق الذي نجحت فيه جبهة التحرير الوطني والمستقلون المقربون من الرئيس الجزائري في تصدر نتائجها.

60 سجيناً أدینوا بالغش في امتحانات البكالوريا أمر تبون بالإفراج عنهم بمناسبة عيد الأضحى

ودعا حينها الشباب إلى اقتحام المؤسسات السياسية والشرع والمشاركة في الانتخابات، لكن ذاء تبون واجه رفضا واسعا حيث سجل الاستحقاق المذكور نسبة امتناع قياسية عن الاقتراع بلغت 72 في المئة.

ويبدو أن ذلك دفع تبون إلى التفكير في آليات جديدة كلفة باستقطاب الشباب إلى صف السلطة التي تواجه أزمة شرعية في ظل عدم نجاحها في تعبئة النخب في استحقاقاتها سواء الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام 2019 أو الاستفتاء على الدستور في 2020 أو الانتخابات التشريعية الأخيرة.

وبالرغم من الرفض الواسع إلا أن تبون لا ينوي تعديل مساره السياسي، حيث أكد في وقت سابق عزمه على مواصلة تنفيذ برنامجه السياسي متجاهلا بذلك المعارضة الواسعة.

وقال تبون إن "إجراء الانتخابات التشريعية المسبقة خطوة هامة على طريق استكمال مسار سديد، لا حيد عنه، فتح الأفاق الواعدة أمام الشعب وفق القواعد الديمقراطية الحقة".

مساعات طبية مغربية عاجلة إلى تونس

● الرباط - أعلن المغرب إرسال مساعدات طبية عاجلة إلى تونس لمواجهة جائحة كوفيد - 19 مكونة من مئة سرير إنعاش ومئة جهاز تنفس، وذلك بامر من العاهل المغربي الملك محمد السادس، وفق ما أفادت وزارة الخارجية في بيان.

وقال البيان الذي صدر ليل الثلاثاء إن هذه المساعدات تضم أيضا مولدين للأكسجين بسعة 33 مترا مكعبا في الساعة لكل منهما، مشيرا إلى أنه سيتم نقل هذه المساعدات عبر طائرات تابعة للقوات المسلحة الملكية.

ويأتي هذا القرار "إثر تدهور الوضع الوبائي (...) في هذا البلد المغاربي الشقيق"، كما أضاف البيان.

وتشهد تونس زيادة كبيرة في حالات الإصابة بكوفيد - 19، وتقول السلطات الصحية إن وحدات الرعاية المكثفة امتلأت عن آخرها وإن الوضع كارثي بعد نجاح البلاد في احتواء الموجة الأولى للجائحة العام الماضي.

وفي الجمل سجلت تونس ما يزيد على 500 ألف إصابة بفايروس كورونا ونحو 16500 وفاة، وقال ماهر مزيوب مستشار رئيس البرلمان التونسي وزعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي ليل الثلاثاء إن الغنوشي أصيب بفايروس كورونا.

فتحي باشاغا يبحث عن دور سياسي جديد في ليبيا

وزير الداخلية السابق لحكومة الوفاق يكثف تحركاته داخليا وخارجيا



لفت الانتباه داخليا وخارجيا

الطريق وبحث بعض الأفكار والمقترحات لكسر جمود ملتقى الحوار السياسي، والمضي قدماً لاعتماد القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية وتمكين الشعب من اختيار رئيسه حسب قرارات مجلس الأمن.

ولا يخفي باشاغا طموحاته السياسية وهو ما دفعه إلى معارضة التهديد للحكومة بعد أنباء تم تداولها في هذا الصدد حيث يبدو الرجل يستعجل إجراء الانتخابات التي قال في وقت سابق إنه يعزّم الترشح فيها لرئاسة ليبيا.

وكان باشاغا قد ترشح إلى رئاسة حكومة الوحدة الوطنية في ملتقى الحوار السياسي في قائمة ضمت كذلك رئيس مجلس النواب عقيلة صالح لرئاسة المجلس الرئاسي إلى جانب أسامة الجويلي، وعبد المجيد سيف النصر لعزوية المجلس.

ولم تكن تلك الانتكاسة وزير الداخلية بحكومة الوفاق سابقا على مواصلة السعي وراء السلطة حيث شدد على أنه يعزّم الترشح لرئاسة ليبيا معلنا رفضه تاجيل الانتخابات أو الفصل بين الرئاسة والتشريعية.

كما أن ذلك يغري السلطة بقيادة المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية العاجزة حتى الآن عن حلحلة الملف الأمني الذي من شأن حسمه أن يقرب ليبيا من النجاح في تنظيم الانتخابات العامة في موعدها.

ومن بين النقاط التي تمثل عقبة حقيقية أمام جهود حكومة الدبيبة والمجلس الرئاسي لحلحلة الملف تفكيك الميليشيات التي خاض باشاغا ضدها صراع.

وكان باشاغا قد قام بجولة أوروبية في يونيو الماضي أخذته أولا إلى باريس ثم إلى روما وبروكسل ولندن وأستردام لتنتهي ببرلين في خطوة اعتبرت أوساط ليبية أنها تدرج في سياق حملة انتخابية مبكرة.

وخلال تلك الجولة شدد باشاغا كوزير سابق للداخلية على خبرته "في التعامل الأمني" رغم فشله في وضع حد لسطوة الميليشيات المسلحة على الغرب الليبي وارتباطه بالإسلاميين.

ويحاول باشاغا إظهار نفسه كشخصية مسؤولة سياسيا حيث يدعو في كل مرة إلى الالتزام بخارطة الطريق التي حددتها تفاهات جنيف السويسرية بين الفراع الليبييين.

وأكد مؤخرا خلال لقاء وصفه بالثمر مع المبعوث الأممي لدى ليبيا يان كوبيتش على ضرورة الالتزام بخارطة

الانتخابات في موعدها المقرر حسب خارطة الطريق يوم 24 ديسمبر 2021". وتابع باشاغا في سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "أكدنا دعمنا لجهود المجلس الرئاسي في معالجة الانقسامات الحاصلة في المؤسسات ودوره المهم في إنشاء مفوضية للمصالحة الوطنية تكون قاعدة صلبة وأساسية للم شمل الليبيين من كل المناطق والمدن".

ومنذ رحيل حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج التي شكل باشاغا أحد أبرز وزرائها في مارس الماضي لم تهدأ تحركاته سواء الداخلية أو الخارجية في محاولة للفت الأنظار إليه وفقا لمراقبين. ويبدو باشاغا من خلال تلك التحركات مصمما على بلوغ هدفين على الأقل: الأول يتعلق بإيجاد مكان له في الخارطة السياسية الجديدة وقد يكون منصب وزير الدفاع قد أغراه، أما الهدف الثاني فهو التحضير للانتخابات الرئاسية التي قال في وقت سابق إنه يعزّم الترشح لها.

وتعكس الجولات التي قام بها خارجيا وأيضاً لقاءاته بممثلي دول أجنبية في ليبيا على غرار السفراء محاولات باشاغا لبلوغ تلك الأهداف، حيث يقدم الرجل نفسه كعماد للميليشيات وهو ما قد يمكنه من دعم خارجي في الانتخابات المقبلة.

تحركات وزير الداخلية السابق لحكومة الوفاق الليبية فتحي باشاغا لا تهدأ في محاولة منه لإيجاد مكان له على خارطة السياسة الجديدة في البلاد، حيث التقى مساء الثلاثاء برئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بعد جولة أوروبية وصفت بالحملة الدعائية للرجل الذي لا ينفي عزمه الترشح لرئاسة ليبيا في وقت لاحق.

● طرابلس - عكس استقبال رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي لوزير الداخلية بحكومة الوفاق سابقا فتحي باشاغا سعيا من الأخير لإيجاد دور جديد له في ليبيا.

وباشاغا الذي يتمتع بنفوذ قوي في غرب البلاد خاصة في مدينة مصراتة التي يتحدر منها لا يكف عن التحرك منذ مغادرته منصبه في خطوات يرى مراقبون أنها تستهدف إيجاد دور له، لكن أيضا القيام بحملة دعائية قبل الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في 24 ديسمبر 2021.

وفي إطار تلك التحركات التقى باشاغا بالمنفي مساء الثلاثاء في وقت يشهد فيه الغرب الليبي تزايد الخلافات بين رئيس المجلس الرئاسي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة حول حقبة الدفاع، ما جعل مراقبين يربطون هذا الاستقبال بالخلاف الدائر حول الوزارة.

باشاغا مصمم على بلوغ هدفين، الأول يتعلق بإيجاد مكان في المشهد الجديد، أما الثاني فهو التحضير للانتخابات

ولم يستبعد هؤلاء أن يكون باشاغا يسعى لتعيينه وزيرا للدفاع خاصة وأنه يتمتع بنفوذ قوي في المنطقة الغربية، وسبق له أن خاض صراعا مع الميليشيات المسلحة هناك.

وقال باشاغا "التقيت اليوم مع رئيس المجلس الرئاسي الدكتور محمد المنفي وتباحثنا موضوع الانتخابات الرئاسية والبرلمانية واستحقاقات المرحلة القادمة ونذليل الصعوبات التي تواجهها وضرورة التمسك بإجراء

إيقاف قاضٍ تونسي عن العمل: خطوة لإصلاح القضاء أم صراع نفوذ

● تونس - أعلن مجلس القضاء العدلي بتونس عن إيقاف القاضي بشير العكرمي عن العمل وإحالة ملفه إلى التحقيق أمام النيابة العامة في خطوة أشاعت أجواء من التفاؤل لدى أوساط سياسية الفت وإبلا من الاتهامات تجاه العكرمي، لكنها أيضا أثارت تساؤلات بشأن أهميتها.

وملف العكرمي أصبح محل تجاذبات سياسية خاصة أن هناك صراعا بينه وبين قاضٍ آخر هو الطبيب بتونس عن إيقاف القاضي بشير العكرمي عن العمل وإحالة ملفه إلى التحقيق أمام النيابة العامة في خطوة أشاعت أجواء من التفاؤل لدى أوساط سياسية الفت وإبلا من الاتهامات تجاه العكرمي، لكنها أيضا أثارت تساؤلات بشأن أهميتها.

وملف العكرمي أصبح محل تجاذبات سياسية خاصة أن هناك صراعا بينه وبين قاضٍ آخر هو الطبيب بتونس عن إيقاف القاضي بشير العكرمي عن العمل وإحالة ملفه إلى التحقيق أمام النيابة العامة في خطوة أشاعت أجواء من التفاؤل لدى أوساط سياسية الفت وإبلا من الاتهامات تجاه العكرمي، لكنها أيضا أثارت تساؤلات بشأن أهميتها.

وملف العكرمي أصبح محل تجاذبات سياسية خاصة أن هناك صراعا بينه وبين قاضٍ آخر هو الطبيب بتونس عن إيقاف القاضي بشير العكرمي عن العمل وإحالة ملفه إلى التحقيق أمام النيابة العامة في خطوة أشاعت أجواء من التفاؤل لدى أوساط سياسية الفت وإبلا من الاتهامات تجاه العكرمي، لكنها أيضا أثارت تساؤلات بشأن أهميتها.

إلى معركة تحرير بلادنا ومؤسساتها من التمكين الإخواني والفساد"، في تلميح إلى قرب العكرمي من حركة النهضة الإسلامية.



منجي الرجوي
عزل العكرمي لزال
سيعطي للقضاء مساحة
من الاستقلالية

وأعرب البيان عن إكباره للقرار الذي وصفه بالتاريخي لمجلس القضاء العدلي، مشدداً على أن "المجلس رفض الانصياع للضغوط وانحاز للحق وقطع مع تكريس سياسة الإفلات من العقاب، ويعتبر قراره علامة مضيئة في تاريخ القضاء التونسي، ونتمنى أن يكون انطلاقة فعلية في اتجاه تكريس استقلاليته".

ومن جانبه، اعتبر النائب البرلماني منجي الرجوي أن "عزل بشير العكرمي عن العمل زلزال قضائي وسياسي وسيعطي للقضاء مساحة من الاستقلالية".

وأضاف الرجوي في تصريح لإذاعة "موزاييك أف أم" المحلية أن القرار "فاتحة طريق لكشف حقيقة العديد من القضايا وإسقاط قناع من لعبوا دورا في قضايا الاغتيالات السياسية رغم انتمائهم السياسي".

أنها ستكون امتدادا لصراع النفوذ بين الطرفين.

وقال المجلس في بيان له عبر صفحته على موقع فيسبوك، إن "مجلس القضاء العدلي المنتصب للتدابير بتاريخ اليوم الموافق لـ13 جويلية (يوليو) قرر إيقاف القاضي السيد البشير العكرمي عن العمل في انتظار البت في ما ينسب إليه ويحال الملف فوراً إلى النيابة العمومية لاتخاذ ما تراه صالحا من إجراءات عملا بأحكام الفصل 63 فقرة ثانية من قانون المجلس الأعلى للقضاء".

وجاء قرار المجلس في وقت يواجه فيه العكرمي اتهامات من قبل هيئة الدفاع عن الشهيدين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي اللذين اغتيلوا في العام 2013 بالتستر على 6268 ملفا إرهابيا و1361 قضية إرهابية وتهديد المجلس القطاعي العدلي.

وفي أولى ردود الفعل حول إيقاف العكرمي عن العمل ركب حزب التيار الشعبي بالقرار قائلاً في بيان نُشر الأربعاء، إن "التيار الشعبي يتوجه بشكره ودعمه الكامل لهيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي على كل الجهود الجبارة التي قامت بها في القضية حيث حولت بصمودها ونجاتها في معركة طويلة وشاقة ملف الشهيدين الذي أريد طمسه

راشد الذي يرأس محكمة التعقيب، حيث نشبت بين الطرفين سجالات عنيفة في وقت سابق بشأن عدد من القضايا. ودفعت تلك السجلات التي طالت قضايا تكتسي حساسية بالغة على غرار ملف الاغتيالات السياسية بعد ثورة 14 يناير 2011 المجلس الأعلى للقضاء للتعهد بملفي العكرمي وراشد، وهو ما أثار تساؤلات عما إذا كانت قرارات المجلس ستكرس استقلالية القضاء أم



مطلب قديم متجدد

هل تصبح بكن أولوية للجهاديين بعد انسحاب واشنطن من كابول

مقتل 9 صينيين في انفجار حافلة شمال باكستان يحمل بصمات طالبان



طالبان الباكستانية تحتفل بانتصارات شقيقتها الأفغانية

وتعتمد الصين في تأمين مبادرة الحزام والطريق بشكل مكثف على القطاع الخاص. إذ تشير البيانات الصادرة في عام 2018، إلى أنه تم الاستعانة بقرابة 20 شركة أمن خاصة تضم 3200 موظف لحماية الاستثمارات. وأشارت مؤسسة راند إلى أن العديد من هذه الشركات تفتقر إلى التدريب المهني والخبرة في مجال تدابير مكافحة الإرهاب. ولذلك، قد تلجأ الصين إلى دعم حكومات دول إسلامية لحل المشكلات مع المتطرفين. وتوجد العديد من العوامل التي يمكن أن تزيد خطر الإرهاب ضد الصين أو تحد منه، ولكن العامل الرئيس، المتمثل في نفوذها العالمي المتنامي، سيظل ثابتاً وستتعرض الصين حتماً للخطر.

نطاق واسع لتعزيز الاتصال بين الصين وبقية العالم. وتمثل هذه المبادرة رؤية الصين لطريق حريز جديد للقرن الحادي والعشرين وتتكون من شبكة واسعة من الطرق والسكك الحديدية وخطوط أنابيب الطاقة والموانئ والمطارات ومحطات الطاقة وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية وغير ذلك الكثير. وتتألف مبادرة الحزام والطريق من الحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري الذي يمتد عبر أراضي وسواحل العالم الإسلامي. وتختلف المواقف تجاه الاستثمار الصيني والحزام والطريق حيث يرحب البعض بالمراسم الاقتصادية المحتملة وتطوير البنية التحتية، بينما يرى آخرون المبادرة على أنها توسعية وافتراس.

التي يصدرها تنظيم القاعدة أن الصين عدو، مشيرة إلى تمييزها ضد الأويغور في تركستان الشرقية. وفي عام 2015، وصف تنظيم القاعدة في الهند الصين بأنها "العدو العالمي للأمة". ومع تعزيز الصين نفوذها في المنطقة عبر مبادرة الحزام والطريق، يعتقد المحللون أنه سيكون هناك المزيد من الهجمات الإرهابية ضد بكن ومصالحها. وهناك بالفعل تهديدات من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بمهاجمة العمال الصينيين في شمال أفريقيا، وهناك نشاط إرهابي متنامٍ يستهدف الاستثمارات الصينية في منطقة الساحل. وتدل مبادرة الحزام والطريق الضخمة في الصين على طموح بكن لتوسيع قوتها ونفوذها. إنها دفعة على

الحزب الإسلامي التركستاني، وحركة أوزبكستان الإسلامية، واتحاد الجهاد الإسلامي، وجماعة أنصار الله، وحركة طالبان باكستان، بالإضافة إلى ركوب جماعات إرهابية دولية قوية أيضاً، مثل تنظيم داعش وتنظيم القاعدة، الموجة المناهضة للصين أيضاً. وتعتبر حركة طالبان الصين زعيمة نظام عالمي معاد للمسلمين. وأصدر تنظيم داعش، في مجلة النبأ، تعليمات لاتباعه بالاستعداد لحرب طويلة ضد الصين "الوثنية" التي تدعم الحكومات المحلية المستبدة. وفي عام 2014، وصف زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي الصين بأنها واحدة من الدول التي تقمع المسلمين. وفي عام 2014 أيضاً، أعلنت مجلة (العودة)

فتح سيطرة حركة طالبان الأفغانية على الحدود مع باكستان هامش تحرك كبير لطالبان باكستان التي كثفت تحركاتها داخل إسلام آباد ضد من تعتبرهم أعداء. وبرزت المصالح الصينية في باكستان ضمن الأهداف التي ضربتها الحركة المتشددة سريعاً ما يطرح تساؤلات بشأن العدو المفترض القادم للجهاديين بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان.

✎ إسلام آباد - يعكس استهداف حافلة صينية في باكستان ومقتل 9 أشخاص من ركابها الأربعاء، حالة من تغير مزاج الحركات الجهادية في المنطقة تجاه الصين، فيما يرى مراقبون في الحادثة إشارات لبكن التي قد تكون على سلم أولويات الحركات الجهادية في المنطقة بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان المجاورة. ورغم أن الحكومة الباكستانية حاولت توصيف الحادثة ضمن خاتمة "خلل تقني"، إلا أن تحذير سفارة الصين في إسلام آباد ببقية العاملين في مشاريعها ومطالبه السلطات بتأمين أماكن استثماراتها يدحض الرواية الرسمية الباكستانية. ودعا الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جاو ليجيان إلى إنزال "عقاب شديد" بمنغفي "الهجوم" وإلى "ضمان أمن وسلامة المواطنين الصينيين والمؤسسات والمشاريع" الصينية في هذا البلد.



جاو ليجيان
على إسلام آباد ضمان أمن وسلامة الصينيين والمشاريع

وجاء في بيان للسفارة الصينية في باكستان الأربعاء، "تعرض مشروع شركة صينية في باكستان لهجوم تسبب بمقتل مواطنين صينيين" داعية كل الشركات الصينية في البلاد إلى تعزيز الإجراءات الأمنية. ولطالما شكّل أمن الموظفين الصينيين العاملين في مشاريع بنى تحتية مختلفة في باكستان مثل سد داسو على نهر السند الذي بدأ بناؤه في 2017 على أن يستمر لخمس سنوات، مصدر قلق لبكن التي استثمرت مليارات الدولارات في هذا البلد خلال السنوات الأخيرة.

بريطانيا تغضب أيرلندا الشمالية بقانون لوقف ملاحقات قضائية

وترك الجيش البريطاني بعد هذا الوجود الطويل في المنطقة إرثاً مراً وجدلاً سياسياً حاداً: هل يجب ملاحقة الجنود على جرائمهم المفترضة؟ ويقول دومينيك برايس من جامعة كوينز في بلفاست إن "الانعكاسات واضحة في السياسة الحالية في أيرلندا الشمالية".

فرص الحصول على إدانة بجرائم مضت عليها عقود لا حدود لها لكن حرمان الناجين من هذه الاحتمالية لا يمكن أن يكون عادلاً

وجرت أعمال العنف بين الجمهوريين القوميين ومعظمهم من الكاثوليك المؤيدين لإعادة توحيد أيرلندا، والوحديين المواليين للتاج البريطاني وهم خصوصاً من البروتستانت المدافعين عن البقاء في المملكة المتحدة. ويرى مراقبون أن المضي قدماً في "عفو الأمر الواقع" سيُظهر "كيف" تفهم الإدارات الحكومية "طبيعة الألم والصدمة التي لا يزال الضحايا والناجون وأسرهم يعانون منها". "يدركون تماماً أن فرص الحصول على إدانة بجرائم مضت عليها عقود لا حدود لها"، لكن حرمانهم حتى من هذه الاحتمالية من خلال إفساد نظام العدالة الجنائية لا يمكن أن يكون عادلاً في بلد يفخر بحكم القانون.

✎ لندن - تعد المملكة المتحدة قانوناً جديداً ينهي الملاحقات القضائية المرتبطة بالاضطرابات في أيرلندا الشمالية، وهي خطوة من شأنها زيادة سوء العلاقات المتوترة بالفعل مع دبلن. وتخطط الحكومة البريطانية لإدخال قانون التقادم المطبق على جميع القضايا قبل عام 1998، وهو العام الذي أنهى فيه اتفاق الجمعة العظيمة ثلاثة عقود من العنف في أيرلندا الشمالية. وفي بيان للبرلمان الأربعاء، سوف يحدد وزير شؤون أيرلندا الشمالية برانسون لويس كيف سيتم تطبيق العفو على عناصر سابقة في قوات الأمن البريطانية وكذلك على موالين سابقين وقوات شبه نظامية جمهورية. وسوف يسر القرار البعض في حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون لأنه كان التزاماً في البرنامج الانتخابي أن يتم إنهاء المحاكمات "غير العادلة" للمحاربين القدامى في الجيش الذين خدموا في أيرلندا الشمالية. وفي وقت سابق من هذا الشهر، أسقط ممثلو الادعاء قضيتهم ضد اثنين من قدامى المحاربين في الجيش البريطاني كانوا يواجهان اتهامات بالقتل بسبب حوادث وقعت في مقاطعة لندنديري، المعروفة أيضاً باسم ديرري، في عام 1972. ويعتبر العديد من البريطانيين الجنود الذين تدخلوا في أيرلندا الشمالية قبل خمسين عاماً أبطالاً مجهولين كانوا يدافعون عن النظام العام في منطقة تمزقها اضطرابات، لكن كثيرين آخرين يرون أن هؤلاء أججوا النزاع.

إيران تغازل طالبان لكنها تستعد للأسوأ

القوات الأميركية من بلادهم. وزار القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبدالحكيم موسوي الأربعاء مدينة تاييباد في محافظة خراسان رضوي شمال شرقي إيران ونقطة الصفر الحدودية بين إيران وأفغانستان.

وذكرت وكالة فارس الإيرانية أنه تفقد الوحدات العسكرية التابعة للجيش والموجودة على الحدود.

ويرى مراقبون في عدم قبول طهران لجنود أفغان فارين على أراضيها (مثلما فعلت طاجيكستان) رسالة مغازلة إلى حركة طالبان التي باتت تسيطر على ربع البلاد تقريباً وتستعد لمهاجمة المدن الكبرى، ومفاد هذه الرسالة أنها على مسافة واحدة من أطراف الصراع. لكن الرسالة كانت مصحوبة باستنفار عسكري على الحدود، ما يعكس تحوّل

المزايدة التي تشنها طالبان وسيطرتها على المزيد من المناطق في أفغانستان قال ربيعي إن "هناك استعداداً في إيران من قبل جميع الأجهزة المعنية، وتم التخطيط لسيناريوهات مختلفة تجاه التحركات الأخيرة في أفغانستان، وتم اتخاذ التدابير اللازمة بشأن حراسة الحدود".



علي ربيعي
جاهزون لسيناريوهات مختلفة تجاه التحركات الأخيرة في أفغانستان

ويأتي ذلك بعد سيطرة طالبان على إسلام قلعة، وهو أهم معبر حدودي لأفغانستان مع إيران، في خضم هجوم واسع يشنه مقاتلوها تزامناً مع انسحاب

✎ طهران - تسعى إيران للتعامل مع المتغيرات الميدانية المتسارعة في أفغانستان بالكثير من الحذر واليقظة، إذ تحاول الوقوف على مسافة واحدة من جميع أطراف الأزمة لكنها في المقابل تستعد للسيناريو الأسوأ على حدودها.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي الأربعاء أن طهران أعادت عدداً من القوات الأفغانية التي لجأت إليها مؤخراً بعد هجوم شنته عناصر من حركة طالبان على مناطق واقعة غربي البلاد، فيما تفقد قائد الجيش الإيراني الوحدات العسكرية على الحدود مع أفغانستان.

ونقلت وكالة فارس الإيرانية عن ربيعي القول إن إعادة القوات تمت عبر التنسيق مع الحكومة المركزية في أفغانستان. وتعليقاً على الهجمات



استنفار إيراني على الحدود مع أفغانستان



واقع أليم في الشارع ومراكز صنع القرار

المرأة الصومالية في البرلمان.. صوت سياسي مقموع بأمر القبيلة

البحث عن دور أكبر في مجتمع يهيمن فيه الرجال على كافة مقاليد الحكم

يتبوأ الرجال مكانة أفضل، أيا كانت مؤهلاتهم الأكاديمية والمهنية. ولم يشهد الصومال انتخابات مباشرة وشاملة منذ العام 1969، وهو العام الذي تولّى فيه سياد بري السلطة بانقلاب، حيث ينص النظام الانتخابي المعدد على أن ينتخب مفوضون خاصون تختارهم العشائر والأقحاف البرلمانيون الذين بدورهم يختارون الرئيس. وأمام هذا الوضع القانوني الشائك تعاني المرأة من قوانين تحدّد نسبة تمثيلها في المجالس النيابية، بالإضافة إلى عراقيل مجتمعية معقدة.

ويقول أحمد عثمان وهو أحد شيوخ القبائل في الصومال إن المجتمع الدولي مارس ضغوطا على بلاده وكان وراء "كوتة المرأة" في مجالس البرلمان، معتبرا أنه لم يراع حساسية هذا الموضوع مجتمعيًا وما يحدثه من إشكاليات اجتماعية في المكون العشائري التقليدي. وتوضح تلك النظرة لدور المرأة في المجالس النيابية مدى الصعوبات التي تعترض طريقها للترشح للانتخابات التشريعية المقبلة، بالإضافة إلى الوضع المعقد اجتماعيا وداخليا، الذي يحد بدرجة كبيرة من أداء دورها والقيام بواجباتها أسوة بالرجال. ويضيف عثمان أن "النظام العشائري الذي يقاسم القبائل على أساسه المناصب السياسية يجعل فرصة تحقيق حصّة المرأة في انتخابات البرلمان أمرا صعبا، لأن جهود الصوماليات تصطدم بإشكاليات ثقافية تؤمن بأن المرأة لا تستطيع تحمل مسؤوليات قبيلتها وهمومها".

فوزية حاج آدم أول مرشحة محتملة تنافس الرجال على منصب الرئيس

الاققتصاد والأمن، بالإضافة إلى العمل على إنهاء الصراع مع المتشددین من خلال الجلوس معهم على مائدة المفاوضات، وهي تشير بذلك إلى حركة الشباب المتشددة. كما أنها ستعمل على تعزيز الدبلوماسية الخارجية. وتعد فوزية حاج آدم أول صومالية تعلن عزمها خوض انتخابات الرئاسة التي سينافس فيها 20 مرشحا محتملا جميعهم من الرجال باستثناء حاج آدم. وسبق أن ترشحت سيدة تدعى فاطمة طيب، في الانتخابات الرئاسية الماضية، لكنها انسحبت قبل يوم الاقتراع. وكانت حاج آدم أول صومالية تتولّى حقيبة الخارجية ومنصب نائب رئيس الوزراء، وذلك في إدارة رئيس الصومال السابق حسن شيخ محمود (2016 – 2016).



وتتعالى الأصوات المطالبة بإعطاء دور أكبر للنساء للمشاركة في الحياة السياسية في مجتمع يهيمن فيه الرجال على كافة مقاليد الحكم، وهو ما تشير إليه النساء الصوماليات في تقارير صحافية مختلفة حول الوضع الحقوقي في الصومال.

ولا تنفي نعيمة وهي واحدة من العشرات من النساء الطامحات إلى تقلد منصب برلماني يخولها لإيصال صوتها بقوة داخل المؤسسات التشريعية، التي تعاني بدورها من مشكلات عميقة تتعلق بالقوانين الغائبة لحماية النساء.

وتقول نعيمة إبراهيم النائية في مجلس الشيوخ المنتهية ولايته والتي تنوي الترشح مرة أخرى إنه "رغم الترشح على مقعد مخصص للمرأة، فإن الرجال لا يزالون يطمحون إلى الترشح لنفس المقعد، سعيا للاستحواذ عليه"، وهو ما يعرقل تمثيل المرأة في الحياة السياسية الصومالية.

وفي أواخر يونيو الماضي حددت السلطات الصومالية العاشر من أكتوبر موعدا للانتخابات الرئاسية، بعدما أدى إرجاؤها في الأشهر الأخيرة إلى واحدة من أسوأ الأزمات السياسية في هذا البلد المضطرب في القرن الأفريقي، وفتح الباب أمام حرب أهلية من جديد. كما حددت السلطات يوم 25 يوليو لاختبار أعضاء مجلس الشيوخ ثم انتخاب البرلمان بين العاشر من أغسطس والعاشر من سبتمبر بعد مشاورات واسعة مع مسؤولي المناطق والعمل على تخفيف حدة الاحتقان وسط المعارضين للتمديد للرئيس الصومالي المنتهية ولايته محمد عبدالله محمد.

ولا تخفي النساء في الصومال وجود عوائق كثيرة تعترض طريقهن للمشاركة في الحياة السياسية، وتؤكد النائبة نعيمة إبراهيم أن "المرأة لن تكون مجرد رقم لإكمال نصاب البرلمان وستعمل على استعادة حقوقها السياسية، بل وتبذل كل الجهود لرفع حصتها في البرلمان الصومالي إلى 50 في المئة، بدلا من 30 في المئة".

وتؤكد أمينة محمد عبيدي، وهي نائبة في مجلس الشعب، أن حصّة 30 في المئة للمرأة في البرلمان لا تعكس النسبة المثوية للمرأة في المجتمع الصومالي، لكنها تشكل خطوة حيوية لحماية حقوق المرأة الصومالية، مشيرة إلى أن هدف "الكوتة" النسائية هو تقليص الفارق بين الجنسين في القوائم الانتخابية.

ولم تخف عبيدي وجود عقبات كثيرة في كل النواحي الحياتية، إلا أنها تؤكد على إصرارها على استرداد حقوقها السياسية من خلال الرفع في حالة وعي المرأة الصومالية وفك القيود التقليدية لمزاحمة الرجال في الحياة السياسية والاجتماعية.

مقديشو - لم تسلم المرأة في الصومال من انتهاكات حقوقية طوال فترة الصراع في البلد الذي يعد الأكثر اضطرابا في منطقة القرن الأفريقي، حيث تواجه أوضاعا سيئة انكسبت على مساعيها لتعزيز دورها في المؤسسات التمثيلية البرلمانية.

وتعمل النساء الصوماليات بكل قوة لخوض الانتخابات التشريعية، ورفع نسبة التمثيل في تلك المؤسسات البرلمانية على الرغم من العوائق والعراقيل القبلية والنظرة الدونية للمرأة، بالإضافة إلى غياب حماية حقوقهن.

وتنتاب الكثير من النساء الراغبات في الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة بمجلسيه الشعب والشيوخ شكوك بشأن غياب ضمانات لحماية تمثيلهن في البرلمان المرتقب، حيث حظيت المرأة بنسبة 30 في المئة من مقاعد البرلمان عام 2015.

وتقول نعيمة إبراهيم النائية في مجلس الشيوخ المنتهية ولايته والتي تنوي الترشح مرة أخرى إنه "رغم الترشح على مقعد مخصص للمرأة، فإن الرجال لا يزالون يطمحون إلى الترشح لنفس المقعد، سعيا للاستحواذ عليه"، وهو ما يعرقل تمثيل المرأة في الحياة السياسية الصومالية.

وفي أواخر يونيو الماضي حددت السلطات الصومالية العاشر من أكتوبر موعدا للانتخابات الرئاسية، بعدما أدى إرجاؤها في الأشهر الأخيرة إلى واحدة من أسوأ الأزمات السياسية في هذا البلد المضطرب في القرن الأفريقي، وفتح الباب أمام حرب أهلية من جديد. كما حددت السلطات يوم 25 يوليو لاختبار أعضاء مجلس الشيوخ ثم انتخاب البرلمان بين العاشر من أغسطس والعاشر من سبتمبر بعد مشاورات واسعة مع مسؤولي المناطق والعمل على تخفيف حدة الاحتقان وسط المعارضين للتمديد للرئيس الصومالي المنتهية ولايته محمد عبدالله محمد.

ولا تخفي النساء في الصومال وجود عوائق كثيرة تعترض طريقهن للمشاركة في الحياة السياسية، وتؤكد النائبة نعيمة إبراهيم أن "المرأة لن تكون مجرد رقم لإكمال نصاب البرلمان وستعمل على استعادة حقوقها السياسية، بل وتبذل كل الجهود لرفع حصتها في البرلمان الصومالي إلى 50 في المئة، بدلا من 30 في المئة".

وتؤكد أمينة محمد عبيدي، وهي نائبة في مجلس الشعب، أن حصّة 30 في المئة للمرأة في البرلمان لا تعكس النسبة المثوية للمرأة في المجتمع الصومالي، لكنها تشكل خطوة حيوية لحماية حقوق المرأة الصومالية، مشيرة إلى أن هدف "الكوتة" النسائية هو تقليص الفارق بين الجنسين في القوائم الانتخابية.

ولم تخف عبيدي وجود عقبات كثيرة في كل النواحي الحياتية، إلا أنها تؤكد على إصرارها على استرداد حقوقها السياسية من خلال الرفع في حالة وعي المرأة الصومالية وفك القيود التقليدية لمزاحمة الرجال في الحياة السياسية والاجتماعية.

تناحر عرقي من أجل البقاء في تيغراي

صد هجمات الأعداء المتبادلة يعمق الأزمة في إثيوبيا

سلط الصراع الدائر في تيغراي الإثيوبية الضوء من جديد على التوترات العرقية التاريخية في البلد الأفريقي، الذي يواجه أزمة تحولت إلى نزاع شرس يهز المنطقة، خاصة بين الأمهرة والتيغراي والمتواصل منذ عقود.

ونظمت سلطات منطقة أمهرة المتاخمة لجنوب تيغراي، عودة أسفاو أبيرا مع الآلاف الآخرين لتعديل التوازن الديموغرافي في أقصى غرب هذه المنطقة، حيث يشهد إقليم تيغراي نزاعا حادا أودى بحياة الآلاف ودفع مئات الآلاف إلى حافة المجاعة.

وحققت القوات الموالية لجبهة تحرير شعب تيغراي تقدما في الأيام الأخيرة، فبعدما استعادت عاصمة الإقليم ميكيلي، باتت تستهدف الآن "الغزاة" الأمهرة وشنت هجوما لاثنين الماضي لاستعادة "كل سنتيمتر مربع" من تيغراي.

ويتواجه الأمهرة والتيغراي منذ عقود حول ملكية الأراضي الخصبة في سهول تيغراي الغربية. وفي المعسكرين يؤكّدون أنهم مستعدون للموت دفاعا عنها، ومن بين هؤلاء أسفاو الذي كان في المجموعة الأولى من 15 ألف عائلة من الأمهرة تخطط سلطات المنطقة لنقلها من السودان.

وهذا الرجل غادر المنطقة سرا مطلع تسعينات القرن الماضي عندما كانت جبهة تحرير شعب تيغراي على وشك الاستيلاء على السلطة في إثيوبيا حيث هيمنت على السياسة الوطنية لمدة 27 عاما.

وعرقية الأمهرة هي ثاني أكبر طائفة عرقية بعد الأورومو في إثيوبيا. وبعد عقود من القمع، أشرف أبي على إصلاحات ديمقراطية شاملة أوصلته للفوز بجائزة نوبل للسلام. لكن الحريات الجديدة فتحت الباب لمطالب مكبوتة منذ زمن طويل بالمزيد من الحكم الذاتي والحقوق والموارد الإقليمية، بالإضافة إلى تفاقم النزاع الحالي في تيغراي.

ويقول أسفاو أبيرا، الذي فرّ من بلاده قبل ثلاثين عاما سيرا على الأقدام من غرب تيغراي حيث كانت تدور مواجهات بين الجنود الإثيوبيين والمتمردين، "يتحدثون أنهم مستعدون لتدميرنا لكننا باقون مهما حدث.. بمشيئة الله حان وقتنا الآن".

وتقامت الجبهة بإعادة تقسيم البلاد إلى تسع مناطق إدارية أدت إلى إلحاق مدن في شمال غرب البلاد بينها حميراء بمنطقة تيغراي التي شكلت حديثا. واعتبر الأمهرة ذلك استيلاء وحشيا على الأرض، لكنهم لم يتحركوا بسبب تهريب كبير تعرضوا له.

إلا أن العديد من الأمهرة في غرب تيغراي يتذكرون بمرارة أيام جبهة تحرير شعب تيغراي ويتحدثون عن شعورهم بالخوف من التكلم بلغتهم في الأماكن العامة.

ومعظم قادة الأمهرة الذين كانوا يكافحون من أجل التغيير وخصوصا الذين يطالبون بحكم للأمهرة، كانوا يسجنون في أغلب الأحيان.

ومع وصول أبي أحمد إلى السلطة في العام 2018 تم تهيمش قادة جبهة تحرير شعب تيغراي. وتحول الاستياء العميق بين السلطات الجديدة والقديمة إلى مواجهة مسلحة مطلع نوفمبر بتمارك أولى في حميراء وحولها.

وفي المناطق التي اتخذت فيها قوات الأمهرة مواقع بعد انسحاب الوحدات



تيغراي.. صراع مفتوح

بوش صانع الحرب في أفغانستان لا يريد إنهاءها

ورطة كلفت الولايات المتحدة الكثير على مدى 20 عاما



انسحاب أميركي يحدد صراعات الماضي

أي دور للصين في أفغانستان بعد الانسحاب الأميركي

بكين تخشى فوضى «مقبرة الإمبراطوريات» وانعكاساتها

«ناشونال إنتريست» الأميركية، إن «الاتحاد السوفيتي واجه هزيمة على أيدي المجاهدين المسلحين المدعومين من جانب الولايات المتحدة خلال ثمانينيات القرن الماضي، وهو صراع أدى في النهاية إلى إفلاس موسكو والتعجيل بزوال الاتحاد السوفيتي».

ويوضح فيليست أنه بعد وقوع أحداث 11 سبتمبر عام 2001 غزت الولايات المتحدة أفغانستان وأطاحت بحكومة طالبان، لكنها سرعان ما أصبحت غارقة في حالة تمرد.

وفي أبريل الماضي أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن قوات بلاده ستسحب من أفغانستان، لأنها حققت أهدافها لعام 2001 وتفاوضت على اتفاق سلام مع حركة طالبان.

ويصر الرئيس الأميركي على استكمال الانسحاب على الرغم مما تحققه طالبان من تقدم داخل الأراضي الأفغانية.

وفي اجتماعهما في البيت الأبيض الشهر الماضي، بينما كان الانسحاب الأميركي يمضي قدما، أخبر بايدن نظيره الأفغاني أشرف غني بأن الولايات المتحدة ستواصل دعم بلاده، ووعده بمساعدة إنسانية بقيمة 266 مليون دولار وأخرى بقيمة 3.3 مليار دولار.

ممر الصين الشمالي الشرقي، على الحدود مع منطقة شينجيانغ الصينية ذاتية الحكم والمثيرة للجدل.

ويعتزم وزير الخارجية الصيني وانغ يي السفر إلى آسيا الوسطى الأسبوع المقبل لإجراء محادثات حول أفغانستان، وكان قد حذر الأسبوع الماضي من أن المهمة الأكثر إلحاحا في هذا البلد هي «الحفاظ على الاستقرار ومنع الحرب والفوضى».

ويرى تشانج أن الصين التي حافظت على تواجد بعثات خارجية ناجحة في مناطق مضطربة، مثل إقليم دارفور في غرب السودان، تتطلب مهمتها في أفغانستان التزاما أكبر بكثير، حيث ستجد بكين صعوبة كبيرة في المغادرة بمجرد الالتزام.

مثلما حدث مع القوى الكبرى الأخرى، وذلك في حال قررت خوض الغامرة الأفغانية.

وتوصف أفغانستان بأنها مقبرة الإمبراطوريات؛ فقد خسرت الإمبراطورية البريطانية صراعا استمر أربعة أعوام هناك، خلال الفترة من العام 1839 حتى العام 1842، على الرغم من أنها تمكنت من تحقيق بعض أهدافها في حرب ثانية بعد أربعين عاما.

ويقول الكاتب والصحافي تريفور فيليست، في تقرير نشرته مجلة

بكين - توصف أفغانستان بأنها مقبرة الإمبراطوريات بسبب قدرتها على المقاومة وإحاق خسائر بالول الأكثر قوة، وأثارت التغييرات الميدانية الأخيرة في البلد بعد الانسحاب الأميركي تساؤلات عن الدور المرتقب للصين وروسيا اللتين وجهتا تحذيرات من تداعيات الفوضى الأمنية وسيطرة طالبان على مناطق واسعة، بعد أن أدى سحب القوات الأميركية إلى إفساد توازن القوى في جنوب آسيا الذي كان ثابتا لمدة عقدين تقريبا.

ويقول الباحث جوردون تشانج في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية إن القوة الرئيسية التالية التي من المتوقع أن تدخل أفغانستان قد تكون الصين التي تسعى للاستفادة من الانسحاب الأميركي عن طريق توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية هناك.

ويوضح تشانج أن «الصين تريد دخول أفغانستان بشدة»، مشيرا إلى اهتمام بكين بالثروة المعدنية غير المستغلة في أفغانستان وقدرتها على الاستثمار في إطار مبادرة الحزام والطريق.

وتعمل الصين على إبعاد تحول أفغانستان إلى ملاذ آمن لعناصر الإيغور المناهضة لها. وتشترك أفغانستان مع طاجيكستان في حدود وعرة طولها 80 كيلومترا، على طول

وتخلى قائد القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي في أفغانستان الجنرال أوستن سكوت ميلر الاثنين الماضي عن منصبه خلال مراسم بمناسبة الانسحاب النهائي الوشيك للقوات الأجنبية من أفغانستان، وهذه الخطوة هي واحدة من المراحل الأخيرة التي تسبق الانسحاب النهائي الذي يفترض أن ينجز بحلول 31 أغسطس المقبل.

وبدا حوالي 2500 جندي أميركي وسبعة آلاف عسكري من دول أخرى موجودين في أفغانستان انسحابهم من هذا البلد مطلع مايو. وسيضع هذا الانسحاب حدا لتدخل عسكري استمر عشرين عاما من قبل تحالف بقيادة الولايات المتحدة دخل أفغانستان خلال أكتوبر 2001 في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر من عام 2001 في الولايات المتحدة.

وجاء هذا التدخل بعد رفض نظام طالبان تسليم زعيم القاعدة أسامة بن لادن الذي كان يؤمن له ملاذ. كما يجري الانسحاب في أوج هجوم للحركة، سمح لها بالاستيلاء على أجزاء كبيرة من الأراضي، ضد جيش أفغاني حرم حاليا من دعم جوي أميركي حاسم ولم يتمكن من المقاومة بشكل كبير.

ووقعت الولايات المتحدة وطالبان في 29 فبراير 2020 في الدوحة اتفاقا تاريخيا ينص على انسحاب القوات الأجنبية مقابل ضمانات أمنية وفتح مفاوضات بين المتمردين والحكومة الأفغانية. لكن هذه المناقشات متوقفة حاليا.

ويقول البنتاغون إن مكافحة الإرهاب لا تنتهي بالانسحاب من أفغانستان، ويوضح بايدين أن بلاده تعيد نشر الموارد وتكييفها مع «الوضعية في مكافحة الإرهاب من أجل التصدي للتهديدات حيث تمكن الآن».



وجّه الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش انتقادات لقرار الانسحاب الأميركي من أفغانستان، معتبرا أنه «خطأ» من شأنه أن يعرض النساء والمتعاونين الأفغان إلى مخاطر في ظل اتساع رقعة سيطرة حركة طالبان على مناطق واسعة في البلاد، لكنه يكشف أيضا عن إصرار على الدفاع عن ورطة الحرب المكلفة.

وكان جو بايدن، الذي أعلن في بداية الأمر أن الانسحاب سيكون في الحادي عشر في سبتمبر قبل تقديمه إلى أواخر أغسطس المقبل، أكد أنه قد «حان الوقت لإنهاء أطول حرب أميركية».

ويقول بوش في مقابلة مع قناة «دويتشه فيلي» الألمانية إن «النساء والفتيات الأفغانيات سيعانين من ضرر لا يوصف». وفي رده على سؤال عما إذا كان يعتبر هذا الانسحاب خطأ؛ قال «نعم أعتقد ذلك لأن العواقب ستكون وخيمة جدا».

ويوضح في تلك المقابلة أن النساء والمتعاونين الأفغان مع الجيوش الغربية «سيُتركون ليدبحوا من قبل هؤلاء الناس المتوحشين جدا، وهذا يحزنني»، في إشارة إلى مسلحي طالبان الذين عززوا مواقعهم وسيطروا على مناطق واسعة من البلاد.

لكن الحملة ضد مجموعات إرهابية خارجة عن نطاق أي دولة مثل القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية استنزفت مقدرات المؤسسة الأمنية الأميركية والتهمت تريليونات الدولارات منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

ووصل الرئيس السابق دونالد ترامب إلى السلطة عام 2017 وأعدا بالخروج من أفغانستان، وقد وصف الحرب في هذا البلد بأنها مجرد «فوضى» و«هذر»، فالحرب في أفغانستان كما في العراق تحولت إلى انتشار عسكري لا يمكن توقع نهاية له، وصارت عنقا متواصلا وعجزا عن إلحاق هزيمة حاسمة بالعدو.

حرب بوش استنزفت مقدرات المؤسسة العسكرية الأميركية والتهمت تريليونات الدولارات منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001

واشنطن - لم يفوت الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن أي فرصة تسنح له للدفاع عن وجهة نظره وقراره شن حرب لا هوادة فيها في أفغانستان، بعد الانسحاب الأميركي وما أفرزه من عودة قوية لحركة طالبان المتشددة.

وفي مفارقة خرج بوش الابن للدفاع عن قرار الحرب الأول، منتقدا في الوقت نفسه الانسحاب الأميركي من أفغانستان، لأنه «خطأ ستعاني منه النساء والفتيات الأفغانيات»، في محاولة لتبرير الورطة التي كلفت الولايات المتحدة الكثير خلال نحو 20 عاما.

وتؤكد تصريحات الرئيس الأميركي الأسبق وجود اختلافات جوهرية داخل الولايات المتحدة؛ فهناك من يقر باهمية استمرار الوجود العسكري في الخارج مهما كان مكلفا، وهناك آخرون يرون أنه من الضروري إنهاؤه للتخلص من ثقل مكلف للغاية على كاهل أكبر دولة في العالم.

وتتوافق نظرة بوش مع تحذيرات سابقة لمسؤولين عسكريين وأعضاء في الكونغرس الأميركي من مخاطر الانسحاب من أفغانستان وتأثيراته التي بدأت تظهر مع اتساع دائرة سيطرة حركة طالبان على مناطق واسعة من البلاد.

لكن التصريح الجديد لبوش يكشف أيضا عن وجود اختلاف بين وجهتي نظر بين الجمهوريين الذين قادوا الحرب خريف 2001 وبين الديمقراطيين الذين بدأوا فعليا يطبقون قرار الانسحاب، خاصة أن

بوش هو من بين من قام بالتشريع لتلك الحرب التي جلبت للولايات المتحدة الولايات.



الاستجابة لنداء الاستغاثة تكشف حقيقة الجيش الأفغاني المنهك

تمرّس طالبان بالحروب يجعلها عدوا يستحيل حصاره

جريحة جراء انفجار قنبلة يدوية. وبعد مغادرة المنطقة صعد بعض أفراد الفريق إلى قاعدة للشرطة على تل لتنظيم أنفسهم ومعهم الشرطي الجريح.

وقال شاه في حديثه لوكالة رويترز وقد بدت عليه علامات الإرهاق واضحة، «كنا 15 فردا (من الشرطة) واستسلم كل رفاقي (طالبان) باستثنائي وحدي».

وأشار إلى أنه يجارب منذ يومين.

وأضاف، «قلت لنفسي إنني لن أفعل ذلك (استسلم) وما دام لدي سلاح، فلماذا استسلم؟».

وتقرر نقل شاه إلى القاعدة الرئيسية للقوات الخاصة، بينما خطط أفراد آخرون من الوحدة للعودة لمحاولة استعادة سيارات الهامفي المعطوبة والتصدي لمقاتلي طالبان المختبئين في المدينة.

وبث الموقع أعلى التل شعورا بالسكينة في النفوس، بينما امتد أسفله منظر المدينة مقرامية الأطراف بمبانيها ذات الارتفاعات المنخفضة؛ لقد عادت قندهار لتصبح محل نزاع من جديد مع جانب كبير من بقية أفغانستان.

مقاتلو طالبان على المزيد من الأراضي وتستكمل فيه القوات الأجنبية انسحابها من أفغانستان بعد حرب غير حاسمة استمرت 20 عاما.

فأساليب الكر والفر التي يتبعها المسلحون تجعل منهم عدوا يستحيل حصاره في موقع ما، في حين أن الدعم الجوي الذي توفره الطائرات الحربية الأفغانية لا يوفر الحماية إلا في الأماكن التي يعيش فيها عدد قليل من المدنيين. ومثل هذه العمليات في المناطق العمرانية محفوفة بالخطر.

فما إن خرجت قافلة القوات الخاصة من قاعدتها يوم الثلاثاء حتى وجدت نفسها عاجزة عن الحركة وسط حركة السيارات الكثيفة القادمة إلى قندهار.

وبينما كان الرصاص يتطاير خلال الهجوم قبل بضع دقائق اضطرت سيارات الهامفي إلى الاندماج وسط السيارات المدنية التي وجد ركبها أنفسهم وسط النيران.

ولم ترد أنباء عن وقوع قتلى بين وحدة القوات الخاصة ونجحت الوحدة في إنقاذ الشرطي أحمد شاه بساق

الهامفي يدورون بعنف في كل اتجاه ويصوبون نيرانهم على المواقع التي يعتقدون أن مقاتلي طالبان يختبئون فيها.

الجيش الأفغاني يواجه أعباء قاسية في وقت تسير فيه طالبان على المزيد من الأراضي وتستكمل فيه واشنطن انسحابها

وتلقت سيارات الهامفي الباقية عدة إصابات بقذائف صاروخية وتردّدت أصداة انفجارات عنيفة داخل الهياكل المعدنية المكتظة بمن فيها وارتجت العربات بعنف.

وانطلقت القافلة مبتعدة بسرعة، وبجانب الطريق كان صبي صغير ينحني لتفادي الإصابة. وأبرزت تلك المهمة الأعباء القاسية التي يواجهها الجيش الأفغاني في وقت يسيطر فيه

أو 40 جنديا من القوات الخاصة، أن المجموعة تعرضت لنيران الأسلحة الآلية وهي تقترب في طابور من سيارات الهامفي المصفحة من الحاجز الأمني الذي كان الشرطي أحمد شاه محاصرا فيه وحده منذ 18 ساعة.

ونشبت معركة عندما شقت القافلة طريقها بالقوة إلى موقع الجندي الجريح وتم نقله على عجل إلى إحدى السيارات.

ثم توالى سلسلة من الانفجارات القوية. وأصبحت عربات الهامفي الثلاث الأولى من بين السيارات الثمانية بصواريخ وأصبحت النيران في حالة لا تسمح لهما بمواصلة السير.

وفي الفوضى التي أعقبت الانفجارات سارع جنود القوات الخاصة في السيارات المعطلة لركوب عربات أخرى. وبدأ أن النيران تنهال من كل اتجاه. من المدافع على جهة اليسار ومن أشجار الكافور الكثيفة على الجانب الأيمن.

وارتد وإبل من الرصاص عن بدن العربات المصفحة. وكان الجنود الذين يتولون إدارة المدافع أعلى سيارات

كان التوتر الشديد سمة المهمة السابقة، لكنها مرت بهدوء. أما هذه العملية في المدينة الجنوبية، معقل طالبان قبل الإطاحة بالحركة من الحكم في العام 2001، فكانت مختلفة تمام الاختلاف.

وأوضح صحافي من رويترز كان يرافق المجموعة المؤلفة من حوالي 30

قندهار (أفغانستان) - لم تكد دقائق تمر بعد العودة من مهمة قبل بزوغ فجر الثلاثاء، حتى عاودت قافلة من القوات الأفغانية الخاصة المرمقة الانطلاق من قاعدتها في محاولة لإنقاذ شرطي جريح يحاصره مقاتلو حركة طالبان على مشارف مدينة قندهار.



النيران تنهال من كل الاتجاهات

الإسلاميون في تونس في مرمى الغضب الشعبي



أن الشارع التونسي له عيون، وهو وإن كان يتابع الصراع السياسي بلا مبالاة، ولا يتحمس للانتخابات، ولم يعد يأمل في صعود هذا الحزب أو ذاك القيادي، لكنه يظل يقظا ويمكن أن يتحرك في أي لحظة للدفاع عن نفسه.

نار تصريحات الهاروني تهدّ بان تحرق حركة النهضة إذا استمرت في النظر إلى نفسها على أنها جزء خارج الدولة، وأن الهدف من كل الجهود هو الإمساك بالمؤسسات وتوظيفها لخدمة الحركة ومشاريع وارتباطاتها.. هذه رسالة أخرى على أزمة الإسلاميين في المنطقة العربية، الذين يحاولون الظهور بحركات محلية والاندماج في مجتمعاتهم، لكن مع كل أزمة يكشف المتابعون أن ثقافة التنظيم العابر للدول لا تزال تتحكم فيهم.

تصريحات الهاروني، ولأول مرة تحدث فانون ورياضيون ومنتجو برامج تلفزيونية بوضوح تام ورفضوا أن يتم منح أي تعويضات مطالبين بتوظيف كل إمكانيات البلاد لصالح إنقاذ الأرواح في هذه الفترة الصعبة.

صحيح أن تصريحات الهاروني غير المحسوبة قد استفاد منها خصوم النهضة ونجحوا في تحويلها إلى ورقة لمواجهة سياسيا، وهذا أمر معهود ضمن مشهد يقوم على ردت الفعل وتصيّد الأخطاء، لكن الأهم أن جزءا واسعا من الناشطين والفاعلين الاجتماعيين والمشاهير والمواطنين العاديين قد انخرطوا لرفض ثقافة الغنمية، واستثمار الوضع الصعب للدولة لحل أزمات داخلية.

وهذه أهم رسالة توجه إلى الإسلاميين في هذه الأزمة، ومفادها

شخصيا وتحاول أن تلتفت حول تداعياته بإظهار الاهتمام البالغ بالأزمة الصحية. لكن ذلك كله لم يشفع لوقف الحملة المضادة التي تصور الإسلاميين في صورة قطاع طرق همهم الوحيد هو تحويل ميزانية الدولة لحسابهم الخاص بقطع النظر عن أوضاع الناس في وقت كان غيرهم يخوض حملة تضامن واسعة لتوفير أسرة وأجهزة إنعاش بالمستشفيات وجمع التبرعات لإقامة مستشفيات محلية بالحد الأدنى من الإمكانيات لتخفيف الضغط عن المستشفيات العمومية التي لم تعد قادرة على استيعاب أعداد المصابين. والملاحظ أن ردة الفعل الغاضبة توسعت لتشمل فئات كانت تسعى في السابق لإظهار الحياء في الصراع السياسي، حيث رفع مشاهير أصواتهم ضد ثقافة الغنمية التي كشفت عنها

الذي تسير فيه النهضة، ويدفعها نحو التشدد في الحكومة والعودة إلى ما يعرف بالمسار الثوري.

الهاروني كان يسعى لتطويق أزمات الداخل، فاشعل نارا خارجية تهدد بحريق يطال كل المكاسب التي حققتها من وراء مشاركتها في الحكومات التي تلت الثورة سواء بشكل مباشر أو خفي.

ليست المشكلة في مسار العدالة الانتقالية ولا في التعويضات التي أقرتها هيئة الحقيقة والكرامة، ولكن في التوقيت الذي تزامن مع وضع تواجه فيه تونس أزمة كوفيد - 19 باليات وإمكانيات محدودة، ما حدا بنصاف بن عليه المتحدثة باسم وزارة الصحة إلى إعلان أن المنظومة الصحية في البلاد قد انهارت.

وفي الوقت الذي كان الجميع يتحرك طلبا للمساعدات الخارجية لإنقاذ الآلاف من الأرواح، بدا الهاروني يتحدث في واد آخر وغير مهتم بأزمة كورونا ولا بالأزمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد ورفض الصناديق المالية منحتها أي قروض جديدة ما لم تجر إصلاحات قاسية تقوم على النقشف والتخلي التدريجي عن صندوق دعم المواد الأساسية.

وفتح الهاروني على نفسه وعلى الحركة الإسلامية مواجهة قوية تصدى لها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وانضم لها سياسيون معروفون وجمعيات حقوقية ومدنية ومستقلون وأصدقاء لحركة النهضة، وهو ما دفع قيادات أخرى من النهضة إلى محاولة التهذبة، وبعضهم أصدر تصريحات تنفي أن يكون في خطط النهضة إثارة موضوع التعويضات، وأن كلام الهاروني فهم بالخطأ، وأن الأمر كله مجرد مؤامرة.

وقال رفيق عبدالسلام وزير الخارجية السابق في حكومة الترويكا، إن الحركة لا تفكر في أمر التعويضات، وأن ما يهم هو مواجهة أزمة الوباء، وذهب قياديون آخرون في نفس المسار بتصريحات لا تكتب ما قاله الهاروني أو تعتبره موقفا

الهاروني تحدث في اجتماع لغاضبين من أنصار حركة النهضة وعناصر كانت في السابق من قياداتها المحلية ممن حكم عليه بالسجن في فترة حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وأطلق رئيس مجلس شوري النهضة تصريحات قوية تحدى فيها الحكومة وتعهده بأن تفرض حركته على رئيس الحكومة تفعيل صندوق الكرامة في سقف لا يتجاوز 25 بوليو الحالي، أي في ذكرى عيد الجمهورية. وهو صندوق يقوم على فكرة تسليم الآلاف من الضحايا تعويضات مالية عما لحق بهم، وذلك ضمن رؤية أشمل لمسار العدالة الانتقالية.



التصريحات الالتفافية لقياديين من حركة النهضة لم توقف حملة تصوّر الإسلاميين في صورة قطاع طرق، همهم الوحيد تحويل ميزانية الدولة إلى حسابهم الخاص في وقت يخوض فيه التونسيون حملة لتوفير لقاحات وأجهزة إنعاش

ومن الواضح أن الخطاب التصعيدي للهاروني كان الهدف منه امتصاص غضب عشرات المعصمين من المشمولين بقضية التعويضات، والذين باتوا يتهمون النهضة بخيانتهم خاصة أن موضوعهم قديم وسبق أن وعدهم قياديون في النهضة بحل المشكلة ثم تناسوهم لحسابات سياسية.

كما أن خطاب التصعيد لديه رسائل داخلية أخرى في ظل توسع دائرة الغاضبين على القيادة الحالية وتشكل تيار يضغط لأجل وقف مسار التنازلات



يقتن الإسلاميون عادة لعبة تشتيت التركيز الشعبي على القضايا المهمة من خلال خلق قضايا ثانوية يتم جر الناس لمناقشتها وتوليد قضايا جزئية أخرى للابتعاد عن القضية التي تراكم غضبهم أو تدفعهم إلى التحرك الاحتجاجي.

وفي قمة الغضب الشعبي على ضعف أداء حكومة هشام المشيشي في مواجهة الأزمة الصحية، ألقت حركة النهضة بموضوع الحكومة السياسية مرسلة بإشارات إلى المعارضة بهدف إغرائها بشراكة جديدة في الحكم على شاكلة حكومة إلياس الفخفاخ وإعادة بناء "حزام ثوري" من حول الرئيس قيس سعيد.

لم يكن التفاعل ذا قيمة من الخصوم السياسيين، ولم يعط الرئيس سعيد أي إشارة عن تفاعله مع حكومة تعيد خلط الأوراق وتعطي حركة النهضة فرصة جديدة للمناورة لتعود أقوى في مواجهته. كما لم توجه أحزاب المعارضة (حركة الشعب والتيار الديمقراطي) بأي إحياء يمكن أن يفهم منه أنها تستمد اليد مرة أخرى لحركة النهضة.

وعلى العكس، فإن التحالف البرلماني الحالي الداعم لحكومة المشيشي هو من اهتز من حول النهضة، وبات على شفا الانفجار خاصة مع إعلان صريح من كتلة المستقبل (18 نائبا) أنها لن تقبل بحكومة سياسية تجمع بين كتل وأحزاب متناقضة البرامج والأهداف.

وفي الوقت الذي بدا فيه أن الحكومة السياسية لا نجد أي دعم من أي جهة، وأن حركة النهضة هي فقط من يتفاعل بالتصريحات من مباررتها، ألقى عبدالكريم الهاروني رئيس مجلس شوري حركة النهضة، بموضوع التعويضات مثل قنبلة لتنفجر في وجه الحركة وقياداتها قبل غيرهم.

تنصيب وزير إسباني جديد لا يكفي لإغلاق ملف الأزمة مع المغرب

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خارجية جديد. أولا، الوقت الذي اتخذه مسار اتخاذ هذا القرار طويل ويعبر عن درجة المقاومة التي أبدتها غونزاليس ومن يدعمها على المستويات الحكومية وغيرها. وما يعزز نظرتنا هو ما صرح به قبيل تسليمها مهامها خلفها.

ثانيا، من المحير لماذا لم تتولد حتى الآن أي مبادرة سياسية ذات مصداقية ورسوخ يقنع بها الجانب الإسباني الرباط عزمه إنهاء الأزمة، بل ذهبت الحكومة بعيدا في محاولة استجلاب الدعم الأوروبي لرؤيتها، رغم أنها مسؤولة بالدرجة الأولى عما آلت إليه الأمور حاليا.

حتى وإن تجاوزنا التصورات التبسيطية للغاية للسياسة التي هيمنت على الفاعل السياسي الإسباني منذ بروز الأزمة في أبريل الماضي، فإن الأمر لا يعود كونه تكريسا لوجهة نظر تجزئية غارقة في الاستعلائية البعيدة عن الواقع الجديد.

نقطة الانطلاق الخاطئة التي اعتمدها وزيرة الخارجية السابقة في معالجة أزمة حكومتها مع المغرب يبدو أن خلفها الحالي لا يريد تكرارها في خطابها السياسي، حيث يسعى لإبعاد النقاش مع المغاربة عن إثبات أو دحض من تسبب في حرب باردة جديدة بين الرباط ومريد، إلى أفق آخر يمدح الشريك المغربي وموقعه بالنسبة إلى المصالح والسياسة الإسبانية، وهذا جيد، شرط أن يضع الوزير الجديد في اعتباره أن جوهر الأزمة هو موقف الحكومة الإسبانية من الحل في الصحراء.

بدلا من ذلك، يسمح لنا الفهم السياسي للواقع الجيوسياسي باستنتاج وجود طيف أكثر تعقيدا في علاقات مدريد مع الرباط، خصوصا منذ إعلان الرباط أنها في طريق ترسيم حدودها البحرية شمالا وغربا، وكذا التطورات المستمرة على المستوى الاقتصادي شمال المغرب، ما يجعل المملكة قطبا استثماريا مهما ستتضرر منه هيمنة شركات الطرف الإسباني التي استغلت الأوضاع السابقة لصالحها خصوصا في سبنة وملييلة المحتلتين.

إدخال زعيم البوليساريو بشكل سري والتضحية بتواجدها في الحكومة رغم تشبثها بموقعها، جيد لكنه غير كاف بالنسبة إلى حجم الضرر الذي لحق بالمغرب من قبل دولة لها موقعها في السياسة الخارجية للمغرب.



وزيرة خارجية إسبانيا السابقة وزّلت الجميع كما كشفت الأزمة عن تواطؤات عميقة في الحكومة ومؤسسات أخرى بعدما تم السماح لزعيم تنظيم انفصالي مطلوب قضائيا بالدخول إلى التراب الإسباني بهوية مزيفة

يتوقع رئيس الحكومة بيدرو سانشيز الكثير من وزير خارجيته الجديد للخروج من مستنقع أزمة مستعصية. بروفايل الباريس غني فهو خبير في الأمن العالمي وشغل العديد من المناصب، بما في ذلك منصب الأمين العام للشؤون الدولية، والاتحاد الأوروبي، ومجموعة العشرين. لقد ورطت وزيرة خارجية إسبانيا السابقة الجميع، كما كشفت الأزمة عن تواطؤات عميقة في الحكومة ومؤسسات أخرى، بعدما تم السماح لزعيم تنظيم انفصالي مطلوب قضائيا بالدخول إلى التراب الإسباني بهوية مزيفة، وهو ما يعتبر جريمة جنائية بسبب فساد وتواطؤ.

هذا سيجعل مهمة وزير الخارجية الجديد صعبة ومعقدة، لأنه ليس من السهل تصحيح أخطاء كارثية للحكومة الإسبانية وإعادة الثقة المفقودة في الحكومة والجهاز القضائي معا، والأصعب إعادة هيكلة وزارة الخارجية من جديد بما يتناسب والمهام الجديدة الموكلة له وبالأخص الأزمة بين بلده والمغرب.

يتيح لنا نهجنا التحليلي تقديم زاويتين رئيسيتين في ما يتعلق بالتعديل الحكومي الذي جاء بوزير

تفعيلها بشكل جدي وموثوق، وهي البات متعلقة بالموقف الرسمي الإسباني من وحدة التراب الوطني الذي لا يمكن أن يكون ملتبسا ولا غارقا في عمومية المفردات الدبلوماسية الغفافية. المغرب يملك كل المؤشرات التي تدفعه إلى الشك في جدية الحكومة لتجاوز الأزمة بالشكل الذي يحترم سيادة المملكة على كافة المستويات.

إلى حد الآن يبدو أن رئيس الدبلوماسية الجديد لم يفصح عن خطته لتجاوز الأزمة مع الجار الجنوبي، سوى تصريحات عن حسن النوايا وهي لا تسمن ولا تعني شيئا في لغة المصالح الدولية.

التضحية بوزيرة الخارجية الإسبانية كخطوة لامتنصاص غضب الرباط غير كافية بالمطلق السياسي الصحيح، بل لا بد من إبراز خطة الوزير الجديد من خلال الاعتراف غير المتيسر بخطا الحكومة الإسبانية بإدخال زعيم الجبهة الانفصالية إبراهيم غالي، إلى التراب الإسباني بتواطؤ مع الجزائر بطريقة سرية وهوية مزورة. هذه هي البداية الموقفة في اعتقادنا.

ليس هناك استعجال ولهفة من الطرف المغربي لإعادة العلاقات مع الإسبان، بل هناك تريث ودراسة معمقة للأزمة والطريق نحو حلها بما يخدم بناء علاقات ندية تحترم أجيديات السيادة الوطنية. إذ كيف يمكن الوثوق في كلام مرسل من وزير الخارجية الجديد وهناك وزراء داخل الحكومة لهم موقف مناهض لمصالح المغرب ووحدته الترابية؟

بالفعل، المغرب ذو أهمية للإسبان كشريك اقتصادي وسياسي وأمني ونظرا إلى الأوار التي يلعبها على الضفة الجنوبية لحوض الأبيض المتوسط، خصوصا في ما يتعلق بالهجرة السرية وتهريب المخدرات وضبط تحركات العناصر الإرهابية وغيرها من أعمال المنظمات الإجرامية العابرة للقارات. هذا الامتياز الاستراتيجي من بلد مستقر وبمؤسسات موثوق بها لا يمكن ارتهائه لمزاج سياسيين يمارسون شوفينية مقيتة تنسف ضوابط العلاقات الثنائية. الإقرار بأن تصرف وزيرة الخارجية السابقة كان خاطئا، بعد تورطها في

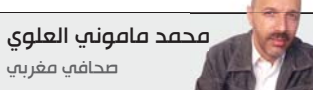
الزاوية الثانية، الابتعاد عن التقييمات الضيقة للأحزاب السياسية في تدبير الأزمة الحالية بالاعتماد على تنكورات غير منتم حزبيا، وذلك كخطوة

في اتجاه انفتاح وزارة الخارجية على مطالب المغرب في ما يتعلق بموضوع الصحراء والهجرة.

في أول خروج له بعد تنصيبه وزيراً للخارجية الإسبانية، صرّح الباريس أن من أولوياته استعادة العلاقات مع الدول المتوسطية، خاصة مع الجار الجنوبي، مقرا بأن "على إسبانيا تعزيز العلاقات مع المغرب الصديق الكبير والجار الجنوبي"، ودون الدخول في تفاصيل الأزمة أشار إلى أنه لتجاوز الصعاب المختلفة يتوجب على إسبانيا التعامل مع حلفائها وأصدقائها.

الرسائل التي بعث بها الوزير الجديد إلى المغرب، توحى بأن الرجل يمتلك رؤية لتجاوز الأزمة بين المغرب وإسبانيا. والنقطت القنوات الدبلوماسية والسياسية غير الرسمية المحتوى والنقاط العريضة وهي الآن في طريق دراستها.

الأهم من رسائل الوزير الجديد هو الآليات العملية التي تنتظر الرباط



غادرت وزيرة الخارجية الإسبانية أرانتشا غونزاليس لايا الحكومة، بعد التعديل الموسع الذي قام به رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز، فيما يبدو خطوة إعطاء دفعة للسياسة الخارجية لبلاده لتجاوز الأزمة

الدبلوماسية المستعصية مع المغرب. الإطاحة بوزيرة الخارجية جاءت بعد تحميلها مسؤولية استمرار الأزمة مع المغرب، ووجهت إليها انتقادات بخصوص تدبيرها للأزمة الدبلوماسية بين الرباط ومريد من طرف قوى سياسية وأحزاب إسبانية معارضة. تعويض أرانتشا في منصب وزير الخارجية بالسفير السابق الإسباني في فرنسا خوسيه مانويل الباريس، يمكن قراءته من زاويتين:

الزاوية الأولى، أن الحكومة الإسبانية تراهن على هذه الشخصية المثبتة بما تحمله من فهم للمحيط الجغرافي وللقام بخطوات وساطة سريعة لحل أزمتهما مع المغرب.



لوجستيات التخزين تفتح آفاقاً أوسع للأمن الغذائي السعودي

تعزيز البنية التحتية بمشروع يتضمن إقامة 16 صومعة للحبوب في ميناء جازان ورأس الخير



نقلة مهمة في مسار تأمين الغذاء

وأكبر محطة إقليمية في ميناء ينبع التجاري لاستيراد ومعالجة وتصدير الحبوب على أن يتم بنائها على مرحلتين وستكون طاقة استيعابها حوالي 5 ملايين طن سنوياً.

واستقبل ميناء ينبع في وقت سابق هذا الشهر أول شحنة قمح للمؤسسة العامة للحبوب بحجم 54 ألف طن، ومن المنتظر تعاقب وصول الشحنات الأخرى للميناء بعد اكتمال مشروع الصوامع الذي تم إنشاؤه بطاقة 120 ألف طن.

وتظهر الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للموانئ قدرة كبيرة في أداء البوابات التجارية البحرية للبلد الخليجي خلال الأشهر الماضية التي واكبت الإجراءات الاحترازية ضد تفشي جائحة كورونا محلياً وعالمياً.

وتم تأسيس شركة سالك في 2011 لتأمين إمدادات غذائية للسعودية من خلال إنتاج ضخم واستثمارات في الخارج، وهي ذراع الاستثمار الزراعية لصندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادي).

1 **طن من الحبوب طاقة التخزين للصوامع الجديدة، وفق الهيئة العامة للموانئ السعودية**

وابرمت موانئ في يوليو 2020 اتفاقية مع الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) لتشييد أول

وكانت الحكومة قد جسدت في أغسطس الماضي خطواتها باتجاه تحقيق الأمن الغذائي بتوقيع الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج الحيواني (سالك) شراكة استراتيجية بقيمة 110 مليون دولار مع الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري) لتأسيس الشركة الوطنية للحبوب.

ويسعى الكيان الجديد لتجارة الحبوب لتلبية الاحتياجات المستقبلية للبلد النقلي من الحبوب الرئيسية خاصة وأن الاتفاقية تأتي بعد أسابيع من الإعلان عن بناء أكبر محطة لتخزين الحبوب في الشرق الأوسط بميناء ينبع المطل على البحر الأحمر.

وتعمل الهيئة العامة للموانئ على تنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر لترسيخ مكانة السعودية كمركز لوجستي عالمي ضمن استراتيجية يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والتي كان قد أعلن عنها نهاية الشهر الماضي.

وقال الأمير محمد حينها إن "أحد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية يتمثل في زيادة مساهمة قطاع النقل والخدمات اللوجستية في إجمالي الناتج المحلي الوطني من 6 في المئة حالياً إلى 10 في المئة بنهاية العقد الحالي". وأضاف "تريد من الاستراتيجية تمكين نمو الأعمال وتوسيع الاستثمارات، وزيادة ما يضخه هذا القطاع من إيرادات غير نفطية بشكل سنوي ليصل إلى حوالي 45 مليار ريال (12 مليار دولار) في عام 2030".

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة عبدالرحمن الفضلي قوله، إن "منظومة الأمن الغذائي في المملكة نجحت في امتصاص الصدمات التي خلفتها جائحة كورونا".

وأوضح أن الأسواق المحلية لم تشهد ندرة أو نقصاً في أي سلعة غذائية رغم التحديات الكبيرة التي واجهت سلاسل الإمداد العالمية في ظل انتشار كورونا في العديد من الدول الرئيسية المصدرة للغذاء في العالم.

وتسعى الرياض للاستفادة القصوى من الطاقة الاستيعابية الضخمة بالموانئ، ورفع نسبة مشاركة القطاع الخاص في قطاع الموانئ إلى 90 في المئة بحلول عام 2030 بما يخدم إقامة مشاريع تنمية متنوعة تسهم في تحقيق قيمة مضافة للناتج المحلي الإجمالي، وتدعيم بيئة الاستثمار والحركة التجارية في البلد.

وفي تجسيد لتلك الرؤية، وقّعت الهيئة العامة للموانئ (موانئ) الأرباء اتفاقية مع الشركة المتحدة لصناعة الأعلاف، أحد أبرز شركات القطاع الخاص المحلية في مجال التخزين، لإنشاء 16 صومعة لتخزين الحبوب بميناءي جازان ورأس الخير بحجم استثمارات يبلغ 370 مليون ريال (98.6 مليون دولار).

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن طاقة تخزين المشروعين اللذين تبلغ مساحتهما 30 ألف متر مربع بالنسبة إلى ميناء جازان و60 ألف متر مربع بالنسبة إلى ميناء رأس الخير تبلغ مليون طن، وتقدر الكمية السنوية التي سيتم مناوالتها 2.88 مليون طن.

ووفقاً للقرود الاستثمارية، سيتم إنشاء مجمع كامل لتوزيع وتوجيه الحبوب، ومنشأة خاصة للتغليف داخل الموقع، إلى جانب توفير عدد 4 معدات تفريغ مثبتة على الرصيف وفق أحدث طران بطاقة تفريغ 600 طن في الساعة.



عبدالرحمن الفضلي

منظومة الأمن الغذائي نجحت في امتصاص الصدمات

التضخم يعرقل نمو الاقتصاد التركي

ومع امتداد المخاطر التضخمية إلى يوليو الجاري أظهر مسح أجرته وكالة بلومبرغ وشمل 14 محللاً أن معظمهم يتوقعون خفض سعر الفائدة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2021.

وقال أربعة منهم إن المركزي سيبدأ التيسير النقدي في الربع الثالث من هذا العام، بينما قال أحد المحللين إن العملية لن تبدأ قبل شهر يناير المقبل.

ويرى محلو بنك مورغان ستانلي، بمن فيهم ألينا سليوسارتشوك، أن أول تخفيض بمقدار 100 نقطة أساس سيكون في سبتمبر المقبل "عندما توفر التدفقات الداخلة المتعلقة بالسياحة بعض الدعم لسوق العملات الأجنبية".



فاتح أكيليك

لا يوجد مجال لنفض سعر الفائدة قريباً مع استقرار التضخم

ومع ذلك، إذا ظل التضخم مفاجئاً في الاتجاه الصعودي فقد يكون هناك انخفاض أقل بمقدار نصف نقطة مئوية أو قد يتم تأجيل التيسير النقدي حتى الربع الرابع.

وقال الخبير الاقتصادي في دويتشه بنك فاتح أكيليك إنه "بالنظر إلى الارتفاع الكبير في توقعات التضخم والتضخم في يوليو نعتقد أنه لا يوجد مجال لخفض سعر الفائدة على المدى القريب". وأضاف "نحافظ على توقعاتنا لبدء دورة التيسير في أكتوبر المقبل بخفض 50 نقطة أساس".

أنقرة - أبقى البنك المركزي التركي الأربعاء سعر الفائدة دون تغيير عند 19 في المئة، في خطوة لم تكن مفاجئة بالنسبة إلى الكثير من المحللين، وسط قلق من أن يشهد التضخم تقلبات أكبر خلال هذا الصيف.

ويقول محللون إن هذا الوضع سيعرقل على الأرجح نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد الذي يعاني من عدة صدمات رغم مكابرة المسؤولين، وعلى رأسهم الرئيس رجب طيب أردوغان، بأنه يتعافى.

ورغم أن أسعار الاستهلاك في تركيا ارتفعت خلال الأشهر الماضية بشكل غير متوقع إلى 17.5 في المئة، إلا أن المركزي لم يقدم أي مؤشر واضح على أن التيسير النقدي متوقع في الفترة المقبلة.

وكان آخر تغيير أدخله المركزي على أسعار الفائدة في مارس الماضي عندما رفعها المحافظ السابق لتجنب التضخم الذي يرتفع منذ سبتمبر الماضي وتخطى العشرة في المئة في معظم السنوات الأربع الماضية.

وقالت لجنة السياسات في البنك المركزي إن "التقلبات المحتملة في التضخم خلال الصيف بسبب إنهاء إجراءات العزل العام وارتفاع مستويات توقعات التضخم لا تزال تشكل مخاطر على التسعير وفاق التضخم".

ويعكس ارتفاع معدل التضخم الأساسي في تركيا إلى أعلى مستوى على الإطلاق حجم التحديات التي تواجه السلطات في محاولاتها خفض الأسعار لتتمكن من خفض أسعار الفائدة المرتفعة التي تعرقل نمو الاقتصاد.

بهذا، وكذلك بنسبة النساء المرتفعة في هذه المجموعة.

وتتسابق العشرات من الشركات الألمانية إلى منتدى توظيف خاص باللاجئين يقام سنوياً بانتظام منذ ست سنوات في شهر فبراير، بحثاً عن المهارات الملائمة للوظائف التي تعرضها بهدف إدماجهم تدريجياً في سوق العمل الذي يعاني نقصاً كبيراً في العمالة الماهرة.

مؤشرات البطالة بين اللاجئين

- 65 في المئة من السوريين يحصلون على إعانات
- 43.7 في المئة من الأفغان يحصلون على إعانات
- 37.1 في المئة من الصوماليين يحصلون على إعانات

وعلى مدار السنوات العشر الأخيرة انجذب مئات الآلاف من الطلبة الأجانب إلى ألمانيا بفضل نظام التعليم الذي اكتسب سمعة عالية، ويكاد يكون مجانيًا وكذلك فرص العمل الكبيرة بعد التخرج. وتوضح بيانات مكتب الإحصاء الاقتصادي أن عدد الطلبة الأجانب في ألمانيا زاد بنسبة 70 في المئة تقريباً في الفترة بين 2009 و2019.

وقالت أنيا روبرت المستشارة بجامعة آر.ديلو.تي. أنش أخن والمختصة بتوجيه النصح للطلبة في ما يتعلق بالحياة العملية بعد التخرج، إن "الطلبة الأجانب في ألمانيا يجدون صعوبات أكبر مما يواجهه الألمان في العثور على وظائف".

انحسار زخم توظيف اللاجئين في سوق العمل الألماني

السوريين في سن العمل مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، حيث كانت تبلغ نسبته في ذلك الحين نحو 70 في المئة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى خبير الشؤون الداخلية في الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي، ماتياس ميدلبرغ قوله إن هذه "الأرقام الصادرة عن الوكالة الاتحادية للتشغيل تظهر أنه لا يزال أمامنا الكثير في مجال الاندماج في سوق العمل".

وأشار إلى أن النسبة المرتفعة للمستفيدين السوريين من الدعم الحكومي، وقال إنه "ملفت للنظر في ضوء ارتفاع فرص الحصول على حماية (بين السوريين) في ألمانيا، وبالتالي توفر احتمالية جيدة للبقاء فيها مقارنة بجنسيات أخرى".

ويعتقد أنه بدلاً من تقديم حوافز لجذب مهاجرين من ذوي المؤهلات المحدودة أو غير المؤهلين يتعين التركيز على المستحقين لحماية اللاجئين وتكثيف الجهود لتوفير وظائف لهم. وبحسب بيانات الوكالة الاتحادية للتشغيل، فإن 27.4 في المئة من السوريين في سن العمل وأن 46.8 في المئة من جميع الأجانب المقيمين في ألمانيا كانوا منخرطين في سوق العمل في أبريل الماضي.

وقال بانو بوتفارا، عضو المجلس الاستشاري للاندماج والهجرة "يمكن القول بوجه عام إن معدل البطالة بين اللاجئين مرتفع للغاية دائماً في السنوات الأولى من الإقامة".

وذكر بوتفارا أن ضالة نسبة العاملين بين اللاجئين السوريين مقارنة بجنسيات أخرى قد تكون لها علاقة

تظهر مؤشرات التوظيف الحديثة أن الإجراءات المتبعة لإدماج اللاجئين في سوق العمل الألماني بدأت تفقد قوة الدفع رغم أن الجهات المعنية بتوفير فرص عمل للمهاجرين بذلت طيلة السنوات الأخيرة أقصى ما في وسعها للمضي قدماً بهذا الاتجاه.

باقي اللاجئين المنحدرين من دول منشأ رئيسية مثل الصومال أو أفغانستان. وبينما حصل 37.1 في المئة من الصوماليين في سن العمل على إعانات هارتس فير في مارس الماضي، كانت النسبة بين الأفغان أعلى لتسجل حوالي 43.7 في المئة.

وتستند إحصائية الوكالة الاتحادية للعمل إلى بيانات السجل المركزي للأجانب، حيث يتم تسجيل طالبي اللجوء وكذلك جميع الأجانب المقيمين في ألمانيا. وبحسب البيانات، انخفضت نسبة المستفيدين من الدعم الحكومي بين

برلين - أعلنت الوكالة الاتحادية للتشغيل في ألمانيا الأربعاء أن أغلب المهاجرين في البلاد باتوا يعتمدون كلياً أو جزئياً على إعانات البطالة المعروفة باسم "هارتس فير" ما يعني أن سوق العمل عجزت عن استيعاب أعداد جديدة من اللاجئين.

وأظهرت إحصائية حديثة للوكالة أن نسبة متلقي الدعم الحكومي بين المهاجرين السوريين على سبيل المثال بلغت 65 في المئة في مارس الماضي، أي ما يقرب من ثلثي السوريين العاملين في البلاد، وهي نسبة تفوق بكثير نسب



رحلة بحث مضيئة عن وظيفة

عُمان تطرح 3 امتيازات جديدة للتنقيب عن النفط

وكانت شركة بريتش بتروليوم عُمان قد أعلنت في مطلع الشهر الجاري رفع حجم إنتاج الغاز في حقلي خزان وغزير من مليار قدم مكعب يوميا إلى 1.5 مليار قدم مكعب يوميا.

وذكرت الشركة التابعة لمجموعة بريتش بتروليوم العالمية "بي.بي" في بيان حينها أنها سترفع إنتاج المكثفات المصاحبة لتشكّل هذه الزيادة قيمة إضافية كبيرة للاقتصاد الوطني وللشركاء في منطقة الامتياز.



وتعتبر منطقة الامتياز لحقلي خزان وغزير أحد أكبر مشاريع تطوير الغاز غير التقليدية ذات المكاسن الضيقة في منطقة الشرق الأوسط، وتبلغ مساحة المنطقة الإجمالية 3950 كيلومترا مربعا.

وتؤكد الشركة أن منطقة الامتياز تنتج توفير نحو 30 في المئة من الطلب المحلي للغاز بالبلد، حيث يتم توزيع الغاز المنتج من المنطقة للاستهلاك المحلي.

ويتم ضخ بعض من الإمدادات إلى قطاعي الصناعة والطاقة عبر الشبكة المحلية ويستخدم في محطات الطاقة ومادة وسيطة للصناعات، إضافة إلى الشركة العُمانية للغاز الطبيعي المسال.

وتعتمد الحكومة العمانية استثمار 28 مليار دولار في عدن من المشاريع التنموية المستقبلية خصص منها 18 مليار دولار للمشاريع الخاصة بمصفاة الدقم ومشروع الدقم للصناعات البتروكيميائية.

السوق الأميركية تستحوذ على ربع الصادرات الأردنية

ودخلت حيز التنفيذ بنحو كامل في شهر يناير من عام 2010.

ولفت الجغير إلى أن اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين تتميز بزخم الاستثمار الذي رافقها منذ توقيعها خاصة الصناعية منها، إضافة إلى إسهامها في نقل الخبرات التصنيعية والتسويقية الأميركية للأردن من خلال 75 منشأة تعمل في قطاع الألبسة والمحبيكات، غالبيتها أنشئت باستثمار أجنبي لغايات التصدير إلى السوق الأميركية.



وأشار إلى أن الاتفاقية تعد من أنجع اتفاقيات التجارة التي وقّعها الأردن مع مختلف التكتلات الاقتصادية العالمية، من حيث حجم التجارة المدعومة بعمليات إدارية سلسلة بعيدة عن التعقيدات. وتعمل الشركات الصناعية الأردنية باستمرار على استضافة المزيد من الفرص الاستثمارية لتعزيز تواجد الصادرات في السوق الأميركية وتوسيع قاعدة منتجاتها.



حركة تجارية نشطة

مسقط - أعلنت وزارة الطاقة والمعادن العمانية الأربعاء أن السلطنة تخطط لطرح وتسويق ثلاث مناطق امتياز بترولية للعام الحالي اعتبارا من بداية أغسطس المقبل في تحرك آخر نحو دعم الصناعة النفطية.

المصدر الأول لإيرادات البلد. وقالت الوزارة في بيان نشر عبر صفحتها على موقع تويتر إنها ستطلق جولة لطرح وتسويق مناطق الامتياز البترولية في مناطق 23 و38 و66، دون تحديد موقعها الجغرافي.

وتعمل مسقط على تعزيز قطاع الطاقة بما يسهم في تحقيق تطلعات الحكومة باتجاه زيادة العوائد مع رفع الكفاءة التشغيلية وتقليص النفقات مستقبلا.

ويعتمد الاقتصاد العماني بشدة على الهيدروكربونات إذ تشكل منتجات النفط والغاز 35 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي و60 في المئة من الصادرات و70 في المئة من الإيرادات المالية.

وتأثرت الإيرادات النفطية للسلطنة، وهي منتج صغير للنفط والغاز قياسا بجيرانها في منطقة الخليج، بسبب تداعيات جائحة كورونا وانخفاض الطلب على الوقود.

وبحسب بيانات الوزارة، تراجع إيرادات النفط 23 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021 إلى 1.86 مليار ريال (4.84 مليار دولار) من 2.41 مليون ريال (6.27 مليار دولار) على أساس سنوي.

وهبط إنتاج السلطنة من النفط، وهي ليست عضوا بمنظمة أوبك، إلى 950 ألف برميل يوميا خلال مايو الماضي، مقابل حوالي 1.1 مليون برميل يوميا بمقارنة سنوية

إجراءات يمنية عاجلة لإنهاء النزيف المتسارع للريال المنهار

المركزي في عدن يشن حملة ضد المضاربين بسوق الصرف



السيولة محدودة

الاستقرار للريال اليمني، واستمرار المزيد من القرارات المزدوجة سيفاقم الوضع طالما استمرت حالة الحرب".

1007 ريالات قيمة الدولار، وهو أسوأ اندحار للعملة اليمنية في تاريخ البلد، بحسب متعاملين وتجار

ويشهد اليمن أفقر دول شبه الجزيرة العربية حربا منذ 7 سنوات، أدت إلى أسوأ أزمة إنسانية في تاريخ البلاد، ودفعت نحو 80 في المئة من السكان للعيش دون خط الفقر (أقل من 1.5 دولار للفرد يوميا) استنادا إلى مؤشرات الأمم المتحدة.

وفي مارس الماضي حذّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أن المجاعة قد تصبح "جزءا من واقع اليمن" في 2021، بعدما تعهد مؤتمر للمانحين توفير أقل من نصف الأموال اللازمة لمواصلة عمل برامج المساعدات.

وتقول الأمم المتحدة إنّ المجاعة في اليمن تتعلق بالدخل إلى حد كبير، وليست بالضرورة حالة لا يتوافر فيها الطعام.

وشاركت أكثر من 100 دولة وجهة ومانحة في المؤتمر الذي استضافته السويد وسويسرا. وكانت الأمم المتحدة تطالب بمبلغ 3.85 مليار دولار، ولكن التعهدات بلغت في نهاية المطاف 1.7 مليار دولار فقط.

الدول الأحد الماضي وسط احتجاجات شعبية واسعة.

وقال المركزي إن "فرق التفتيش التابعة للمركزي اليمني تقوم بالتعاون مع النيابة والشرطة بحملة واسعة ضد الملاعبين بأسعار الصرف لوقف المضاربات بالعملة وضبط المخالفين والمتسببين في تدهور قيمة الريال مقابل العملات الأجنبية".

وساهم إعلان المركزي بتعاف محدود للريال، ليرتفع قليلا ويصرف الدولار في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بنحو 994 ريالاً.

وتدير الحكومة المعترف بها دوليا المركزي اليمني من عدن منذ 2016، بعدما اتهمت جماعة الحوثي المدعومة من إيران باستخدام أموال المصرف لتمويل أنفسهم وهو ما ينفيه الانقلابيون. وادى نقل عمليات المركزي إلى عدن إلى وجود مركزين ماليين يتعاملان مع عملة واحدة، الأول في المدينة الجنوبية، والثاني في صنعاء.

ويرى مصطفى نصر رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في اليمن أن أسباب الانهيار الحاصل لها أبعاد سياسية وأمنية واقتصادية.

وأشار إلى المعارك الجارية بين المتمردين الحوثيين والحكومة المعترف بها دوليا في عدة مناطق في اليمن بالإضافة إلى الخلافات السياسية داخل صفوف الحكومة اليمنية.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى نصر قوله إن "إيجاد سياسة نقدية موحدة بشكل أولوية مهمّة لتحقيق

الضغوط التي تواجهها المالية العامة ودعم سعر صرف الريال.

وحتى تتم متابعة تنفيذ ذلك على أكمل وجه، وافق المجلس على تشكيل لجنة مختصة من الوزارات ذات العلاقة لمراجعة بنود الإيرادات العامة وتقديم المقترحات اللازمة لتعديلها.

وتم تكليف ثلاث لجان وزارية أخرى، إحداها لوضع ضوابط خاصة باستيراد المشتقات النفطية وتقدير الاحتياج الفعلي لمنع المضاربة بالأسعار، والثانية لإعداد قوائم بمنع استيراد السلع غير الضرورية، للحد من استنزاف العملة الصعبة.

وأناط المجلس الاقتصادي باللجنة الثالثة مهمة التنسيق مع البنك المركزي لمراقبة تطورات الوضعين المالي والنقدي، ومتابعة تنفيذ القرارات الحكومية، وتزويد المجلس والحكومة بتقارير مفصلة.

ونقلت الوكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن عبد الملك قوله خلال الاجتماع إن "ما حدث من انهيار في أسعار الصرف، تحديدا خلال اليومين الماضيين، غير مبرر ولا يتوافق مع حجم الكتلة النقدية المتداولة".

وأضاف "ما حدث ليس عفويا ويشير إلى مخطط مرسوم نحن مدعوون للتكاتف في مواجهته بدعم من أشقاينا في التحالف بقيادة السعودية".

وكان المركزي اليمني في عدن قد أطلق الاثنين حملة ضد الملاعبين بأسعار الصرف لوقف تدهور قيمة العملة المحلية بعد أن تعدت حاجز الألف ريال مقابل

أعطى إعلان المجلس الاقتصادي الأعلى في اليمن أنه سيتدخل لحماية الريال المنهار من السقوط الحر بارقة أمل للأوساط الاقتصادية والشعبية المستاعة من تقاسم السلطات عن اتخاذ قرارات مصيرية تنتشل البلد وإن بشكل مؤقت من أزماته المزمنة بعد تداعيات الحرب وآثارها الكارثية على حياة الناس.

عدن - أقرت الحكومة الشرعية اليمنية حزمة من الإجراءات العاجلة بهدف وقف التدهور الاقتصادي في البلاد وتراجع سعر العملة المحلية أمام الدولار والتي دفع انخفاضها الأسعار إلى الارتفاع الشديد.

ويأتي التحرك المتأخر كآخر الحلول الممكنة لحماية الريال بعد أن فقدت الحكومة والسلطات النقدية التي تدير شؤون البلد من العاصمة المؤقتة عدن كل ذخيرتها المتأخرة من أجل إنقاذ الاقتصاد المشلول والذي أثر على معيشة اليمنيين.

ويرجع محللون استمرار انهيار العملة المحلية، في حال عدم تنفيذ الإجراءات الفورية من قبل السلطات الحكومية سريعا والاتفاق على خارطة طريق مالية واضحة توقف التدهور المتسارع للريال، والذي ستكون تداعياته كارثية على الاقتصاد المنهار أصلا بفعل الحرب.

وهبط سعر صرف العملة المحلية إلى مستوى قياسي جديد أمام العملات الأجنبية منذ بداية الأسبوع الجاري، حيث وصلت قيمة الدولار إلى 1007 ريالات وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلد بينما استقر سعر الصرف في المناطق الخاضعة لجماعة الحوثي عند 600 ريال للدولار.



وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن المجلس برئاسة رئيس الحكومة معين عبد الملك اتخذ حزمة تدابير من أجل إنهاء نزيف العملة المحلية التي فقدت 80 في المئة من قيمتها، حيث كان يباع الدولار قبل الحرب وتحديدًا في 2015، بنحو 215 ريالاً فقط.

واتخذ المجلس إجراءات قانونية رادعة ضد الجهات غير الملتزمة بتطبيق القانون المالي والتوريد على المستويين المحلي والمركزي بما يساعد على تخفيف

القاهرة تقرر زيادة أسعار السجائر

ولطالما أربكت مافيات السجائر خطط الحكومة للهوض بالقطاع، حيث تؤكد العديد من الشواهد أنها تحكم سيطرتها على السوق متحدية كل الإجراءات القانونية المتبعة في هذه التجارة.

وأثار قرار حكومي في مارس الماضي بطرح مزايده لتصنيع السجائر بما قد يكسر احتكار الشرقية للدخان جدلا واسعا.

وقد عبرت شركات عن رفضها للمبادرة التي تستمخ حق التصنيع للشركة الفائزة فقط، معتبرة إياها ضربا لقواعد المنافسة وتكريسا لحالة من الاحتكار، ما يضر بمناخ الاستثمار، وطالبت بتجميمها.

وتشير التقديرات إلى أن مصر تعتبر من الدول المصدرة لمواد صنع السجائر والرجيلة وخاصة إلى المنطقة العربية وهي تحقق إيرادات كبيرة جراء ذلك.

ومن أهم أسواقها العربية التي تستورد المعسل المصري لبيبا التي تستحوذ على 24 في المئة من الصادرات، ثم الكويت بنحو 17 في المئة والسعودية حوالي 10 في المئة واليمن 7 في المئة والسودان بنحو 5 في المئة والإمارات بنحو 3 في المئة، وحوالي 2 في المئة تذهب إلى العراق.

السوق، وهو ما أكدته مرارا تصريحات المستهلكين والمتدخلين في القطاع. ويقول خبراء إن التجار قد يستغلون الوضع لتخزين كميات كبيرة والرفع في أسعارها، وهو ما يدفع السلطات إلى التدخل، كما جرت العادة في هكذا أزمات، من أجل مكافحة مافيات السجائر المتحكمية في السوق.

5 مليارات دولار تستهدف الحكومة جمعها من ضريبة تجارة السجائر في العام المالي الحالي

وتعاني الأسواق المصرية عموما من مشاكل مزمنة جراء ضعف الانضباط والرقابة على الرغم من الجهود المبذولة من قبل السلطات، وهو ما طرح تساؤلات حول جدية السلطات في مكافحة المخترين. وعانت سوق السجائر المحلية العام الماضي من نقص ملحوظ في المعروض، وإن كان المنتج المحلي الوحيد للسجائر، الشركة الشرقية للدخان، يؤكد أنه لا مشاكل في الإنتاج ويعزو الأزمة إلى ازدياد الطلب على منتجاته.

وتقوض هذه الزيادة تجارة الشركات الأجنبية المنتجة للسجائر في مصر، حيث من المحتمل أن تحسم موقفها حول هذه الخطوة سريعا لمعرفة تأثيراتها على سلسلة الإنتاج والتوزيع.

وقالت مصادر في شركة جابان توباكو انترناشونال لوكالة الانباء الفرنسية إنها تدرس الزيادة المقررة على السجائر الأجنبية التي تنتجها للسوق.

وتعمل في مصر 4 شركات أجنبية لإنتاج السجائر، هي فيليب موريس وبيريتش أميركان وجابان توباكو إضافة إلى شركة المنصور (المنطقة الحرة).

وتبلغ حصة الشرقية للدخان من السوق المحلية نحو 70 في المئة، مقابل نحو 30 في المئة للشركات الأجنبية، التي عادة ما تكون أسعار منتجاتها أعلى بكثير رغم الميزات التنافسية.

وتستهدف مصر جمع 79 مليار جنيه (نحو 5 مليارات دولار) عبر ضرائب السجائر والتبغ خلال العام المالي الحالي الذي بدأ مطلع يوليو الجاري، مقارنة بإيرادات بلغت حوالي 74.8 مليار جنيه (4.79 مليار دولار) في العام المالي الماضي. ويتخوف التجار من أن يفاقم الرفع في أسعار السجائر الشكوك حول ازدهار نشاط لوبيات السجائر المسيطرة على

القاهرة - فوجئت أوساط المدخنين في مصر الأربعاء بإقرار الحكومة زيادة جديدة في أسعار السجائر محلية الصنع، وهو ما يغذي احتمالات ظهور صدام مع المنتجين وخاصة الأجنب منهم، والتي ستزيد من تكاليف الإنتاج.

ورفعت الشركة الشرقية إيسترن كومباني الحكومية (الشرقية للدخان)، التي تنتج 5 أنواع محلية من التبغ، أسعار منتجاتها لبدء تطبيقها بداية من الأربعاء في الأسواق المحلية.

وقالت الشركة في بيان إن "الزيادة في أسعار منتجات الشرقية للسجائر تراوحت بين 1 و3 جنيهات (6.3 - 19.4 سنت) لكل نوع تنتجه".

وقبل هذه الزيادة كان يبلغ السعر الرسمي لأشهر صنفين من السجائر المحلية، كليبواترا بوكس وكليبواترا سوبر، 17 و18 جنيها للعلبة (1.09 و1.15 دولار)، والفرق بين المنتجين في نوع التبغ.

وستوجه الشرقية للدخان جزءا من الزيادة في أسعار السجائر إلى هيئة التأمين الصحي، وذلك استنادا إلى أحكام ضريبة القيمة المضافة وتعدلاتها وقانون التأمين الصحي الشامل.

طوارقي مترفع عن النزاعات قادم من الدولة الوطنية

موسى الكوني

الرجل الأزرق في مركز القرار الليبي



● استقالة الكوني من منصبه وانضمامه إلى الحراك المعارض ضد القذافي، ومن ثم التحاقه بالمجلس الوطني، لم تثنه عن متابعة مواقف أهله الطوارقي الذين حافظت غالبيتهم على ولائها للنظام السابق حتى بعد الإطاحة به.

● الأطراف الداخلية أو الخارجية لم تكن لتصدق أن الكوني قد يتورط في الإرهاب، فهو لم يات من أروصفة المعارضات النათة في العواصم، وإنما نما وترعرع داخل رحم الدولة.

مع جلاديه، مشددا على ضرورة تجاوز تلك المرحلة لأنه صراع لا طائل من ورائه فالنظام الليبي السابق انهار ولن يعود والقذافي مات، ولذلك يجب طي الصفحة ولنبدأ بداية جديدة.

كان الكوني يدرك تفاصيل المشهد سواء في مجتمع الطوارقي أو في عموم فزان أو في ليبيا، واستطاع انطلاقا من ذلك أن يحافظ على وجاهته الاجتماعية والقذافي مات، ولذلك يجب طي الصفحة ولنبدأ بداية جديدة.

لكن الوضع الليبي الآن لم يختلف كثيرا، حسب الكوني، فقد أطلق مؤشرا مهما عن استمرار الأحوال كما كانت عليه في ظل المجلس الرئاسي السابق، ولاسيما من حيث مستويات الفساد والضارب في مؤسسات الدولة، حين أعرب في أوائل يونيو الماضي عن اعتذاره إلى السراج في تغريدة مقتضبة "عذرا فائز السراج، فكل منا فائز السراج".

التحديات أمامه كثيرة، ولا تتعلق فقط بالأزمة السياسية ولا بالعجز عن إيجاد القاعدة الدستورية لتنظيم الانتخابات المقررة للربيع والعشرين من ديسمبر القادم، والتي لوح بإمكانية أن يتولى المجلس الرئاسي إصداره بقوة القانون ونشرها في الصحيفة الرسمية، ولا بانتشار الفساد والفشل في إجلد القوات الأجنبية والمترقة، وغيرها من الملفات الوطنية الحارقة، ولكن أمامه كذلك أزمة الجنوب الذي ينتمي إليه ويمثله في سلطة القرار، حيث يعاني السكان المحليون من التهميش على كل الأصعدة، ومن التجاذبات المحلية والإقليمية والدولية، وهو ما جعله يشد على أن "فزان لم تكن يوما طرفا في الصراع السياسي أو العسكري ولكن في واقع الأمر هي الضحية"، داعيا إلى تكوين جسم دائم وفاعل يمثل كل مكونات الإقليم ويساعد في رسم خارطة طريق لما تحتاجه المنطقة.

الكوني يعتبر أول شخصية توماسية من أبناء الطوارقي في منطقة الصحراء الكبرى وشمال أفريقيا، أو ما يسمون بالرجال الزرق، تصل إلى مركز القرار السياسي حيث يشغل اليوم منصب عضو المجلس الرئاسي عن إقليم فزان الجنوبي

تتباهى به الكتب، لأن الأنبل من أن تكتب الكتب هو أن تكتبها الكتب". شغل الكوني منصب مسؤول مواصلات في مدينة أوباري سنة 1985، ثم عين أمينا للجنة الشعبية العامة للمواصلات فيها، ثم أمينا للجنة الشعبية للمهمة نفسها بمناطق فزان حتى عام 1993 لكنه استقال من منصبه، وفي عام 2005 عين قنصل ليبيا العام بمدينة كيدال شمال مالي ثم بالعاصمة باماكو، وبقي في هذا المنصب إلى أن قامت أحداث فبراير 2011 ضد نظام العقيد معمر القذافي، حيث استقال والتحق بالحراك المعارض في شرق البلاد والتحق بما سمي آنذاك بالمجلس الوطني الانتقالي كمثل عن الجنوب، فيما كان يتابع عن كتب مواقف أهله الطوارقي الذين حافظت غالبيتهم على ولائها للنظام السابق حتى بعد الإطاحة به.

كان يدرك حجم التحدي الذي سيواجهه المجتمع الليبي في حال تعميق الهوية بين أطراف النزاع، لذلك سعى لاحقا مع عدد من رموز فزان والجنوب الليبي لتشكيل فريق مصالحة يتوسط بين الأطراف تخض عنه تشكيل مبادرة فزان للوفاق الوطني التي اختير رئيسا لها.

ضد القذافي وضد العزل السياسي

موضوع العزل السياسي في ليبيا والذي كان مطروحا من قبل المؤتمر الوطني العام نظر إليه الكوني في العام 2013 على أنه سيفتح بابا من الصعب إغلاقه، وقال حينها إن العزل السياسي كلمة مطاطية تدفعنا لطرح سؤال من يعزل من؟ وما المعايير؟ فالبعض يرى أنه يجب عزل مليوني ليبي وهو أمر كارثي، والمفروض أن تستخدم للعزل الحزبي فقط أو العزل لمن عمل مع النظام قبل عشر سنوات، وهناك من طالب منذ بداية حكم القذافي، وأبرز أن الزعيم الأقبقي نيلسون مانديلا تسامح

الوطن الليبي الذي تشظن. رتق المجتمع الذي تمزق، معتبرا أن البداية، توحيد المؤسسات في كل أنحاء الوطن وإعادة الإدارة الوسطى بعيدا عن الإقصاء والعزل والجهوية والتهميش، مشيرا إلى أن دافعه إلى الاستقالة من المجلس الرئاسي "لم يكن مجرد تسجيل موقف، بل كان صرخة ضمير صادقة موجهة للجمع، أن يتحركوا سويا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه".

على قوائم الإرهاب

في ظل التجاذبات بين سلطتي شرق وغرب البلاد، ورد اسم الكوني سهوا من جانب المدعي العام العسكري الليبي على قوائم الإرهاب، ما دعا المدعي العام العسكري التابع لقيادة الجيش في بنغازي اللواء فرج الصوصاع لإصدار بيان رسمي ينفي فيه وضع الكوني في تلك القائمة، معتذرا عن ذلك الخطأ، واصفا إياه بأنه غير مقصود بالمرّة ومؤكدا أن الكوني يعتبر من أبناء الوطن الخيّرين وانحاز لبلده مبكرا. لم يكن بإمكان أي طرف داخلي أو خارجي أن يصدق أن الكوني قد يتورط في الإرهاب، أو أن ينحاز للجماعات المسلحة الخارجة عن القانون مهما كانت أوصافا وإياه بأنه غير مقصود بالمرّة ومؤكدا أن الكوني يعتبر من أبناء الوطن الخيّرين وانحاز لبلده مبكرا.

كانت تلك الاستقالة مؤشرا على اختلال التوازنات داخل المجلس الرئاسي الذي سرعان ما تحول إلى مجال بمارس من خلاله فائز السراج دكتاتورية التي أدت إلى تجميد أعضاء آخرين هم عمر الأسود وعلي القطراني ثم فتحي المجبري، وإلى انفراد بالحكم زاد من حدة المواجهة السياسية والتمزق الاجتماعي وصولا إلى حرب طرابلس التي لا تزال تلقي بظلالها على الوضع العام في البلاد. بعد عامين من قراره المفاجئ، أكد الكوني أن الأسباب التي دفعته إلى الاستقالة من المجلس الرئاسي "مازالت قائمة ولم تتغير"، وذلك في رد منه على محاولات إقناعه بالعودة إلى المجلس، وقال إن المهمة الوطنية الأولى هي بناء الدولة الليبية التي تهافت، جمع

إقليم فزان الجنوبي إلى جانب رئيسه محمد المنفي عن برقة والعضو عن إقليم طرابلس عبدالله اللافي.

في الثاني من يناير 2017 تقدم الكوني باستقالته من عضوية المجلس الرئاسي السابق مرفقة باعتذاره للشعب الليبي عن فشله في مهامه، معتبرا أن حكومة الوفاق تتحمل مسؤولية قانونية وأخلاقية عن كل ما شهدته ليبيا خلال الفترة التي تلت تشكيلها، وأضاف أن "المجلس الرئاسي ليس على قلب رجل واحد، والقرارات الصادرة دليل على ذلك" وختم بالقول "أعلن استقالتي، واعتذر من الشعب الليبي لأني فشلت في مهمتي".

مسؤولية قانونية وأخلاقية

اعتبر الكوني أن العجز عن الاستجابة لانتظارات الناس هو ما دفعه للاستقالة، وقال "ما فتئت الحجة تعصف بالشعب، وكنت قد عاهدت الناس أن أرفع عنهم هذا الوجع لكنني لم أفعل". لقد كان موقفه ذاك صرخة في وادي السياسة، لكنها لقيت صدى لدى عامة الشعب المغلوب على أمره، حيث تبين لاحقا أن المجلس لم ينجح في تحقيق أي أهدافه، وإنما زاد من تعكير الأوضاع وتوتير الأجواء، ما أدى إلى تعميق حالة الانقسام التي عرفتها البلاد على إثر انقلاب تيار الإسلام السياسي والمليشيات المسلحة على نتائج انتخابات يونيو 2014.

كانت تلك الاستقالة مؤشرا على اختلال التوازنات داخل المجلس الرئاسي الذي سرعان ما تحول إلى مجال بمارس من خلاله فائز السراج دكتاتورية التي أدت إلى تجميد أعضاء آخرين هم عمر الأسود وعلي القطراني ثم فتحي المجبري، وإلى انفراد بالحكم زاد من حدة المواجهة السياسية والتمزق الاجتماعي وصولا إلى حرب طرابلس التي لا تزال تلقي بظلالها على الوضع العام في البلاد. بعد عامين من قراره المفاجئ، أكد الكوني أن الأسباب التي دفعته إلى الاستقالة من المجلس الرئاسي "مازالت قائمة ولم تتغير"، وذلك في رد منه على محاولات إقناعه بالعودة إلى المجلس، وقال إن المهمة الوطنية الأولى هي بناء الدولة الليبية التي تهافت، جمع



● الكوني الذي يدرك تفاصيل المشهد الليبي، استطاع المحافظة على وجاهته الاجتماعية، فاختارته الأمم المتحدة كمستقل في اجتماعات الصحيرات.

تعقيدات أمنية وقانونية تعيق استعادة عائلات مغربية من بؤر التوتر

ينبغي استحضار الطبيعة المعقدة لهذا الملف قائلا "ليس فقط للأسباب، التي سبق الإشارة إليها ولكن أيضا بالنسبة إلى المخاطر المحتملة لعودة أي شخص، فضلا عن أن الأمر يتعلق بمئات الأشخاص وما يطرحة ذلك من تحديات أمنية".

وتكسر المعارضة المغربية ضغوطا مكثفة لإيلاء أهمية أكبر لهذا الملف حيث قال عبد اللطيف وهبي النائب البرلماني والأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة إن "الحكومة بتعين عليها أن تكون مسؤولة عن أطفالها أينما كانوا في العالم، وأن هناك وصمة عار على جبين الحكومة بسبب أطفالنا في سوريا والعراق الذين يعانون الأرمين بسبب التشرد بعد وفاة آبائهم وأمهاتهم".

ويفضل المغرب في مساعيه التعاطي مع هذا الملف الحساس، حيث تتجه السلطات القضائية إلى وضع معايير لتحديد الفئات التي تخضع للمتابعة الجنائية، وتلك التي تخضع لإعادة الإدماج، والفئات التي تغفى من المتابعة الجنائية، مثل النساء والأطفال في سن معينة من لم يتلقوا تدريباً عسكرياً، أما العقوف الشامل فيمكن إصداره بموجب قانون يحدد الفئات المعنية به وشروط الاستفادة منه والتدابير المصاحبة له والزامات المستفيدين منه.



محمد عبد النابوي
عودة الإرهابيين تغذي
الخلايا النائمة وتهدد
بخبرات جديدة

وعلى مستوى تعامل المغرب مع الدول التي يتواجد بها المغربية المقاتلين وذويهم، كشفت المهمة الاستطلاعية التي أحدثتها لجنة الخارجية والتعاون الدولي بمجلس النواب، من خلال تقريرها الذي عرض للمناقشة، أن أغلب المعتقلين أو العالقين المغربية "يوجدون اليوم في دولتين، هما سوريا والعراق".

وحسب التقرير الختامي للجنة فإن "مجموعة من المغربية المقاتلين المعتقلين والنساء والأطفال يوجدون في السجون الرسمية للعراق وسوريا أو بالسجون الموالية للتنظيمات الإرهابية المناهضة لهذه الدول، ويتم إما إيواء هؤلاء المقاتلين وعائلات المعتقلين من نساء وأطفال في هذه السجون، أو تفرض عليهم إقامة إجبارية داخل المخيمات".

ودعت السلطات الحكومية المغربية إلى العمل في أقرب الأجال على توقيع اتفاقيات للتعاون القضائي والقانوني بين المملكة المغربية والعراق لتسهيل عملية نقل الأشخاص المحكوم عليهم بين البلدين.

وتحكم العلاقات القانونية للتعامل بين المغرب والبلدين العربيين اتفاقيات دولية، إذ تربط بين الرباط ودمشق اتفاقية بشأن نقل المحكوم عليهم، وقعت بتاريخ 26 أبريل 2006 بمرآكش، مع اتفاقية أخرى بشأن تسليم المجرمين وقعت بالتاريخ والمكان ذاتهما، في المقابل لم تتم المصادقة على مشاريع مهية في نفس الغرض بعد مع الجانب العراقي.

وقال مرصد الشمال لحقوق الإنسان، إن السلطات المغربية تجري ترتيبات لإعادة النساء والأطفال المتواجدين بمخيمي "الروج" و"الهول" شمالي سوريا.



ضروري اعتماد مقارنة أمنية وقضائية شاملة

محمد ماموني العلوي

الرباط - أعاد تقرير أعده البرلمان المغربي إلى الواجهة الجدل بشأن استعادة نساء وأطفال مغاربة معتقلين في كل من سوريا والعراق بعد انضمامهم إلى تنظيمات إرهابية هناك.

ويرى مراقبون أن هناك تعقيدات أمنية وقانونية تحول دون استعادة هؤلاء وهو ما دفع بمسؤولين مغاربة إلى الدعوة لضرورة تحديد مقاربة واضحة للتعامل مع العائدين من بؤر التوتر.

وقال الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية محمد عبد النابوي إن "وجود العديد من الأرازل والإيتام والأطفال الذين رافقوا أبائهم إلى بؤر التوتر، أو الذين ولدوا هناك، بما يرفع احتمالية تشبثهم بالأفكار والمبادئ المتطرفة، وصعوبة تحديد جنسياتهم وتعددها يزيد الوضع تازما وتعقيدا".

وحذر عبد النابوي من أن عودة المقاتلين الإرهابيين تغذي الخلايا النائمة، وتهدد بخبرات جديدة في مجال الإرهاب.

وتم إحداث مهمة برلمانية استطلاعية استجابة لطلب تقدم به فريق الأصالة والمعاصرة في مجلس النواب حيث أجرت 60 لقاء، توزعت بين المسؤولين الحكوميين وفاعلين مدنيين، واجتماعات داخلية، إلى أن أفرزت تقريرها الأخير الذي أوصى بمعالجة أوضاع الأطفال والنساء المغاربة في بؤر التوتر.

وتشير الإحصائيات الرسمية بخصوص المغربية العالقين في مناطق التوتر في سوريا والعراق، إلى أن 2577 شخصا التحقوا بالفرقات الإرهابية المختلفة في هذه المناطق، منهم 290 من النساء و628 من القاصرين.

وواجهت السلطات المغربية صعوبات لضبط لائحة المغربية المحتجزين في بؤر التوتر في العراق وسوريا، بسبب خضوع مخيمات الاحتجاز لسلطة جماعات مسلحة غير دولية، وغياب الوثائق المثبتة، ولضعف المعلومات التي تقدمها منظمة الصليب الأحمر الدولي، في ظل غياب تمثيلات دبلوماسية مغربية في كل من البلدين، حيث كانت العلاقات قد توقفت معهما لأسباب أمنية.

واعتبر ناصر بوريلة وزير الخارجية المغربي "أنه في السابق، لم يكن للإرهابي عائلة، بل كان شخصا، وكان تحركه سريا، أما الآن فأصبح المقاتل وعائلته داخل جماعة ويتحكم في الأرض.

ويحاول المغرب جمع أكثر معلومات عن المقاتلين المغربية ومصيرهم في محاولة لمعالجة ملفاتهم حيث أكد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، في اجتماع مع أعضاء المهمة الاستطلاعية، مقتل عدد مهم من المقاتلين وذويهم.

كما أوضح أن 345 مقاتلا عادوا إلى المغرب، حيث حوكموا بموجب التشريعات الوطنية التي تعاقب على الانضمام إلى جماعات إرهابية في أي مكان بمقتضيات فصول القانون الجنائي.

وترى أوساط سياسية مغربية أن الحاجة باتت ملحة لاعتماد مقاربة شاملة في التعاطي مع هذا الملف الحساس من خلال اعتماد برامج للتأهيل والعلاج وإعادة الإدماج.

كما ينبغي وفقا لهؤلاء اعتماد مقاربة قضائية شاملة في علاقة بالعائدين من بؤر التوتر، علاوة على تصور أممي أيضا من خلال تشديد المراقبة واليقظة خصوصا في المعابر الحدودية.

وفي هذا السياق أشار مصطفى الرميذ وزير حقوق الإنسان إلى أنه



اهتراء القاعدة الشعبية

ودعا إلى عدم تشكيل أجسام حزبية مستقلة وتوزيع الأدوار داخل الحزب الحالي، لكنه قلل من تبعات هذه الانشقاقات مؤكدا أنهم لا يريدون عن 15 شخصا حسب زعمه.

وترى أوساط سياسية ليبية أن الإخوان غارقون في انقساماتهم قبيل الانتخابات العامة وذلك بالرغم من تحركاتهم التي تستهدف ترميم صورتهم لدى الشارع وتوحيد الصف داخليا.

وقال النائب البرلماني علي التكبالي إن "هناك شقاقا كبيرا داخل تنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا، هناك أطراف تحاول أن تجمع أكبر عدد من القيادات الحزبية والسياسية التي تؤيد الإخوان".

وأوضح التكبالي في تصريح لـ "العرب"، أن "الشقاق حقيقي والعراك في ما بين الإخوان حقيقي ووجود سرقات وفساد حقيقي رغم أن هذا الفساد ليس حakra على الإخوان، فكل الأحزاب في ليبيا غارقة في هذا المستنقع إلا تلك الناشئة التي ليس لديها لا نفوذ ولا سلطة ولا مال".

وأردف أن "كلام البناني صحيح لأن محمد صوان لم يكن يدير الحزب بطريقة محترفة، بل كان يديره من خلال جمع الأحياء والأقرباء والإغداق عليهم، وعليه الآن إذا كان يريد تنفيذ ما جاء على لسان البناني أن يسلمه وثائق الحزب خاصة في ما يتعلق بالتمويل".

وكان إخوان ليبيا قد اتخذوا أكثر من إجراء في محاولة للظهور بثوب جديد أمام الشارع من أجل استمالة الناجحين في استحقاق ديسمبر المقبل والذي يحاولون بالتوازي مع ذلك عرقلة عبر اختلاق العديد من الزرائع على غرار ضرورة إجراء الاستفتاء على الدستور.

وكانت جماعة الإخوان قد قررت حل نفسها والتحول إلى جمعية "الإحياء والتجديد"، مشيرة إلى أن ذلك يأتي "إحياء بالدعوة إلى التمسك بمنهج الإسلام الوسطي وتعاليمه".

وفي استعادة الإخوان لشعبيتهم في ليبيا، حيث أصبح هؤلاء منبوذين حتى من قبل المواليين لهم الذين يرون أن مواقف حزب العدالة والبناء لم تكن في مستوى تطلعاتهم.

وفشل إخوان ليبيا طيلة السنوات الماضية التي تلت ثورة فبراير 2011 التي أطاحت بنظام العقيد الراحل معمر القذافي في اكتساب قاعدة شعبية، حيث لم ينجح هؤلاء في اكتساح الاستحقاقات التي انتظمت بعد الثورة خاصة انتخابات المؤتمر العام في 2012 وانتخابات 2014.

مهاجمة القيادة السابقة ورقة الإخوان لاستعادة ثقة الليبيين

الرئيس الجديد لحزب العدالة والبناء يتهم محمد صوان بالفساد المالي

وقال إنه كان له تواصل مع سيف الإسلام القذافي قبل الثورة لكن منذ الثورة لم يحدث أي تواصل.

وحول ترشح سيف الإسلام للانتخابات أكد البناني أنه في النهاية هو مواطن ليبي، ويمكنه أن يترشح إذا وصل إلى تسوية وتمت تبرئته من قبل القضاء، مؤكدا أنه إذا دخل إلى المعادلة السياسية، فالشعب الليبي هو من سيختار.

انقسامات حادة

لم يبنه وصول البناني إلى رئاسة حزب العدالة والبناء الانقسامات الداخلية حيث قدم العديد من القيادات استقالاتهم في وقت سابق، وهو ما جعل البناني يقر بتلك الانقسامات رغم أنه قلل من تداعياتها على تماسكه وتيار الإسلام السياسي في البلاد.

وقال البناني إن المنشقين يتجهون لتشكيل حزب سياسي جديد لكنهم "جميعا أبناء تيار واحد هو الإخوان".

عماد البناني اتهم القيادة السابقة للحزب بالفساد، مشيرا إلى أنها تتعنت بالتشبث بعدم تسليمه الوثائق الخاصة بتمويل الحزب



هاجم عماد البناني الرئيس الجديد لحزب العدالة والبناء الإخواني في ليبيا القيادة السابقة للحزب برئاسة محمد صوان متهما إياه بالفساد المالي، في خطوة تعكس محاولة من القيادة الجديدة للظهور بثوب جديد أمام الليبيين لاستعادة ثقتهم مع بدء العد التنازلي للانتخابات العامة المقرر تنظيمها في الـ 24 من ديسمبر المقبل.

وأكد رئيس حزب العدالة والبناء أن "الإدارة القديمة (التي كان على رأسها محمد صوان)، لم تصفح عن مواد تمويل الحزب بشكل كامل، ولم يسلموا لنا إلا مقر الحزب فقط"، مشددا على أن الأمور غير واضحة داخل الحزب.

وأشار إلى أنهم سلموا لهم روايت شهر ونصف فقط لإدارة الحزب، ولمؤسسة بانوراما الموالية للإخوان، مطالبا بضرورة تسليمه الملفات السياسية والمصادر المالية كاملة، خصوصا الملفات ذات البعد السياسي.

ولم ينف البناني في الحوار ذاته وجود علاقة بين حزبه وجماعة الإخوان الليبية التي تحولت سابقا إلى جمعية "الإحياء والتجديد" قائلا في إجابة على سؤال بشأن تأثير الجماعة على القرار داخل حزبه، إن "المؤتمر الذي تم انتخابي فيه كان الأعضاء فيه تقريبا 500 مندوب عن الفروع، هؤلاء كان منهم في حدود الـ 150 من الإخوان المسلمين (الجماعة)".

وأوضح "حسب علمي لم يكن هناك تدخل مباشر للإخوان في انتخابات الحزب إنما ربما كانت هناك تأثيرات على أعضاء المؤتمر ممن لهم ارتباط بجمعية الإحياء والتجديد"، مستدركا "لكن هذا التأثير يحمل بعدا معنويا وهو ذو تأثير على الأرض".

وتابع "السؤال الذي يطرح هنا هو كيفية تنظيم العلاقة بين كتلة أو حزب سياسي مع حلفائه، ومؤسسة الإحياء والتجديد حليفنا بل كانت من مؤسسي الحزب ولكنه منفصل عنها، وسأعمل كرئيس للحزب، لن أسمح لأي طرف بالتدخل المباشر في حزبنا لا تنظيميا ولا إداريا ولا ماليا".

ويرى مراقبون أن تصريحات البناني تندرج في سياق مناورات إخوان ليبيا لتلميع صورتهم قبل الانتخابات العامة المقبلة المقرر تنظيمها في الـ 24 من ديسمبر المقبل خاصة أن رئيس حزب العدالة والبناء حاول التخفيف من نبرته تجاه من يعتبرهم حزبه خصومه.

ونفى البناني وجود علاقة بين الحزب وبين سيف الإسلام القذافي، مؤكدا في الوقت ذاته عدم وجود أي علاقة بينه وبين نجل معمر القذافي على المستوى الشخصي.

طرابلس - شنّ رئيس حزب العدالة والبناء، النزاع السياسية لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا المنتخب حديثا عماد البناني، هجوما حادا على الرئيس السابق للحزب محمد صوان بشأن "فساد داخل الحزب" في خطوة رأى فيها مراقبون محاولة لاستعادة ثقة الليبيين.

وفي حوار له مع قناة "ليبيا الأحرار" التلفزيونية التي تبث من تركيا اتهم البناني القيادة السابقة للحزب بالفساد، مشيرا إلى أنها تتعنت بالتشبث بعدم تسليمه الوثائق الخاصة بتمويل الحزب.



علي التكبالي
هناك شقاق كبير
داخل تنظيم الإخوان
المسلمين في ليبيا

ومن شأن هذه الاتهامات أن تُفاقم الانقسامات داخل تيار الإسلام السياسي في ليبيا خاصة أن نزيف الاستقالات في حزب العدالة والبناء لم يتوقف بانتخاب البناني رئيسا جديدا له.

وفي يونيو الماضي تم انتخاب البناني رئيسا لحزب العدالة والبناء ليمسك بذلك قيادة الحزب لعهدة تمتد لأربع سنوات حيث صوّت له 231 قايديا من مجموع 399 شاركوا في التصويت.

لكن ذلك لم يضع حدا لانقسامات الداخلية التي تترصص بالحزب حيث أعلنت مجموعة من القيادات انسحابها، وهو ما ستكون له تداعيات وفقا لمراقبين على حظوظه في الانتخابات المقبلة حيث أعلنت سميرة العزاي الناطقة الرسمية باسم الحزب ونائبة رئيسه المكلفة بشؤون المرأة والشباب استقالتها بسبب خلافات مع القيادة الجديدة.

اتهامات لإدارة السابقة

سلط ظهور البناني الإعلامي في قناة "ليبيا الأحرار" الضوء على الانقسام الذي يعصف بإخوان ليبيا، لكن أيضا كشف حجم الفساد في بيئتهم الداخلي، حيث قال البناني "لا أعلم ما هي مصادر تمويل الحزب، وليس لدي معلومات كافية في هذا الشأن، لأن اللجنة الخاصة بالتسليم لم تقدم لنا الوثائق الخاصة بالحزب بشكل كامل".

«علي صوتك» فيلم مغربي ينافس على السعفة الذهبية في كان

نبيل عيوش يسافر بفناني هيب هوب من الدار البيضاء إلى العالمية



من يقول إنني أستغل بؤس الآخرين لم يشاهد أفلامي

ويقول "أمر مدهش رؤية أولئك الشباب وهم يرقصون أو يتلون نصوصا فنية. أردت أن يسمع العالم بأسره ما يودون قوله".

من أجل "إظهار هذه الشبيبة الرائعة" غيّر عيوش طريقة عمله مواعدا لمدة عامين التصوير والمونتاج مع "إعادة كتابة السيناريو باستمرار"، إذ يظل الفيلم عملا متخيلا رغم أنه متجذر في الواقع.

أثمرت هذه المغامرة أيضا فكرة أخرى بإطلاق شركة إنتاج متخصصة في موسيقي الهيب هوب "نيو ديستريكت" أواخر العام الماضي. ويلعب مديرها الفني أنس بسبوس، وهو مغني راب سابق، هو الآخر دورا في فيلم "علي صوتك".

العالم". تجربة أراد عيوش تكرارها بتأسيس مركز "النجوم الثقافي" في حي سيدي مومن بالدار البيضاء. وتقول مديرة المركز صوفيا أخميس "التعابير التي يستعملها الشباب في المركز تدل على أن لديهم أفكارا وتساؤلات حول مستقبلهم ونظرة نقدية لما يجري في المغرب، من المهم الاستماع إليهم".

وتضيف "الهيب هوب يحظى بإقبال كبير في المغرب". ويقترح المركز الثقافي تدريبات على فنون الراب والبيت بوكس والغرافيتي إضافة إلى دروس في المسرح والغناء واللغات الأجنبية. في هذا المركز تحديدا اخترمت فكرة الفيلم في ذهن عيوش بينما كان يتابع عروضاً فنية لشباب من رواده.

ويضيف "صحيح أنني أريد أفلامي أن تسافر خارج المغرب، لكن جمهوري الأول هو المشاهد المغربي"، هذا المشاهد الذي اكتشف عيوش لأول مرة العام 1999 بفيلمه "مكتوب" والذي عرض أيضا في إطار مهرجان برلين السينمائي لذلك العام.

أسلوب جديد

في المقابل يبدو فيلم "علي صوتك" أكثر حميمية بالنسبة إلى المخرج وبشبهه يرجع صدق لطفولته التي قضاها في منطقة سارسيل ضواحي باريس. وهي المرحلة التي احتفظ منها بذكرى "دار الشباب التي كانت بمثابة معبد بالنسبة لي، فيه تعلمت رؤية

لم يتوقف الأمر عنده هذا الحد إذ تلقى المخرج تهديدات وتعرض لحملة انتقادات واسعة على المواقع الاجتماعية. "صفحة لم أطوها تماما بعد، لكن جراحها اندملت ولم تنقص شيئا من عزيمتي"، كما يقول عيوش اليوم.

ويتهم منتقدو المخرج، الذي يدير أيضا شركة للإنتاجات التلفزيونية، بالإساءة إلى صورة البلد واستغلال بؤس الآخرين أو السعي لتصوير ما يطلبه الجمهور الغربي.

لكن عيوش يرد على هذه الانتقادات مؤكدا "من يقول إنني أستغل بؤس الآخرين لا يشاهد أفلامي، لم أصور أبدا البؤس ولا تتضمن رؤيتي ولو ذرة بؤس واحدة".

تعتبر مشاركة فيلم "علي (ارفع صوتك" للمخرج المغربي نبيل عيوش ضمن مهرجان كان السينمائي في دورته الـ 74 سابقة في تاريخ السينما المغربية، وهو الفيلم الذي نجح في بلوغ أبرز حدث سينمائي منتظر خلال السنة الجارية، بعد الأزمة الصحية العالمية. ويمثل هذا الحضور في المسابقة الرسمية لسنة 2021 تويجا هاما لمسيرة عيوش وشاهداه على الإشعاع الدولي المتصاعد للسينما المغربية في العقود الأخيرة.

الدار البيضاء (المغرب) – حقق المخرج

المغربي نبيل عيوش حلما من "أحلام الطفولة" باختيار فيلمه "علي صوتك" لأول مرة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي، وهو عمل يغوص في عوالم شباب مهووسين بالهيب هوب.

ويشبه المخرج الذي يحمل أيضا الجنسية الفرنسية، مازحا، شعوره للمشاركة في الحدث العالمي بفرحة "الحصول أخيرا على حلوى اشتيتها طويلا"، كما يقول متحدثا في مكتبه الائنيق بالدار البيضاء.

حي سيدي مومن

في سن 52 عاما، أصبح عيوش ثاني مخرج سينمائي مغربي يتم اختيار أحد أعماله للمهرجان السينمائي الكبير الذي يحتتم دورته الرابعة والسبعين السبت في جنوب فرنسا. وكان المهرجان استضاف فيلم مواطنه

وفي العام 2014 أسس عيوش في هذا الحي المركز الثقافي "النجوم" الذي يقدم ورشات لتعلم الموسيقى والرقص للشباب، في حي عاني طويلا من غياب أي مرافق ثقافية. وقد استقطب من بين رواده جل ممثلي فيلم "علي صوتك".

لم أصور البؤس

حظي اختيار "علي صوتك" للمسابقة الرسمية في كان بإشادة واسعة في المغرب، خلافا لردود الأفعال النارية التي أثارها عرض فيلمه ما قبل الأخير "الزين اللي فيك" في فقرة "أسبوعي المخرجين" خلال دورة 2015 لمهرجان كان.

فقد مُنع الفيلم الذي يصور أوساط الدعارة في عاصمة السياحة المغربية مراكش، من العرض في قاعات المملكة، واتهم بيان رسمي عيوش بـ"المس بالقيم الأخلاقية والمرأة المغربية".



«علي صوتك» يتناول قصة
مراهقين مهووسين بثقافة
الهيب هوب وهو عمل متقبل
رغم أنه متجذر في الواقع

السعودية في أكبر تمثيل لها في مهرجان كان السينمائي..

فرصٌ واعدة لمستقبل السينما العربية

العالمي "إنراء"، وهو منتج مستقل رائد في المملكة، ويهدف إلى دعم إنتاج السينما من خلال تنمية المواهب المحلية ورعاية قطاع السينما وإنتاج الأفلام، والتي تدعم قطاع الأفلام، وتوفر مساحة لتمكين ودعم المواهب وتنمية مهاراتهم، إلى جانب إتاحة الفرصة للمبدعين في عرض أعمالهم الفنية، من خلال مهرجان "أفلام السعودية" لمساعدة مخرجي ومنتجي الأفلام على تحقيق أحلامهم، ولكونه أحد أكبر منتجي الأفلام في المملكة بحيث أنتج أكثر من 20 فيلما، وحاز 15 منها على جوائز محلية وإقليمية ودولية، كما يوفر المركز تجربة تعليمية فريدة من خلال برنامج التدريب الذي يقدم للموهوبين في مجال إنتاج الأفلام.

وأعلن مركز "إنراء" عن إنتاج فيلمين جديدين خلال المشاركة في الجناح السعودي المقام في مهرجان كان، حيث سيقدم كاتب السيناريو والمنتج المصري محمد حفطي فيلم "بحر الرمال"، كما سيقدم المخرج السعودي والحائز على العديد من الجوائز خالد فهد فيلم "طريق الوادي"، واللذين من المقرر إطلاقهما في عام 2023، حيث يحرص المركز على استقطاب المواهب السعودية ومبتكري إنتاج الأفلام، ويتبع إطلاق هذين الفيلمين النجاح الدولي للفيلم التجريبي الأول الذي أنتجه المركز عام 2018 بعنوان "جود" والذي يتمحور حول انعكاسات تاملية غير تقليدية لدورة الحياة.

السعودي بمهرجان "كان" أن الصندوق يتلقى 4 ملايين دولار إضافية من هيئة الأفلام، وسيدعم هذا التمويل تطوير 40 فيلما جديدا من صانعي الأفلام السعوديين والعرب، لتمكين مجموعة أكبر من صانعي الأفلام الموهوبين في المنطقة، من خلال المساعدة في مراحل التطوير ومراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج، مما يتيح أن تخرج هذه الأعمال إلى النور.

السعودية تسعى لتسريع
نمو الإنتاج السينمائي
وإطلاق جيل جديد من
السينمائيين فضلاً عن دعم
المبدعين الراسخين

وسيتم توزيع التمويل من الصندوق، المفتوح حاليا لتقديم الطلبات، على مجموعة مغيرة وفريدة من نوعها من الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة ومشروعات المسلسلات، كما سيتم إعادة ترميم ما يصل إلى 10 أفلام كلاسيكية من العالم العربي، حيث يهدف الصندوق إلى تسريع نمو الإنتاج السينمائي وازدهاره وإطلاق جيل جديد من منتجي الأفلام، فضلا عن تقديم المساعدة للمبدعين الراسخين. ومن المشاركين في الجناح السعودي أيضا نجد مركز الملك عبدالعزيز الثقافي

والفاعلين في الإنتاج، وبين تكفل بثث الحيوية والتحفيز المعنوي والمادي لكافة أطراف منظومة السينما العربية، وخلق مسارات جديدة للمنافسة بما يرفع جودة المنتجات وسقف طموح السينمائيين.

وتبرهن هذه المبادرات على أن مستقبل السينما العربية يحظى بمناخ وبيئة جاذبة واحترافية تعزز من فرص العطاء، كما توفر مساحة ووجهة للمبدعين لتبادل الخبرات والتجارب بما يحاكي ورشة عمل تعليمية وعملية نهضة تحمل بصمة عربية فريدة على الشاشة السينمائية.

وتعد الجهات السعودية المشاركة في الجناح السعودي بالمهرجان، من الجهات القيادية في إنتاج السينما العربية، ومن عناصر الحراك المؤثرة والداعمة لمبدعي الأفلام السعوديين والعرب، ما يجعل من المملكة قائدة للحراك السينمائي العربي، ومحطة مهمة للإنتاج السينمائي في منطقة الشرق الأوسط وحاضنة رئيسية للإبداع العربي.

ومن أهم الجهات السعودية المشاركة والداعمة للسينما نجد مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي، وهي منظمة مستقلة غير ربحية أنشئت لدعم إنتاج السينما، وقد أعلنت عن تأسيس "صندوق البحر الأحمر" بميزانية بلغت 10 ملايين دولار بهدف إنتاج 100 فيلم طويل وقصير، بالإضافة إلى حلقات مع مخرجين من العالم العربي وأفريقيا، في حين كشفت المؤسسة خلال الأيام الماضية ضمن مشاركتها في الجناح

إضافية به ملايين دولار من هيئة الأفلام لدعم صانعي الأفلام العرب، في حين أعلن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إنراء" عن إنتاج فيلمين جديدين "بحر الرمال" و"طريق الوادي" بشركات بين سينمائيين سعوديين وعرب.

وكانت المبادرات السعودية المعلن عنها ضمن مهرجان كان السينمائي نوعية، حيث تنوعت بين تلك التي تتبنى الإنتاج السينمائي وتدعم المواهب

وقدمت المبادرات السعودية المعلن عنها من الجهات المشاركة في الجناح السعودي في المهرجان، خارطة طريق لمستقبل إنتاج السينما العربية والوصول بها إلى العالمية، ووضعت نقطة تحول تختصر الكثير من الخطوات وتسابق الزمن لتحقيق قفزة في منظومة سوق الإنتاج والإبداع السينمائي، حيث أعلن القائمون على مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن تلقيهم منحة

الرياض – برهن الجناح السعودي المشارك في الدورة الـ 74 من مهرجان كان السينمائي على الدور القيادي الذي تؤديه المملكة في إنتاج السينما في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، حيث احتوى الجناح على أكبر تمثيل من نوعه في تاريخ المملكة، بعدد الجهات المشاركة فيه، ومستوى المبادرات التي انطلقت منه، والتي أخذت بُعداً إقليمياً لافتاً.



السينما السعودية تقود قاطرة التغيير

«كيّاس ولاباس» مونودراما توظف الكوميديا السوداء لنقد المجتمع الجزائري

● **الجزائر -** يعالج العمل المونودرامي الجزائري الجديد بعنوان "كيّاس ولاباس" للمخرج عبدالغاني شنتوف وأداء الفنان فوزي بايت العديد من القضايا الاجتماعية، حيث يمكننا تصنيفه كعمل درامي اجتماعي ممزوج بقلب فكاهي، من خلال شخصية العياشي (التي تقمصها الفنان فوزي بايت).

وينقل العمل يوميات محترفي مهنة الكياسة (التدليك) في الحمامات العمومية وواقعهم والمشاق التي تعترضهم والتضحيات التي يتكبّدونها في سبيل كسب لقمة العيش وراحة مرتادي هذه الفضاءات.

وتعتبر مهنة الكياسة من المهن التقليدية المرتبطة بالحمامات المفتوحة للعموم، حيث أكثر مرتاديها لا يهتمون بالاستئصال في الحمام بقدر حاجتهم إلى "كيّاس" جيد ينعش أجسادهم المنهكة.

ويسرد العياشي الذي يعمل مدلكا بأحد الحمامات العذاب الذي سببته له رومانة التي نقاشها بحافله وتبعها إلى غاية بيت والدها دون أن يقول لها كلمة واحدة.

وكلما قرر البوح بحبه لها والكشف لها عن مهنته، تردّد في ذلك خوفا من خسارتها ومن أن يتعرض إلى السخرية والاستهزاء، فيمنعه خوفه هذا من الإقدام على أي خطوة إيجابية.

وإنّ تنتابه خيبة الأمل والقلق، يسرد العياشي بعض مراحل حياته مع والده لاسيما عندما لم يرى المرأة كـ"قارورة غاز" يجب غلقها بشكل "محكم" خشية أن تنفجر، وهو ما يكتشف بأنه خاطئ، حيث تنقد المسرحية العادات المتوارثة والتعاليم الأبوية والذكورية التي تعمّق التناقض بين الجنسين وتسبب الكثير من الاضطرابات على حد السواء للرجال والنساء.

وتدور أحداث هذا العمل الفني الإبداعي، الذي ألفه المسرحي أحمد رزاق، بأحد الحمامات بمدينة جزائرية داخلية حيث يعمل المدعو العياشي، كيّاس الحمام، وعلى امتداد العرض، نراه مترددا في محاولات إقناع الفتاة التي سلبت قلبه بالزواج منه، فالخجل من مهنة الكياسة التي يمارسها يمنعه عن مصارحتها بذلك، وبالتالي ينتهي به المطاف إلى ألم مضاعف، هو ألم الخسارة.

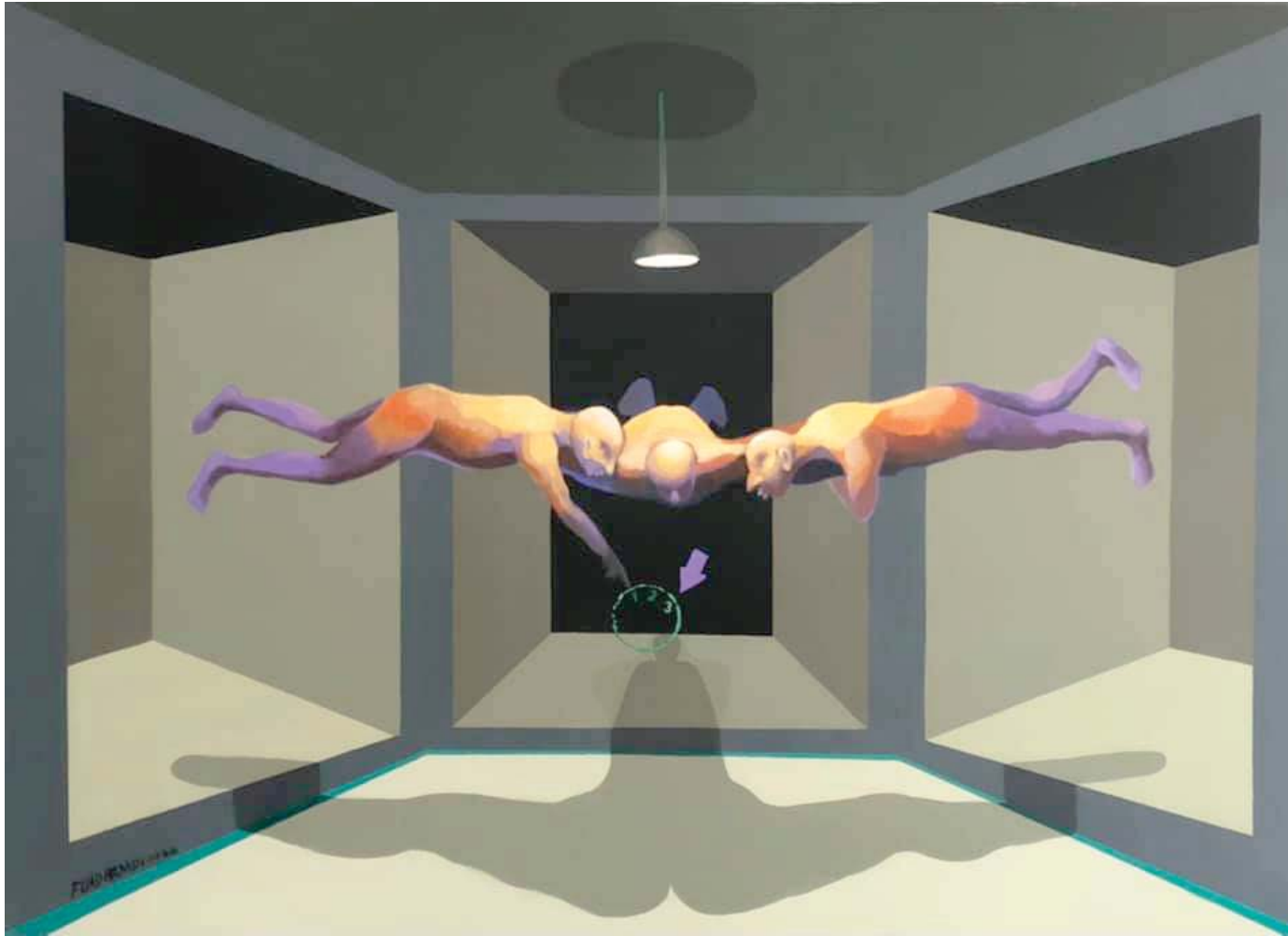
وتتطور أحداث العمل وتتصاعد الدراما التي يقدمها في ظل المشاكل التي يواجهها الكيّاس مع مرتادي الحمام، وعندما يقتنع بضرورة المغامرة وإخبار الفتاة التي يريد الزواج منها بنوعية العمل الذي يستترزق منه، يكون قد أخذ القرار متأخرا، عندما يصل إلى مسامعه بأن المرأة التي كان يحلم بها أقدمت على الزواج من شخص آخر.

وعلى مدار أكثر من ساعة من الزمن، عالجت هذه القصة، من خلال مزاج وتقلبات شخصية البطل، مشاكل اجتماعية ونفسية وسياسية متنوعة بتنوع الأشخاص على اختلاف مشاربهم لما هو حقّ.

● **عادة** ما تضفي صفة الحقيقة على أشياء كثيرة في حياتنا اليومية، دون أن نكلف أنفسنا عناء فحصها ومساءلتها للتأكد من صوابها أو عدمه، لأنها في تصورنا بديهية لا تحتاج إلى نقاش. ولكن أن يمسك المرء بالحقيقة لا يعني أن يعلنها كيفما اتفق، وإنما الشرط أن يعرف أن ما يقال حقّ، والتبرير إحدى الميزات التي ترافق الحق. ومن ثمّ وجب إخضاع ما نعتقد أنه حقيقي للمناقشة، لأن الحقائق التي تخضع للنقاش تنحو دائما نحو معرفة الحقيقة.

● يمكن تعريف الحقيقة بكونها تطابق المعرفة بموضوعها، أي مظهر الشيء (التيار الواقعي) أو بفكرتها، (التيار المثالي)، وعند التأكد، ينتج عن ذلك التطابق شعور باليقين.

أما النقاش فيفترض شعورا مضادا، حيث لا نواجه رأينا برأي الآخر إلا لأن ما نتناقش حوله ليس أمرا بديهيا، لدى أحد الأطراف على الأقل. ولكننا عندما نخلص إلى اتباع رأي الآخرين، فهل يعني ذلك أن التوافق جعل الحقيقة المعنية نهائية لا تقبل النقاش؟



الصواب ليس أمرا نهائيا (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

لا شيء حقيقيا إلا ما كان قابلا للتزييف

لماذا كلما حاول الإنسان أن ينفذ إلى جوهر قناعاته تملّكه الشك

المعرفة إذا لم تترك الباب مفتوحا أمام إمكانية مسאלة ما نعتقد أنه مكتسب بصفة نهائية؟

يميز أ فلاطون بين الرأي والحقيقة، فالحقيقة هي ما يخالف الدغمائية أو الرأي، لأن اعتقاد المرء بأنه يعرف يمنعه من مسאלة اليقينيات، بحثا عن الحقيقة.

الحقيقة هي ما يبقى مفتوحا للنقاش، شرط أن يكون هذا النقاش نزها، جديا، حريصا على تطوير معرفة الإنسان

فالذين يتمسكون بآرائهم معتقدين أنهم يملكون الحقيقة، يمنعون أنفسهم من اكتشافها، لأن الرأي، كما يقول، حاجز أمام اكتشاف الحقيقة، ومن قنع به اكتفى بما يبدو له حقيقة، فالرأي نسبي، رهين خاصة بالأمكنة والبشر، والحال أن الحقيقة كونية.

ومن المفكرين أيضا من يرى أنه بدل أن نحاول اتخاذ إقامة الدليل على الحقيقة في كل ظرف ونمط تثبت نهائي، يُستحسن جعل النقاش معيارا لما هو حقّ.

في نظر كارل بوبر مثلا، أن ما يصنع حقيقة نظرية علمية هو صمودها أمام محاولات الإنكار التي تعارضها بها. فلكي تكون نظرية ما صائبة، ينبغي أن تكون قادرين على تفنيدها، فلا شيء حقيقيا في اعتقاده إلا ما كان قابلا للتزييف، أي ذلك الذي يتيح النقاش، ويصمد أمام محاولات التنفيذ إلى أن يأتي ما يخالف ذلك.

وفي رأي بوبر كلما زادت روائز التنفيذ عددا، ازدادت حجة النظرية المعنية، لاسيما عند فشل تلك الروايز. ويخلص بوبر إلى القول إن الحقيقة، أي حقيقة، لا يمكن أن تكون غير قابلة للنقاش، لأن النقاش ويُعده النقدي هما اللذان يمنحانه ادعاءه قول الحقيقة. ولكن دون أن يقودنا النقاش إلى النسبوية، كون الحقيقة تؤدي دور تعديل وتنظيم، أي أننا نضع الحقيقة موضع اختبار كي نزيل الزيف.

والخلاصة أننا حين نقول إن بعض الحقائق لا تقبل النقاش، فإننا يمكن أن نبرر بذلك الحجج الباطلة التي تجعل الجدل عقيما أو لاغيا من أساسه. ومن ثمّ فإن الحقيقة هي ما يبقى مفتوحا للنقاش، شرط أن يكون هذا النقاش نزها، جديا، حريصا على تطوير معرفة الإنسان بالعالم وظواهره، المادية منها والمعنوية.

عناه لابينتز حين حدّد العقل بكونه "الحقيقة المعروفة التي يدفعنا ارتباطها بحقيقة أخرى دونها معرفة إلى القبول بها".

العقلانية في اعتقاد لابينتز تعوّد الرأي الفردي بحقيقة موضوعية لا تقبل النقاش، ولكن معرفة المبدأ النهائي للأشياء في فلسفة لابينتز تخصّ الذات الإلهية، فهي وحدها التي حازت المعرفة الكلية، فإن وجدت حقائق لا تقبل النقاش فإن معرفة الإنسان بها طوباوية، عسيرة المنال.

وفي رأيه إن معرفة ما يجعل كل شيء ضروريا يسمح بوضع حدّ لكل نقاش حول الحقيقة. فالله وحده يملك هذه المعرفة "لا شيء يحدث، دون أن يكون بوسع من يعرف الأشياء أن يقدم سببا كافيا لتحديد لماذا جرت الأمور على هذا النحو، وليس على نحو آخر". وكلما حاول الإنسان أن ينفذ إلى جوهر قناعاته تملّكه الشك، تماما مثل هاملت حين عجز عن الثار لأبيه، لأنه لم يكن وثاقا من الطريقة التي مات بها، هل قتل بفعل فاعل أم ببلدغة ثعبان، ولذلك ظل مترددا، وما تردده إلا تعبيرا عن صراع داخلي لا يستقر على رأي.

الشكوكيون، مثل سكتوس إمبيريكوس (160 - 210 ق. م)، يعتقدون ألا وجود لحكم قائم على أسس صحيحة يمكن نعتة بالصواب. وهذا لا يعني أننا يمكن أن نؤكد بصفة دغمائية أن الحقيقة لا تمسك، وإنما كل ما يتبدى لنا لا يمكن تمريره إلى الآخر.

ولو أننا نجد لدى الشكوكيين ما هو قابل للنقاش، ولكن هذه العبارة لا تعني إلا استحالة التأكد عبر لغة مشتركة من أي شيء كان. ومن ثمّ كان الشكوكيون يوصون الفرد، لتجنب الوقوع في الدغمائية، بتعليق حكمه، وهو ما يطلقون عليه "إيبوشي"، أي وضع المسألة بين قوسين. ذلك أن النقاش ليس خصاما، كما نرى في رواية "اسم الوردة" لامبرتو إيكو، حيث يتم الفصل في الجدل حسب إجراء مرتب، تكون الأولوية فيه للحجاج الاستدلالي القائم على تحليل مفهومي لعبارات المسألة المطروحة. ما يعني أن الصواب يمكن أن يتخاصم حوله اثنان، دون أن يتناقشا.

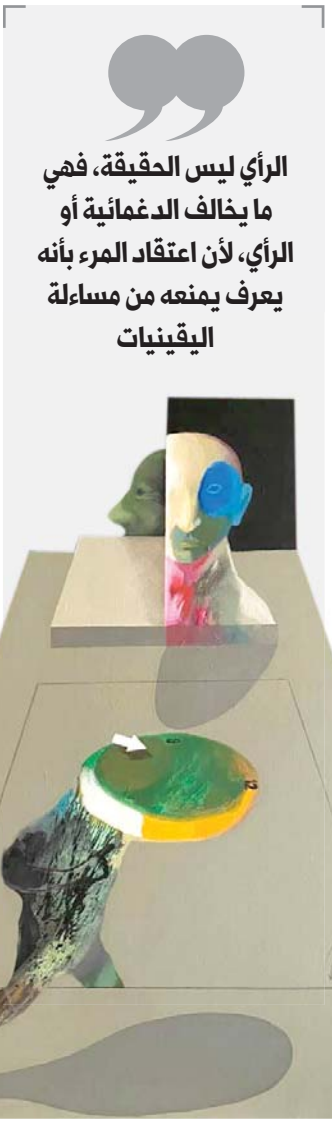
الحقيقة والنقاش

ولسائل أن يسأل: ألا تتضمن رغبة مناقشة الحقيقة شيئا ما يحميها من الدغمائية؟ وكيف نتقدم في مجال

ثمة حقائق أثبتتها العلم والتجربة ولم تعد تحتاج إلى قرائن وبراهين. فشعور الإنسان بوجوده المادي ودوران الأرض حول الشمس ومجموع زوايا المثلث.. كلها أمثلة عن حقائق ثابتة لا يمكن الطعن فيها، أو هكذا يُخَيَّل إلينا. فقد يكون وجودي مجرد حلم وقد تختل المنظومة الشمسية فتكسف الأرض عن الدوران أو تزول تماما، بل قد لا يبلغ مجموع زوايا المثلث 180 درجة خاصة في فضاء منحّن، ما يعني أن الحقائق المكتسبة يمكن أن تكون نسبية وقابلة للنقاش.

لأن العبارة تبدو مريبة وضرورية في الوقت نفسه.

من الطبيعي أن يكون للمرء رأي في ظواهر كثيرة من داخل محيطه أو خارجه، وفي غياب التوافق، يجد نفسه في مواجهة آراء غيره ممن ينظرون إلى هذه المسألة أو تلك نظرة مختلفة. بيد أننا كلما اعتبرنا بعض الأحكام مُحَقَّقة، تضاعلت إمكانية نقاشها، ما يعني أن ما لا يقبل النقاش هو ما عُرفت غايته النهائية. وهو ما



الرأي ليس الحقيقة، فهي ما يخالف الدغمائية أو الرأي، لأن اعتقاد المرء بأنه يعرف يمنعه من مسאלة اليقينيات



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

● **عادة** ما تضفي صفة الحقيقة على أشياء كثيرة في حياتنا اليومية، دون أن نكلف أنفسنا عناء فحصها ومساءلتها للتأكد من صوابها أو عدمه، لأنها في تصورنا بديهية لا تحتاج إلى نقاش. ولكن أن يمسك المرء بالحقيقة لا يعني أن يعلنها كيفما اتفق، وإنما الشرط أن يعرف أن ما يقال حقّ، والتبرير إحدى الميزات التي ترافق الحق. ومن ثمّ وجب إخضاع ما نعتقد أنه حقيقي للمناقشة، لأن الحقائق التي تخضع للنقاش تنحو دائما نحو معرفة الحقيقة.

● يمكن تعريف الحقيقة بكونها تطابق المعرفة بموضوعها، أي مظهر الشيء (التيار الواقعي) أو بفكرتها، (التيار المثالي)، وعند التأكد، ينتج عن ذلك التطابق شعور باليقين.

أما النقاش فيفترض شعورا مضادا، حيث لا نواجه رأينا برأي الآخر إلا لأن ما نتناقش حوله ليس أمرا بديهيا، لدى أحد الأطراف على الأقل. ولكننا عندما نخلص إلى اتباع رأي الآخرين، فهل يعني ذلك أن التوافق جعل الحقيقة المعنية نهائية لا تقبل النقاش؟

الشكوكيون والعقلانية

إن عبارة "غير قابل للنقاش" تضفي صبغة نهائية على الشيء الذي تصفه، فإذا أطلقناها على حقيقة ما، صارت تلك الحقيقة أشبه بالبعيدة، والحال أن الحقيقة، باستثناء الوحي المنزل، هي كل ما ليس دغمائيا.

ولكن إذا افترضنا ألا شيء حقيقيّ إلا متى ظل قابلا للنقاش، ألا يفضي الأمر في تلك الحالة إلى نسبوية لا تنتهي، فنقع في موقف الشكوكيين الذين يعتقدون أن الحقيقة، إن وجدت، لا يمكن التعرف عليها؛ ما يعني أن الحديث عن "حقيقة لا جدال فيها" إشكالي،



المستضعفون يهيمتهم المجتمع

العرض الثاني ينتشل مسلسلا مصريا من النسيان

«ولاد ناس» دراما جريئة تاهت بين مشكلات المدارس الخاصة والقضايا الاجتماعية



قضية حيوية ضاعت في متاهات الحكايات الثانوية

إعلانات تقطع تفكيره وتشخت انتباهه، ويمكن للمشاهد الهروب منها بسهولة عند ظهورها على الشاشة، وقد ساعدت هذه الطريقة في جذب قطاع من الشباب لرؤية العمل بالمزيد من التركيز والانتباه، من هنا بدأ الكثيرون يتعرفون على هذا العمل.

المسلسل أطنب في ربط «الأنسنة» بالمال والنفوذ فقط، على خلفية أن المدارس الخاصة حكر على أبناء الأسر الثرية

القى «ولاد ناس» حجرا ثقيلا في مياه المدارس الخاصة، وبحاجة لمن يستكملون الطريق حيال هذه القضية الحيوية بعيدا عن الاستغراق في المشاكل الاجتماعية النمطية، فالخلافات والخيانة الزوجية والمسؤولية عن تربية الأبناء التي تقع على عاتق الأب أو الأم قد احتلت حيزا كبيرا من المعالجة في الكثير من الأعمال الدرامية السابقة، بينما يظل تكثيف الاهتمام بما يدور داخل المدارس الدولية من تفاصيل غائبا عن الشاشة.

الكثير من أفراد الأسرة المصرية، وبينها «ولاد ناس» الذي يقول بعض النقاد إنه لو توافرت له مساحة أكبر للدعاية كان من الممكن أن يحتل مرتبة متقدمة في المنافسة على جودة أحسن عمل في رمضان الماضي.

لكن نقاد آخرين يرون أن الدعاية ليست العامل الرئيسي للانتشار أو الخفوت، فالمحتوى وما يطرحه من قضايا ومضامين يظل المقياس الحقيقي للجودة، وهناك أعمال حظيت بدعاية كبيرة وانفقت عليها أموال طائلة وجاءت متواضعة في المحتوى النهائي ولم تحقق الانتشار المرجو منها.

وفي عصر المنصات الإلكترونية والفضاء الفسيح والدور المتنامي لمواقع التواصل الاجتماعي يصعب التعويل على الدعاية المباشرة، لأن التطورات الحديثة وفرت الفرصة لمخاطبة الملايين من المشاهدين بضغطة زر واحدة، الأمر الذي انتبه إليه طاقم عمل «ولاد ناس» فقاموا بوضع ملخص لـ30 حلقة على يوتيوب، كل حلقة متوسطها الزمني 12 دقيقة، أي ما يقرب من ثلث المدة الأصلية، وهي طريقة تتناسب مع السرعة التي يعيشها الناس، وتكسر حواجز الملل وحدته في الحلقات المطولة.

ويستطيع الجمهور أن يشاهد جميع حلقات المسلسل في يوم أو اثنين دون

أسرة وتفاصيلها الاجتماعية الدقيقة، واختيار حالة أو اثنتين للتركيز عليهما، كنماذج كاشفة لطبيعة العلاقات الزوجية المعقدة.

ويشعر المشاهد أنه أمام عمل اجتماعي مليء بالتحوّلات الدرامية، وهي مسألة جيدة بعض الشيء، حيث حمل أفراد الأسرة وحدهم مسؤولية التصرفات الخاطئة التي يقوم بها الأبناء دون إشارة واضحة للدور الذي تلعبه المدرسة معهم في المرحلة العمرية المتقدمة، وقدم المسلسل نماذج قائمة لأطفال كانوا ضحايا للخلافات الزوجية، أو انصراف الوالدين أو أحدهما عن رعايتهم.

وأسهمت جودة النواحي الفنية من حيث التصوير والكادرات المختارة والديكور، وبالبطع الإخراج، والمشهد المساوي لانتقال السيارة، في تأكيد الحرص على أن يكون العمل متقنا، وهي ميزة استفاد منها بعض الفنانين في إيران طاقمهم، وعلى رأسهم صبري فواز الذي يثبت في كل عمل أنه صاحب

موهبة كبيرة لم تستغل بعد.

بعض الأعمال الفنية تمر مرور الكرام ودون التفات جماهيري لها في عرضها الأول، غير أن هناك أعمالا اكتسبت انتشارها من العرض الثاني أو الثالث، خاصة عندما تحوي مضمونا قويا ويهم

يحسب للمنتجين ويشبه الدخول في «عش الدبابير»، فقد تحولت بعض المدارس إلى مراكز قوى في مصر، ويمثل الالتحاق ببعضها معجزة لشدة الإقبال. وتفرّع الحادث الذي انطلق منه العمل، وهو انقلاب سيارة إحدى المدارس وبدالها التلاميذ، إلى قضايا عديدة مجتمعية، وبدا للمشاهد وكأن المؤلف تعمد الذهاب بعيدا للهروب من استعراض الكثير من الأخطاء التي ترتكب داخل المدارس الخاصة، ووضعها في مقارنة بين نظيرتها التي تلتزم بأصول العملية التعليمية والتربوية.

وجسّد الفنان إيهاب فهمي دور المذيع اللامع الانتهازي الذي يتحرّك انطلاقا من مصالحه الخاصة، والمتاجرة بكل القيم، وعندما علم بتورط ابنه في حادث انقلاب سيارة المدرسة حاول إبعاده عنها بكل الحيل، إلى أن انتبه للحقيقة وبدأ يُعيد حساباته، وتكرّر هذا الأمر مع المحامي الشهير الذي أتى دوره صبري فواز تجاه مراجعة علاقته بابنه بعد أن كاد يفقده.

خلطة منقوصة

كان يمكن أن تصبح الخلطة الدرامية أشد إحكاما ممّا ظهرت عليه من خلال عدم التشبّع في التطرّق إلى حياة كل

لم يحظ المسلسل المصري «ولاد ناس» الذي عرض في رمضان الماضي بما يكفي من اهتمام النقاد في زحمة عرض الكثير من الأعمال الدرامية، لكن بعد وضع العمل على يوتيوب وإعادة طرحه على بعض الفضائيات مؤخرا وجد اهتماما من شريحة كبيرة من المشاهدين، لأنه يناقش أزمات المدارس الخاصة مع المجتمع والتي تهم فئة من البيوت المصرية.

القاهرة - انطلق المسلسل المصري «ولاد ناس» من فكرة الأخطاء التي ترتكبها المدارس الخاصة في مصر، والتي تضخمت بصورة كبيرة وتحولت إلى سلطة فوق السلطة التعليمية

قفز فوق الأحداث

بذت الدعاية فقيرة وغير كافية عند العرض الأول للمسلسل ما جعله يتواري أمام الزخم الذي حظيت به بعض الأعمال الأخرى، كما أن خلوه من مشاركة نجوم كبار يتولون الدعاية لأعمالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسهم في الضعف الإعلاني.

ويسلط العمل الضوء على فكرة السيطرة التي تمارسها المدارس الخاصة على التلاميذ والضغط التي تقع على عاتق أولياء الأمور، وهي الفكرة التي لم تحتل الحيز الكبير في المعالجة الدرامية، حيث قفز منها المؤلف إلى دهاليز المشاكل الزوجية والخيانة والإهمال والخلافات التي تؤدّي في النهاية إلى الطلاق، وما يعكسه كل ذلك من تصرفات سلبية على الأبناء، تفضي إلى أزمات نفسية ومحاولات انتحار.

وأسهم عمل المخرج والمؤلف في مجال التربية والتعليم في الإلمام بالكثير من المعلومات عن طبيعة عمل المدارس، لكن حذر الزائد من التعرّض بصراحة لما يدور داخل جدرانها جعله يلجأ إلى الاقتراب حينا والابتعاد في أحيان أخرى عن جوهر الحكاية لدرجة الرجفة الفنية في الكثير من المواقع كي لا يبدو متحازا ضد المدارس الخاصة.

ولم يوفّق من قاموا على هذا العمل في اختيار عنوانه، لأن «ولاد ناس» يعني أن هناك من هم عكس ذلك، فضلا عن ربط «الأنسنة» بالمال والنفوذ فقط على اعتبار أن الأسر التي تلحق أولادها ويناتوا بالمدارس الخاصة من أصحاب الثروة، وفي إشارة ضمنية إلى الارتفاع الجنوني في مصروفات هذه المدارس التي تتنوّع بين عامة وخاصة، ومحلية ودولية، وأميركية وبريطانية وألمانية وفرنسية.

كان يمكن أن يكون التركيز على ما تقوم به بعض هذه المدارس من ممارسات سلبية مفيدا للعمل، لأن هذه القضية تشغل بال شريحة ليست هينة من المصريين، والتطرّق لها بجرأة

العرض الثاني ينتشل مسلسلا مصريا من النسيان

«ولاد ناس» دراما جريئة تاهت بين مشكلات المدارس الخاصة والقضايا الاجتماعية



المسلسل قدم نماذج قائمة لأطفال كانوا ضحايا للخلافات الزوجية، دون التطرق إلى الدور الذي تلعبه المدرسة في نشأتهم

الدراما العربية تقتفي مسار طارق بن زياد في فتحه للأندلس

المزايدات والتعصب، فهو شخصية في التاريخ الإسلامي ليست بقدر كاف من الوضوح من حيث هويته أو أصولها، موضعا أن هناك اختلافا في القبيلة التي ينتسب إليها طارق بن زياد، وما إذا كانت هي قبيلة نفزة الموجودة في طرابلس أم المغرب الأقصى؟

ويقول موضحا «معلوم أن أصول طارق بن زياد من الخلف المشهور بين المؤرخين، وعليه فإن ادعاء أي طرف في نسبته إليه به نوع من المزايدة، بينما الأهم ليس هوية الشخص، إنما المفترض لتسليم الضوء على ما قدمه من أعمال وإنجازات وتقييمها موضوعيا، بعيدا عن العصبية الزائدة».

أما المؤرخ السوري محمد مرعي فيقول إن القائد العسكري طارق بن زياد «يرجّح بأنه جزائري أمازيغي لم يكن يتقن العربية».

في المقابل يوضّح محمد عفيفي أستاذ التاريخ في جامعة القاهرة أن الفترة التي عاش فيها طارق بن زياد لم تكن تعرف الحدود السياسية بين الدول التي نعرفها اليوم، ولا يمكن الجزم بانتمائه لدولة ما دون غيرها، إلا أنه قائد إسلامي في العموم وأصوله بربرية.

ورغم الجدل القائم حول أصول القائد العسكري طارق بن زياد تمنى منتج «فتح الأندلس» ومخرجه محمد سامي العززي أن يثال العمل إعجاب الجميع، خصوصا بعد أن تمّت مراجعة النص كاملا وما يحمله بين طياته من وقائع تاريخية من قبل الجهات المختصة.

أنه أسلم في فترة مبكرة، ما يعني أن والده وجده يحملان القابا عربية، وهو ما يتضخ من اسمه واسم أبيه وجده.



المسلسل يتناول رحلة القائد العسكري طارق بن زياد في طريقه لفتح الأندلس والصعوبات والمعوقات التي واجهته تحقيق حلمه

وعلى الجانب الآخر قال المؤرخ المغربي محمد عبد الوهاب ريفقي إن الجدل المثار حول هوية طارق بن زياد في العمل الدرامي يتضمّن الكثير من

أما الفنان تيسير إدريس فقال عن دوره «أجسّد في العمل شخصية الملك لوزريق الذي هُزم أمام هجمات المسلمين، وهي شخصية مركبة ومعقدة»، مؤكدا أن الشخصية مثلت عنده أحد أصعب الأدوار التي جسدها في مشواره الفني، على اعتبار أن لوزريق كان القائد العنصري الذي لا يجب لا العرب ولا المسلمين، وكان لزاما عليه إيراد كل هذا الكره والإذراء للعرب عبر الكاميرا.

وبدورها كشفت النجمة السورية جيني إسبر أنها ستجسّد في العمل شخصية الملكة إيولنا زوجة الملك لوزريق حاكم مدينة سبّنة، قائلة «سنطلّع المشاهد العربي من خلال هذا العمل الملحمي كيف جرت المعارك في الأندلس وشدة المقاومة من قبل الإسبان لمواجهة القائد العربي طارق بن زياد لمنعه من دخول سبّنة».

ومنذ الإعداد الأولي للمسلسل ومن ثمة تصويره الذي امتد زهاء عام، أثارت فكرة العمل جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب العربي، حيث قوبل العمل بهجوم شديد بسبب تجاهل المسلسل للأصول الجزائرية للقائد العربي طارق بن زياد.

وأكد المؤرخ الجزائري محمد الأمين بلغيث أن المصادر الأولية التي تتحدّث عن الفتوحات الإسلامية حول فتح بلاد المغرب العربي تجمع كلها على أن الرجل هو طارق بن زياد بن عبد الله، ونسبته إلى قبيلة لواتة الضاربة في كل ليبيا حتى الآن، موضحا أن الثابت عن الرجل

وصابر محمد، وهو من بطولة الممثل السوري سهيل جباعي الذي جسّد شخصية البطل العربي طارق بن زياد، والمغربي هشام بهلول في شخصية شداد صديق طارق بن زياد وزراعه اليمنى وقائد جيوشه، واللبناني رفيق علي أحمد الذي جسّد شخصية موسى بن نصير، والأردني عاكف نجم في شخصية أبوصير شيخ طارق بن زياد، والفلسطيني محمود خليلي في شخصية جولييان حاكم سبّنة، والفلسطيني السوري تيسير إدريس الذي جسّد شخصية لوزريق حاكم طليطلة والكويتي محمد العجيمي الذي جسّد شخصية أحد قادة الغوط المنافقين.

ويجسّد الفنان السوري محمد ناصيف شخصية بكر أحد القادة المهمين في جيش طارق بن زياد، وعن دوره يقول «بكر والعديد من الشخصيات الأخرى سترافق القائد طارق بن زياد في رحلته إلى الشمال من أفريقيا، حتى مضيق جبل طارق، وفي تلك المرحلة يكلف القائد بكر بمهمة ناط له، فيغيب فترة طويلة من الزمن يعتقد فيها بن زياد ورفاقه بأنه لن يعود كون مصيره أصبح مجهولا، وبذلك يتميز بكر بحكاية مستقلة لا تلبث أن تظهر في المسلسل ببعودته من جديد مشكلا كتيبة مقاتلة تقف جنبا إلى جنب مع بن زياد، لينخرطوا مع كتيبته في معركة قائمة داخل مدينة الأندلس مساهمين بانتصارات محققة على أرض المعركة».

بيروت - بتكلفة إجمالية بلغت مليون دينار كويتي (3.3 مليون دولار أميركي)، انتهى المنتج والمخرج الكويتي محمد سامي العززي من تصوير أحداث مسلسله التاريخي الملحمي «فتح الأندلس» بين مدينتي بيروت اللبنانية وماردين التركية.

ويتناول المسلسل شخصية البطل العربي طارق بن زياد، قائد الجيش الإسلامي أثناء خروجه من بلاد المغرب أثناء ولاية موسى بن نصير لفتح الأندلس والصعوبات والمعوقات التي واجهته لتحقيق حلمه.

وتدور أحداث العمل ضمن فترة التحضير لعبور البحر من أجل فتح



مسلسل يضم أكثر من 250 ممثلا وممثلة

نقص فيتامين «د» يساوي نقص المناعة

ويقول البروفيسور كيفن كاشمان، المتخصص في دراسة فيتامين «د» والتغذية في أيرلندا إن من يعانون من نقص هذا الفيتامين "أكثر عرضة لخطر الإصابة بعدوى أو احتقان، وهي أشياء واردة بشدة هذا العام".

**من يعانون من نقص
فيتامين د أكثر عرضة
لخطر الإصابة بعدوى
الفايروسات أو احتقان
بحسب الباحثين**

ويضيف "تؤكد الدراسات وجود روابط بين نقص فيتامين 'د' وتأثيرات كورونا على الصحة"، لكنها ليست قوية بما يكفي للتوصية به "كطريقة للوقاية أو العلاج" بعد، لكنه يرى أن البحث يسير على الطريق الصحيح، وأن الوباء "دفع بمشاكل نقص فيتامين 'د' إلى بؤرة الضوء".

ويتفق العلماء على أن الدليل العلمي ليس قويا حتى الآن، لكن هناك أدلة جديدة في طريقها للظهور، قائلين إنه إذا ثبت تأثيره الإيجابي أو حتى الوقائي ضد أمراض الجهاز التنفسي، فهي فائدة إضافية.

الدراسة التي شملت 4495 بالغاً أميركياً أن حوالي 42 في المئة منهم يعانون من نقص فيتامين "د". ويرتبط فيتامين "د" بشكل أساسي بجهاز المناعة الخاص، لذلك يؤدي انخفاضه إلى ضعف هذا الجهاز وعدم كفاءته، تقول الخبيرة هايدي موريتي "يرتبط نقص فيتامين 'د' بضعف وظيفة المناعة" في جسم الإنسان، مضيفة "يحدث هذا لأن فيتامين 'د' ضروري جداً لتكوين توازن للخلايا الثابتة التي تحافظ بدورها على صحة الجهاز المناعي".

وتتابع الخبيرة "فيتامين 'د' يعمل على زيادة البروتين الذي يساعد في مكافحة العدوى المعروفة باسم كاتليسيدين".

وقالت دراسة إسبانية سابقة إن استخدام فيتامين "د" حقق نجاحاً مذهلاً، بتخفيض عدد حالات الإصابة بالأمراض التي تحتاج إلى العناية الفائقة بنسبة 80 في المئة.

وكان لدى مرضى كوفيد الذين ماتوا جراء إصابتهم بالمرض الذين شملتهم الدراسة، مستويات مختلفة كلياً من الفيتامين في البداية، مما يشير إلى أنهم كانوا أشد مرضاً في المقام الأول.

لندن - ازداد الاهتمام بدور فيتامين "د" منذ بداية جائحة كورونا، حيث نُشرت الكثير من الدراسات التي تحدثت عن فوائد هذا الفيتامين وقدرته على مكافحة فايروس كورونا.

ويُعرف فيتامين "د" بأنه فيتامين شعاع الشمس، لأنه المادة الوحيدة التي يفرزها الجسم عند تعرض الجلد للشمس، ويساعد على امتصاص الجسم عناصر مثل الكالسيوم والفوسفور بمجرّد دخوله في عمليات التمثيل الغذائي للجسم. وهي عناصر هامة للصحة.

وربطت أغلب الدراسات بين انخفاض مستويات فيتامين "د" وبين زيادة خطر الإصابة بمرض كوفيد - 19، فهو يلعب دوراً في تقوية نظام المناعة، لذلك يوصي الأخصائيون بتناول هذا المكمل الغذائي، بعد أن ثبت أن نقص هذا الفيتامين هو السبب في أن كبار السن والمصابون بالسمنة أكثر عرضة للخطر وزيادة التعرض للفايروس.

وأثبتت دراسة حديثة نُشرت في مجلة "نتریشن ريسارتش" العلمية أنه على الرغم من إدراك الناس لأهمية هذا الفيتامين، إلا أن أغلب الأشخاص ما زالوا يعانون من نقصه، حيث سجّل في



اختبار لقياس السكر عن طريق اللعاب يريح من وخز الإبر

المرض قبل ظهورها بأعوام. وقالت هيليني فاستارديس قائد فريق البحث "إن اللعاب يمثل مرآة لصحة الجسم وعلامة على مرضه، كما أنه يُعد نقطة تحول في مجال الرعاية الصحية والممارسة السريرية".

وأضافت أن "عينات اللعاب تُعدّ سهلة وبسيطة وغير مؤلمة، ودراستنا أثبتت أنها تُعد وسيلة تشخيصية جذابة للأطفال المصابين بالسكري، على عكس عينات الدم التي تسبب لهم ألماً".

وقالت "إنّ ذلك ستكون قاردين على تشخيص الاستراتيجيات العلاجية الفعالة لمرض السكري ومراقبتها بالاستعانة بقطرة من اللعاب فقط، من خلال تقنيات فائقة الحساسية ومحددة للغاية، وسنرى هذا الاختبار قريباً في عيادات السكري".

وأضافت أن "هناك حاجة إلى تجربة الاختبار على مجموعات أكبر لاستخدام المعلومات بشكل كامل وحساب التباين المحتمل لدى المرضى".

ويتوقع الباحثون أن هذا الاختبار إذا جرى اعتماده بالفعل بشكل واسع، فإنه سيرصد مضاعفات السكري خاصة لدى الأطفال، ويقبهم خطر ظهور الأعراض السريرية ومضاعفات المرض التي عادة ما تظهر على الكلى والعينين والأعصاب في سن العشرين. أي بعد 10 إلى 15 سنة من الإصابة بالمرض.

وعادة ما يقوم مرضى السكري بوخز أصابعهم عدة مرات في اليوم ثم وضع قطرة دم على شريط اختبار وذلك لمراقبة مستويات السكر في الدم والسيطرة عليها، لذا يحاول بعض المصابين بدء السكري تجنب هذه العملية فتادياً للألم وتقليل عدد الاختبارات قدر الإمكان.

**يمكن نقل الاختبار عن
طريق اللعاب لاستخدامه
لتحليل وكشف كوفيد
ومسببات الحساسية
والكشف عن الأورام**

ولكن الاختبار الجديد يعمل عن طريق إدخال إنزيم يستطع الكشف عن وجود الغلوكوز في جهاز يمكنه بعد ذلك نقل وتحديد مستويات الغلوكوز، وذلك حسبما قال بول داستور أستاذ الفيزياء بجامعة نيوكاسل في أستراليا وقائد الفريق الذي ابتكر الاختبار.

وقبل هذه التجربة نجح باحثون يونانيون في تطوير اختبار يعتمد على أخذ عينة بسيطة من لعاب مريض السكري من النوع الأول بهدف مراقبة مستويات السكر لديه بدقة تماثل دقة اختبار الدم، كما أنه يتجنب بمضاعفات

سيدني (أستراليا) - أعلن علماء أستراليون أنهم قاموا بتطوير اختبار لقياس مستوى السكر في الدم لمرضى داء السكري دون وخز بالإبرة، وهو عبارة عن شريط يفحص مستويات الغلوكوز عن طريق اللعاب.

وقال أستاذ الفيزياء في جامعة نيوكاسل في أستراليا وقائد الفريق السّدي ابتكر الاختبار بول داستور "أفضل اختبار لقياس مستوى الغلوكوز في الدم هو ما لا يستلزم وخزاً".

وأضاف داستور قائلاً "هذا الاختبار يفتح الباب أمام اختبارات لقياس مستويات الغلوكوز في الدم دون ألم ويتكلفة منخفضة، ونأمل ذلك في نتائج أفضل كثيراً لمن يعانون من داء السكري".

ويمثل وخز إبر أجهزة قياس السكري صراعاً مزمناً للمرضى، وخاصة للأطفال إذا تعددت القياسات على مدار اليوم، لكنهم دائماً ما يتحملون ذلك في سبيل ضبط مستويات السكر لديهم، لتلافي مضاعفات المرض قدر الإمكان.

ومضى داستور قائلاً إن "الاختبار الجديد ابتكر بمحض الصدفة بينما كان يعمل العلماء على خلايا شمسية". وتابع داستور قائلاً "يمكن نقل التكنولوجيا الجديدة واستخدامها في اختبارات كوفيد - 19 ومسببات الحساسية ومستويات الهرمونات والكشف عن الأورام".

هل علينا أن نأكل مثل اليابانيين لكي نعيش عمراً أطول

**الأنظمة الغذائية السليمة
لها آثار صحية إيجابية على البشر**



أطباقاً صغيرة ومتنوعة

وخلص فريق تسودوكي إلى أن النظام الغذائي كان له أيضاً آثار صحية إيجابية على البشر.

ونشر عالم الأوبئة شو تشانغ وزملاؤه مؤخرًا نتائج مفادها أن النظام الغذائي الياباني يرتبط بسنوات أكثر صحة ونشاطاً مع تقدم العمر.

وأظهرت تجربة استمرت 28 يوماً شملت عدداً ممن يتبعون نظاماً غذائياً يابانياً حديثاً، أو نظام 1975 الغذائي، أن مجموعة نظام 1975 الغذائي فقدت وزناً أكبر ونسبة الكوليسترول لديها أفضل. وفي تجربة أخرى رصد الباحثون أن الأشخاص من أصحاب الوزن والذين تناولوا نظام 1975 الغذائي كانوا في حالة صحية أفضل في نهاية التجربة مقارنة بغيرهم.

ويعتقد تسودوكي وزملاؤه أن الميكروبيوم، وهي مجموع الميكروبات المتعايشة مع إنسان أو أي من الأحياء الأخرى وتعيش على جسمها أو في داخل أمعائها، لدى الأشخاص قد يكون أحد الأشياء الوسيطة في هذه التأثيرات، وذلك بعد ملاحظة التغيرات في ميكروبيوم الأمعاء خلال إحدى دراساتهم.

ويشير تسودوكي إلى أنه إذا كان لهذه النسخة من النظام الغذائي الياباني أي آثار إيجابية، فقد يرجع ذلك إلى طريقة تحضير الوجبات، فضلاً عن تفاصيل العناصر الغذائية.

وتتكون الوجبات من عدة أطباق صغيرة تتيح مجموعة متنوعة من النكهات. وتُطهى مكونات الوجبات غالباً على البخار أو تُطهى على نار هادئة وليس القلي، فضلاً عن ذلك، فهي تحتوي على توايل كميات صغيرة من سواد عالية النكهة، بدلاً من إضافة الملح أو السكر الزائد.

باختصار فإن فوائد النظام الغذائي الياباني قد لا ترجع إلى بعض الجودة السحرية للأعشاب البحرية أو صلصة الصويا، بل إلى التركيز على تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة المطهية بطرق صحية، فضلاً عن التركيز على الخضروات والبقوليات.

بعبارة أخرى، إنها نصيحة يمكن لأي شخص اتباعها، بيد أن اليابان الحديثة لديها مشاكلها الخاصة، حيث شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً في معدلات الإصابة بمرض السكري، ويرجع ذلك إلى شيخوخة السكان إلى حد ما، وأيضاً بسبب السمنة المتزايدة.

أصبح من اليقين أن للأنظمة الغذائية تأثيراتها على جسم الإنسان تماماً كالرياضة أو قلة الحركة، ولأن الإنسان يريد أن يعيش عمراً أطول وبصحة جيدة فهو يبحث دائماً عن وصفات تحقق له هذا المبتغى أو حتى الالتقاء من الأمراض ومعاناة علل الجسد.

لندن - تشير ظاهرة طول العمر في اليابان تساؤلات في مناطق أخرى حول ما الذي يملكه اليابانيون ولا تملكه بقية الشعوب، هل أن السر في شيء ياكلونه؟ وذكر موقع "بي.بي.سي" العربي أن دراسة قام بها خبير التغذية والتر وبليت في تسعينات القرن الماضي تفيد أن اليابانيين يعيشون عمراً أطول على نحو غير معتاد، فضلاً عن انخفاض عدد الوفيات الناتجة عن أمراض القلب.

وتتالت الدراسات التي تبحث في علاقة طول العمر بالطعام، وإذا كان الأمر كذلك، فما هي الأغذية التي يجب إضافتها إلى المطبخ أملاً في إطالة أعمار البقية مثل اليابانيين؟ وخلصت مراجعة حديثة لـ 39 دراسة تناولت العلاقة بين النظام الغذائي الياباني والصحة إلى أنه توجد بعض الفواسم المشتركة التي اكتدها العديد من الأبحاث مثل المأكولات البحرية والخضروات وفول الصويا ومنتجات ذات صلة.

الوجبات اليابانية، أطباق صغيرة تحتوي على توايل بكميات قليلة بدلا من إضافة الملح أو السكر

يقول الباحث الياباني في علم الأوبئة شو تشانغ إن ثمة صلة بين تناول مثل هذا النوع من النظام الغذائي وتراجع عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بأمراض القلب.

ومن اللافت للانتباه أن هذا النوع من النظام الغذائي يرتبط أيضاً، كما يبدو، بانخفاض معدلات الوفيات بشكل عام. ودرس الباحث في الغذاء والعلوم الحيوية تسويوشي تسودوكي أي نسخة من النظام الغذائي الياباني يمكن أن تسهم في إطالة عمر الفرد.

واستخدم تسودوكي ومساعدوه في البداية بيانات المسح الوطني لمعرفة الوجبات المكونة للنظام الغذائي الياباني في تسعينات القرن الماضي، ومجموعة مماثلة من الوجبات المكونة للنظام الغذائي الأميركي في نفس الفترة الزمنية.

وجفف الباحثون الوجبات بالتجميد وأطعموها لفئران لمدة ثلاثة أسابيع، مع مراقبة صحتها بعناية، فكان من المفير لاهتمامهم أنهم رصدوا في الفئران التي اتبعت النظام الغذائي الياباني

ورصد الباحثون في تجارب لاحقة أن نظام عام 1975 الغذائي أدى إلى زيادة أعمار الفئران، وتمتعها بذاكرة أفضل وتراجع الإعاقات الجسدية مع تقدمها في العمر.

وخلصت الدراسة إلى أن النظام الغذائي الياباني يرتبط بزيادة أعمار الفئران، وتمتعها بذاكرة أفضل وتراجع الإعاقات الجسدية مع تقدمها في العمر.



اختبار مريح خاصة لدى الأطفال

الأحزاب السياسية تصفي حساباتها بالانتقام من الإعلام في كردستان

إقليم كردستان كانت تستخدم مواد قانونية تتعلق بالتشهير والشتم في قانون العقوبات وقوانين أخرى لاستهداف المتظاهرين والصحافيين. وحُثت المنظمة غير الحكومية، حكومة إقليم كردستان على تعديل قوانينها لإزالة "الأحكام الغامضة" التي تسمح بالضغط على وسائل الإعلام والنشطاء.

وقال رحمن غريب مدير مركز "مترو"، إن ضغط الدولة على قنوات مثل "إن. آر.تي" لن يؤدي إلا إلى حشد المزيد من الجمهور ضد سلطات الدولة.

وأوضح أن "منع هذه القناة من نقل الأعمال والنشاطات المعارضة للسلطة، سيجعل الناس يحاولون بشتى الطرق والوسائل إبطال آرائهم".

وأضاف غريب أن "زمن التلفزيون الواحد والراديو الواحد والجريدة الواحدة ولّى ولن يعود، وكل مواطن أصبح له تلفزيونه وجريدته والراديو الخاص به (..). إنهم يستطيعون أن يوصلوا أصواتهم ومطالبهم وأراؤهم".

وفي ديسمبر اتهمت منظمات حقوقية محلية ودولية حكومة الإقليم بأنها "تستهدف نشطاء المجتمع المدني من خلال توقيفهم بسبب أنشطتهم وتقوض الحريات العامة، بما في ذلك حرية الصحافة وحرية التّجمع السلمي"، وهو ما تنفيه السلطات.

واتهم رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور البارزاني الصحافيين والنشطاء الذين أوقفوا في العام 2020 بأنهم "جواسيس".



وسائل الإعلام في قلب الصراع السياسي

تويتر تتلقى طلبات حكومية بحذف محتويات الصحافيين

وطلبات الحذف التي تلقاها، وذلك في الوقت الذي تواجه فيه تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى بما في ذلك فيسبوك ويوتيوب المملوكة لألفابت تدقيقاً من حكومات في جميع أنحاء العالم بشأن المحتوى المسموح به على منصاتهن.

وفي الهند تتم معظم طلبات إزالة المحتوى بموجب "قانون تكنولوجيا المعلومات" الذي أقره رئيس الوزراء ناريندر مودي. وتخلو المادة (69 أ) من هذا القانون الحكومة بحظر أي معلومات رقمية ترى أن حظرها ضروري لحماية سيادة الهند وأمنها.

وقد طلبت الحكومة الهندية من تويتر أكثر من مرة حذف حسابات ومحتوى مرتبط باحتجاجات أو انتقادات للحكومة في تعاملها مع الوباء.

ولم تغف تويتر طلب الحكومة الذي جاء عقب أن خلّيت الاحتجاجات الهندية بدعم على شبكة الإنترنت من جانب عدد من المشاهير مثل المغنية الأميركية ريانا والناشطة السويدية غريتا ثونبرغ.

وبدأت كوبا الاثنين تقييد الدخول إلى موقع فيسبوك وتطبيق الرسائل مثل تليغرام وسط احتجاجات واسعة النطاق مناهضة للحكومة.

وفي الشهر الماضي حظرت نيجيريا خدمة تويتر في البلاد وأمرت قنوات التلفزيون ومحطات الإذاعة بعدم استخدام المنصة لجمع المعلومات.

كردستان يهاشم من الحرية عبر امتلاكه قانوناً مقبولاً إلى حد ما لتنظيم العمل الصحفي.

إلا أن الوضع الاقتصادي والصحي العام أصبح لا يطاق بسبب عدم انتظام دفع رواتب موظفي الدولة، ما زاد مشاكل الاقتصاد الاستهلاكي الذي تضرر بشدة من عمليات الإغلاق المفروضة في أعقاب جائحة كورونا.

مداهمة قناة كردية وإغلاق مواقع إخبارية جاء بعد تعمق الخلافات السياسية بين بافل الطالباني ولاهور الشيخ جنكي

وتصاعدت الاحتجاجات على الفساد والهدر الحكومي، عندما شنت تركيا هجوماً برياً وجوياً نادراً على المسلحين الأكراد في المنطقة في يونيو.

وأفاد مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحافيين في بيان أنه "بالرغم من القوانين التي تضمن حقوق الإعلام في الإقليم، إلا أنه عند اشتداد الأزمات السياسية والاقتصادية، تصب عمليات التضييق على الإعلام إلى حد الخنق".

وانتقد كثيرون صمت حكومة إقليم كردستان بشأن العملية واتهموها بأنها تغض الطرف عن الغارات الدموية، بينما شنت السلطات حملة على الصحافيين الذين انتقدوا صمتها، وقامت بإغلاق عدد من وسائل الإعلام التي غطت المظاهرات في الإقليم.

وحذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" من أن حكومة

أربيل - تسير الحريات الصحافية في كردستان العراق في منحى تنازلي في الفترة الأخيرة، فقد داهمت عناصر تابعة للاتحاد الوطني الكردستاني مقر قناة "أي بلاص" الكردية، التي لا تزال في طور بنائها التجريبي عبر الإنترنت، واعتقلت عدداً من الصحافيين العاملين فيها. كما أبلغت القوة الأمنية التابعة للقيادي بافل الطالباني ثلاثة مواقع إخبارية كردية بضرورة إغلاق مكاتبها على الفور.

وقال منسق جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في السليمانية إن وسائل الإعلام المغلقة تابعة للرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني لاهور شيخ جنكي، وأن الإغلاق جاء بعد تعمق الخلافات السياسية بين بافل الطالباني ولاهور الشيخ جنكي.

والطالباني ولاهور هما قطبا الاتحاد الوطني الكردستاني، الرئيسان المشتركان للحزب، وظهرت الخلافات بينهما قبل أيام إثر إجراء تغييرات إدارية في المناصب العليا، حيث استخدم الطالباني لنفسه مسمى الرئيس عوضاً عن الرئيس المشترك، في بيان رسمي نشره الإثنين.

وأفادت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة أن القوة اعتقلت عدداً من الصحافيين العاملين في قناة "إتي بلاص" وحطمت معظم معداتها، وبيّنت أن عناصر من قوة أخرى قامت بتبليغ المؤسسات الإعلامية "زيان" و"جاو" و"أزاس" بأن عليها إغلاق مكاتبها.

ورفض الصحافيون العاملون في هذه القنوات الإدلاء بأي معلومات خوفاً من ملاحقتهم واعتقالهم.

واعتبرت الجمعية إغلاق مقار القنوات في السليمانية واعتقال الصحافيين انتهاكاً صريحاً لحرية العمل الصحفي، وتطاولا على مبادئ الدستور. ورفضت الجمعية السياسة التي يتبعها القادة والسلطة الحاكمة في إقليم كردستان ضد العاملين في المؤسسات الإعلامية، لاسيما وأنها توابك عن كتب التراجع الذي شهده الإقليم في الآونة الأخيرة في مجال حرية العمل الصحفي والتعبير عن الرأي.

وترتبط جمع وسائل الإعلام في كردستان تقريبا بشخصيات أو أحزاب سياسية، مثلها مثل باقي أنحاء العراق.

لكن الحريات الصحافية في الإقليم مكفولة بموجب قانون صدر في 2009 وأُنشئت عليه المنظمة غير الحكومية الحقوقية "فريدم هاوس" في ذلك الوقت لمنح المراسلين "حريات غير مسبوقة". وقال الصحافي المستقل ياسين طه "من الناحية النظرية يتمتع إقليم

اشتباك رئيس التحرير الأسبق في الأهرام مع إعلاميين يفتح نقاش المهنية في القطاع

فراغ الساحة الإعلامية مكن مقالات سلامة من الانتشار بغض النظر عن موضوعيتها



القارئ يدرك الفرق بين التحامل والنقد

وأكد قريبيون من سلامة أنه ليس "إخوانياً منظماً"، لكنه شخص "برغماتي" يجيد توظيف مهاراته الشخصية وانتهاز الفرص، فهو عمل مع الإخوان وعلى استعداد للعمل مع غيرهم، وعندما وجد كل الطرق مسدودة أمامه للكتابة في مصر بعد خروجه من الأهرام بدأ يرندى ثوب المعارض في زمن اخفت المعارضة فيه من وسائل الإعلام. ولمع هذا التوجه في كتاباته عندما بدأ في كتابة عمود صحافي بصحيفة "المصري اليوم" المستقلة عقب خروج دول الخليج الأخرى، وبدأ أيضاً كأنه رسالة وفاء وإخلاص من الرجل لمسقط التي عمل في إحدى صحفها سنوات في عقد التسعينات من القرن الماضي ولم تنقطع صلته بها وغرامه المظرب بتجربتها.

كما أن الموقع الذي نشر عليه المقال لا يخلو من أغراض سياسية واضحة، فقد استخدم قلم سلامة وجرى توظيفه لصالح جهات معينة، وهو ما يقلل من مصداقية كتاباته ضد النظام المصري ويجعلها عصبية أكثر من اللازم وتخدم دوائر غير معلومة، لكن جميعها تدور في المحور القطري الإخواني الذي يضع أصحابه ما يقوله سلامة في خانة الانتقام وليس الموضوعية، وهو دليل على أن الصالحة بين القاهرة والوطة لم تنضج تماماً بعد.

خواطر ساخنة سياسيا

تردد وقتها أن مالك الصحيفة رجل الأعمال صلاح دياب تعرض لضغوط كبيرة من جهات نافذة في الدولة لوقف مقالات سلامة، وبعد فترة من المراوغة والمهادنة اضطر لوقفها، وبعدها لجأ سلامة إلى فيسبوك لنشر خواتمه الساخنة سياسيا التي لفتت الانتباه إليه لأنه اختار الطريق الصعب وفتح جبهات كثيرة عليه بسبب انتقاداته المتواصلة.

ونكر قريبيون منه لـ"العرب" أن إمكانياته الصحافية "عادية" من الناحية المهنية، وعندما تولّى رئاسة تحرير الأهرام لم يحدث تطورا في خطها ومضمونها التحريري، وكان حريصا على تأكيد دعمه للإخوان في الحكم، وفتح أبواب الصحيفة لقيادات وكوادر الجماعة بالتنسيق والتناغم مع رئيس مجلس إدارتها آنذاك مدحود الولي.

ويعرف عنه بأنه حاد الطبع وسريع الغضب، كذلك واضح في الصداقة والخصومة مع زملائه، وهو ما كيده خسائر معنوية في أثناء رئاسة تحرير الأهرام وصلت درجة الاشتباك بالأيدي مع إحدى المحررات التي جرّته إلى ساحات القضاء.

وحمل الكثير من المرارات السياسية حيال النظام المصري الراهن، معتقدا أنه لا يقدر مواهبه الإعلامية وضيق الخناق عليه ولم يجد صحيفة معروفة تنشر له مقالاته، ولذلك جاءت كتاباته معبأة بما يوحى بالانتقام.

ويعترف بعض خبراء الإعلام أن ما أدى إلى ذبوع كتابات سلامة أنها تبدو خارجة عن الخط العام في الإعلام المصري، بما يعني أن مساحة الفراغ الحالية مكنته من أن يصيح واحدا ممن ينظرهم رواد مواقع التواصل.

وبصرف النظر عن متانة كتاباته، فهي شتفت في النهاية عجز بعض الإعلاميين في دحض ما يقدمه من مبررات وتفسيرات وإهابة للانتقادات، وأكدت من حيث لا يدري أصحابها أنهم قد يصبحون أخطر على الدولة من أمثال سلامة وكل خصومها.

أثار عبدالناصر سلامة رئيس التحرير الأسبق في الأهرام موجة من الجدل في مصر بسبب تحول مقالاته الناقدة للموقف المصري بشأن سد النهضة إلى معركة مع إعلاميين مصريين. فقد حركت مقالاته المياه الراكة وفتحت النقاش حول الفارق بين النقد الموضوعي المهني والتحامل والعصبية المرتبطة بالأهداف السياسية لأي إعلامي مواليا كان أو معارضا.

عما وراءه، لاسيما أن الطريقة التي كتب بها "إنشائية" وأقرب إلى طريقة "الهواة" ولا تعكس وعيا سياسيا بما يجري من تطورات إقليمية ودولية معقدة.

وبدا المضمون كأنه انتقام من بعض دول الخليج الأخرى، وبدأ أيضا كأنه رسالة وفاء وإخلاص من الرجل لمسقط التي عمل في إحدى صحفها سنوات في عقد التسعينات من القرن الماضي ولم تنقطع صلته بها وغرامه المظرب بتجربتها.

كما أن الموقع الذي نشر عليه المقال لا يخلو من أغراض سياسية واضحة، فقد استخدم قلم سلامة وجرى توظيفه لصالح جهات معينة، وهو ما يقلل من مصداقية كتاباته ضد النظام المصري ويجعلها عصبية أكثر من اللازم وتخدم دوائر غير معلومة، لكن جميعها تدور في المحور القطري الإخواني الذي يضع أصحابه ما يقوله سلامة في خانة الانتقام وليس الموضوعية، وهو دليل على أن الصالحة بين القاهرة والوطة لم تنضج تماماً بعد.

تحليلات عبدالناصر سلامة في أزمة سد النهضة تنسم بالخفة والتواضع والعصبية والنيل من الموقف المصري

ودرج رئيس تحرير الأهرام الأسبق على الظهور أخيرا على شبكة الجزيرة متحدثا عن ملف سد النهضة ومتنبيا خطأ معارضا طول الوقت لتوجهات النظام المصري، متغافلا عن أي جهود تبذل أو مراعاة الحسابات الإقليمية والدولية وصب كلامه المكتوب والمرئي في مربع التحريض على ضرب السد عسكريا بلا تقديرات للعواقب، ولذلك صنفه البعض بجوار "جوقة" إخوانية تدعم الضرب لتوريط القاهرة، وليس دفاعا عن الأمن القومي.

ويقول متابعون إن تحليلات سلامة في أزمة سد النهضة تنسم بالخفة والتواضع والعصبية والنيل من الموقف المصري في كل الأحوال، ما يجعل الموضوعية التي يتحدث عنها دوما غائبة إلى حد بعيد.

ويضيف المتابعون أن سلامة يخدم أجندة الإخوان في النهاية باعتبارها الجهة التي تستفيد منه ليرد لها الجيل، فهي الجماعة التي نصبته رئيسا لتحرير الأهرام عام 2013 بتنسيق مع السلفيين في ذلك الوقت الذين دعموا صعوده بقوة.

القاهرة - كسر عبدالناصر سلامة رئيس تحرير الأهرام الأسبق واحدة من الحلقات أو المحرمات في السياسة المصرية عندما كتب قبل أيام على صفحته في فيسبوك مطالبا باستقالة الرئيس عبدالفتاح السيسي وتحمله مسؤولية الإخفاق الحاصل في حل أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وهو ما جلب معه انتقادات حادة من قبل بعض وسائل الإعلام التي فتحت ملفات عديدة وقت أن كان رئيسا لتحرير صحيفة الأهرام الرسمية في العام الذي حكمت فيه جماعة الإخوان مصر.

وخرج ما كتبه سلامة على صفحته الشخصية من الإطار الضيق ووصل إلى وسائل إعلام مختلفة ردت على ما كتبه بالتهامات وابتعدت عن التقيد والموضوعية، واعتبرت ما كتبه بجوي أهدافا سياسية مغرضة، وخرجت الردود عن الإطار المهني إلى القذف والسب في حقه بصورة منحت المقال المزيد من الانتشار.

وحرك هذا الموقف الكثير من المياه الراكة في مجال الإعلام، وبدلا من أن يمر كلام سلامة بلا ضغب نكا جراحا عدة، حيث كتب قبله عشرة مقالات أو خواطر جميعها تصب في نقد ما أسماه بـ"شلة المنافقين" وهم المدافعون عن النظام المصري باستماتة من الإعلاميين. ووجدت كتاباته أصداء لدى شريحتين في مصر، الأولى محسوبة على المعارضة التي باتت تنجذب لهذا النوع من الانتقادات خاصة عندما تستهدف رأس النظام الحاكم مباشرة وغالبيتها تنتمي لجماعة الإخوان وتيار اليسار المتحالف معها، والثانية المواليون الذين رأوا فيها خروجا عن المألوف والسلياق العام ويمكن أن تؤدي للمزيد من الجرة في الإعلام فسارعوا بالهجوم عليه وفتشوا في دفتاره القديمة.

مديح مستفيض

وجد المواليون في المقالات التي يكتبها على موقع الجزيرة نت مقالا نشر في الأول من يونيو الماضي بعنوان "سلاما أهل عُمان" كال فيه المديح لسياسة سلطنة عمان، وتحدث فيه عن التناغم بين القيادة العمانية الحكيمة وشخصية الغمانيين المتميزة المؤهلة للانطلاق، مما أوجد حالة منفردة ومثيرة للحدس والغيرة من الخارج.

كتب هذا المقال بطريقة لا تتناسب مع المنهج الذي اخطئه لنفسه كباحث عن الحرية والاستقلال والمهنية، فمقاله عن عُمان ووضعها في خانة الدولة النموذج في المنطقة دون أن يقرّب منها بانتقادات من قريب أو بعيد جعل البعض يفتشون

#همدم تطبيق للمواعدة الحلال في إيران

السلطات تحاول السيطرة على سوق تطبيقات المواعدة المنتشرة بكثافة



الإيرانيون يسرخون من تطبيق المواعدة الجديد الذي أطلقته السلطات ضمن هاشتاغ #همدم، في وقت تساءل مغردون عن مدى أمان وموثوقية التطبيق خاصة أن السلطات الإيرانية سبق أن استخدمت تطبيقات المواعدة لتعقب ووضع فخاخ لكثير من المعتقلين.

طهران - كشفت السلطات الإيرانية النشأ عن تطبيق مواعدة يهدف إلى تسهيل "الزيجات الدائمة" في البلاد، حيث يرتفع معدل الطلاق وينخفض معدل المواليد. ويرغم التطبيق، الذي يُعرف بـ"همدم" ويعني شريك/ شريكة باللغة الفارسية، أنه يستخدم الذكاء الاصطناعي للعثور على شريك مناسب "فقط للزواج الساعين للزواج الدائم"، ولن يرغبون في الارتباط بزوجة واحدة فقط. وتحظى تطبيقات المواعدة بشعبية كبيرة في إيران، ولكن من الآن فصاعدا سيكون "همدم" هو التطبيق القانوني الوحيد.

كما علق أن الملايين من الشباب غير المتزوجين يعيشون في بلد يزيد عدد سكانه عن 80 مليون نسمة، و"معدل الطلاق المتزايد وانخفاض عدد الزيجات" من بين المشاكل الرئيسية في إيران. وقال رئيس مجلس النواب محمد باقر قاليباف خلال حفل إطلاق التطبيق إن ذلك سيساعد الشباب باستخدام الأساليب الحديثة والعلمية للوصول إلى الزيجة الأمثل لهم. ووفقا لإحصاءات الهيئة الوطنية للسجل المدني، فقد سُجِّلَ حوالي 307.300 حالة زواج و99.600 حالة طلاق في إيران بين مارس وديسمبر 2020. وفي عام 2008 كانت هناك حالة طلاق واحدة لكل ثماني زيجات.

وفي غضون ذلك انخفض النمو السكاني السنوي لإيران في عام 2020 إلى 1.29 في المئة. يذكر أن أكثر من نصف سكان إيران هم تحت سن الـ35. وتشير التقارير إلى وجود حوالي 13 مليون شاب أعزب تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة. وحذرت الحكومة من أنه إذا لم يتم اتخاذ أي إجراء حيال ذلك، فقد تصبح إيران واحدة من دول العالم التي تعاني من الشيخوخة في العقود الثلاثة المقبلة. وفي مارس الماضي أقر البرلمان الإيراني مشروع قانون يفرض على الحكومة تقديم حوافز مالية للزواج وللازواج الذين لديهم أكثر من طفلين.



لا يمكن الوصول إلى تطبيق همدم وتنزيله إلا من خلال متاجر الإنترنت المحلية حاليا

وشدد قائد شرطة الفضاء الافتراضي العقيد علي محمد رجبى على أن هذا التطبيق هو المنصة الوحيدة من نوعها المجازة رسميا من السلطات، مشددا على أن تطبيقات مواعدة أخرى غير قانونية. وفي حين لم يسم رجبى أبدا منها، تحظى بعض التطبيقات المعروفة عالميا مثل "تندر" بشعبية في إيران. وقال علي رضا دهفولسي نائب مدير الابتكار في "تبيان" إنه لا يمكن الدخول إلى التطبيق بسهولة مزيفة. وتم تطوير التطبيق من قبل معهد "تبيان" التابع لمنظمة الإعلام الإسلامي في إيران. ويشير الموقع الإلكتروني لهمدم إلى أنه يعتمد "الذكاء الاصطناعي" للمطابقة "بين العازبين الباحثين عن زواج دائم ومن شخص واحد". وقال محمود غولزاري مدير المشروع في حفل إزاحة الستار عنه في إشارة إلى

لكن مجلس صيانة الدستور لم يوافق عليه بعد.

وفي العام الماضي بدأت السلطات في الحد من توفير خدمات تنظيم الأسرة في المستشفيات الحكومية. ولم تعد عمليات الإخصاء متاحة، كما أن الدولة لا تقدم موانع الحمل إلا للنساء اللائي قد تكون صحتهم معرضة للخطر.

وسبق لمسؤولين إيرانيين بتقديمهم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي التحذير مرارا من تقدم سن الزواج وانخفاض معدلات الولادة. وتعد هذه الخطوة محاولة من الحكومة الإيرانية لتجنب شيخوخة المواطنين.

وفي الأيام الأخيرة أعلن محمد مهدي توندجوفيان، نائب وزير الرياضة والشباب الإيراني، أن "تراجع الزواج والإنجاب قضية التراجع السكاني في إيران أصبحت أزمة كبيرة".

وقال إنه "في المتوسط لكل 122 من الذكور المتقدمين للزواج في إيران، لدينا 100 امرأة جاهزة للزواج".

وأشارت تصريحات موجهة من الانتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قام العديد من المستخدمين بتوبيخ المسؤول الإيراني لاستخدامه كلمات غير لائقة ومتحيزة جنسياً في حديثه عن "أنثى مستعدة للزواج".

وتحظر في إيران مواقع التواصل الاجتماعي ويضطر الإيرانيون إلى استخدام برامج لتجاوز الحجب (في بي.إن) للوصول إلى التطبيقات والمواقع المحجوبة في البلاد. ولم يمنع ذلك الإيرانيين من السخريّة الواسعة من التطبيق ضمن هاشتاغ #همدم، في وقت تساءل مغردون عن مدى أمان وموثوقية التطبيق خاصة أن السلطات الإيرانية سبق أن استخدمت تطبيقات المواعدة لتعقب ووضع فخاخ لكثير من المعتقلين.

وأثارت المشاكل التقنية التي واجهها التطبيق بعد ساعات من إطلاقه تهكما واسعا.

وفشل العديد من المستخدمين في تسجيل الدخول إلى التطبيق. كما توقف التطبيق عن الخدمة لنحو ساعتين يوم الثلاثاء. يذكر أنه لا يمكن الوصول إلى هذا التطبيق وتنزيله إلا من خلال المتاجر المحلية عبر الإنترنت، مثل بازار Bazaar وميكيت Miket أو الموقع الرسمي لتبيان. وهو غير متوفر بعد على متجر "غوغل بلاي". وكتب مغرد:

أطلق كميل خوجاسته ابن شقيق زوجة خامنئي تطبيق الزواج "همدم" الرسمي في معهد تبيان. المواعدة

رحلة بحث عن زوج بدأت للتو

عبر الإنترنت هي سوق غير مزدهر، سيتم السيطرة عليه رسمياً الآن.

وكتب آخر:

@tanasoli

لدينا رواية مستمرة أن مجموعتين لا تذهبان إلى الجنة. الأولى من لا تستخدم التطبيق المصاحب، والثانية هي من لديه كلب.

وسخر مغرد:

@admetusam

الآن نضحك على منصة #همدم، لكن اتضح لاحقاً أننا دفعنا ثلاثة مليارات دولار مقابل تصميمها!

ويشير المغرد إلى الميزانية الضخمة المرسودة لمعهد "تبيان". يذكر أن مغردين وجهوا تهمة السرقة للقائمين على التطبيق إذ سرقوا الاسم والشعار من تطبيق ينشط في مجال الصحة الإنجابية للنساء يحمل نفس الاسم. وكتب مغرد:

@alimojtahedzad3

منذ فترة طويلة تطبيق #همدم نشط في مجال صحة المرأة وحقوقها. حتى شعار التطبيق الذي كشف النقاب عنه تم نسخه من شعاره. هل سرقة اسم تطبيق من قبل منظمة دعابة قانونية؟ لماذا يتم إنفاق أموال الناس على هذا النسخ؟

أبرز تغريدات العرب

dr_foz

تستمر الحياة، تكبر ونمر بظروف كثيرة وفجأة يحصل أمر غريب. تبدأ هذه الأمور التي كنا نراها مشتركة تقل بقدح حين تحصل. واهتمامات مختلفة، رؤيا وأنشطة مختلفة. يدخل الصمت بين الاثنين. والسبب بكل بساطة أنه لا يوجد شيء مشترك.

Life__Check

أعظم تهديد يواجه المجتمع ليست البطالة أو الفقر أو الفيروسات أو الحروب.. بل الجهل.. طالبان.

lubnaAlkhamis

ما هي نقطة ارتكازك اليومية؟ طقوس قهوتك، موعد تمارينك، لقاء أحبتك، لحظات روحانيتك، وقت قراءتك؟ إذا لم يكن لديك نقطة ارتكاز تعود إليها وسط بعثرة الحياة، أوجدوها.. احترمها.. وضئها ما استطعت لذلك سبيلا.

ThurayaArrayed

أحب..في الأخبار المستجدة الإيجابية التي تنعش في أرواحنا حس التفاؤل وفي تطلعاتنا توقع حسن التعامل.

TG_the1

الانسحاب من العلاقات المؤنية ليس فضلا، والابتعاد عن البقاع التي لا تهيك قيمة ليس هروبا، هي أتمن المكاسب لك ولقلبك.

sinanantoon

هم وأقرباؤهم يعالجون خارج العراق، فلا يهمهم أن تصبح وزارة الصحة وزارة للموت -العراق.

هيكل تركي جديد لإحكام الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي

إلى السجن بتهم أبرزها "إهانة الرئيس".

وتعتبر "إهانة الرئيس" جريمة وفقا للمادة 299 من قانون العقوبات التركي الذي أعتمد في عام 1926. وإذا أدين شخص بثلك التهمة، يُعاقب بالسجن لمدة يمكن أن تصل إلى أربع سنوات، وقد تزيد هذه المدة إذا كانت الإهانة علنية. ويعد أردوغان أكثر الرؤساء الأتراك ملاحقة لعرضيه بتهمة إهانة رئيس الجمهورية.

وبحسب بيانات "نقابة المحامين الأتراك" المركزية في أنقرة، فقد خضع 128 ألفا و872 شخصا بينهم 100 قاصر، للتحقيق بذريعة إهانة الرئيس التركي في الفترة الممتدة بين الأعوام 2014 و2019. وقد أدين منهم نحو عشرة آلاف شخص، رُجّوا في المعتقلات، من بينهم نواب ورؤساء بلديات.

واعتبر أوزغور أكتوتون رئيس رابطة خريجي علم الاجتماع، لصحيفة بيرغون التركية بأنه على الرغم من أن تركيا "مجتص من الخبرين" منذ عهد الإمبراطورية العثمانية، فإنه "من المدش مدى قشني استخدام البلاغات بشأن كل مسألة".

وحصصت السلطات الأمنية التركية أجنحة في سجن سيليفري للمدانين بتهم إهانة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفق المادة 299 من قانون العقوبات التركي كما أكدت مجموعات حقوقية تركية، اعتبرت أن هذا الإجراء يدل على نية النظام التركي اعتقال المزيد من المعارضين.

في يوليو الماضي، أصدر حزب العدالة والتنمية الحاكم، قانونا لوسائل التواصل الاجتماعي تعرض لانتقادات شديدة، يطلب من عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي الاحتفاظ بمكاتب تمثيلية في تركيا للرد على الطلبات القضائية أو مواجهة غرامات وقيود باهظة على النطاق الترددي. ويرى خبراء أن إنشاء الهيكل هو خطوة تمهيدية تصعيدية تهيمن على وسائل التواصل الاجتماعي.

أردوغان يقول إنه يجب تقيد "جريمة التضليل"، إلى جانب الأخبار الكاذبة وفرض عقوبات على المتورطين فيها

وفي الوقت الذي تفرض فيه حكومة حزب العدالة والتنمية سيطرتها على وسائل الإعلام المختلفة، مع اختفاء الإعلام المعارض والزج بالصحافيين في السجن، تحولت منصات التواصل الاجتماعي إلى ساحة بنفس فيها الأتراك عما يغضبهم ويوجهون انتقادات للحكومة والرئيس، رغم تعرضهم للمساءلة القضائية. وتخضع الحسابات على منصات التواصل الاجتماعي في تركيا إلى رقابة مشددة، ويمكن أن تؤدي على سبيل المثال تغريدة على موقع تويتر بصاحبها

أنقرة - يستعد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا للسيطرة على منصات التواصل الاجتماعي، من خلال إنشاء هيكل مشابه للمجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون.

وقالت صحيفة "تركييا" التركية المقربة من الحكومة والرئيس رجب طيب أردوغان إن مسؤولي حزب العدالة والتنمية ناقشوا في اجتماع إنشاء هيكل مشابه للمجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون وهو هيئة تنظيمية مسؤولة عن فرض الرقابة وفرض عقوبات على البث، والذي تعرض لانتقادات لفرضه عددا غير متناسب من الغرامات على منافذ المعارضة القليلة المتبقية في البلاد في السنوات الأخيرة، وذلك بهدف متابعة منصات التواصل الاجتماعي في البلاد.

وأوضحت الصحيفة أن أردوغان قال إنه يجب تقيد ما سماه "جريمة التضليل"، إلى جانب الأخبار الكاذبة وفرض عقوبات على المتورطين فيها، متابعا "نعونا نجري دراسة حول هذه المسألة. لقد اتخذت العديد من الدول خطوات قانونية في هذا الصدد، لذلك يجب أن نضع ذلك على عاتقنا".

وبحسب الصحيفة سيكون الهيكل المزمع إنشاؤه مدعوما من هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتكون من خبراء.

وذكرت مصادر للصحيفة التركية أن حزب العدالة والتنمية أوضح أنه سيتم فحص ممارسات الاتحاد الأوروبي وممارسات أخرى في العالم ليطم وضع لائحة قانونية وفقا لذلك.

شراكة كلوب هاوس وتيد.. الأفكار الكبيرة صوتية

أكثر العروض شعبية على مستوى العالم عبر منصتها في عام 2020.

يعني هذا أن مؤسسة "تيد" تعرف حولاها. وأضافت "عندما تجتمع الأفكار والأشخاص معا للمشاركة والنقاش، عندها يحدث التأثير الحقيقي". وتعتبر الشراكة منطقية بالنظر إلى أن الناس غالبا ما يقارنون غرف كلوب هاوس بمحادثات "تيد"، مما يعني أن الناس يهتمون بالأفكار الكبيرة وغالبا ما يفعلون ذلك بأسلوب عرض المؤتم.

وحققت مؤسسة "تيد" أيضا نجاحا كبيرا في مجال الصوت من خلال جهود البث الصوتي. لذلك فمن الممكن توزيع شكل من هذه المحادثات خارج التطبيق كخلاصة آر.أس.أس. وأطلقت مؤسسة "تيد" مجموعتها الصوتية في شهر فبراير من هذا العام. وقالت في ذلك الوقت إن برامجها تم تنزيلها 1.65 مليون مرة يوميا في كل بلد على وجه الأرض تقريبا.

وقالت سبيوتيفاي أيضا إن محادثات تيد اليومية (TED Talks Daily) كانت ثاني أكثر المقامات شعبية في اتحاد كره القدم الأميركي. وبالرغم من صقعة تويتر، لا يزال كلوب هاوس يعمل مع اتحاد كره القدم الأميركي. ويتوقع خبراء أن "حرب الأصوات" بدأت لمعرفة أي منصة يمكنها تشكيل مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي.

من جانبها، قالت كارلا زانوني، مديرة تطوير الجمهور في "تيد"، "كانت مهمة تيد دائما مشاركة الأفكار وتعزيز النقاش حولها". وأضافت "عندما تجتمع الأفكار والأشخاص معا للمشاركة والنقاش، عندها يحدث التأثير الحقيقي".

وتعتبر الشراكة منطقية بالنظر إلى أن الناس غالبا ما يقارنون غرف كلوب هاوس بمحادثات "تيد"، مما يعني أن الناس يهتمون بالأفكار الكبيرة وغالبا ما يفعلون ذلك بأسلوب عرض المؤتم. وحققت مؤسسة "تيد" أيضا نجاحا كبيرا في مجال الصوت من خلال جهود البث الصوتي. لذلك فمن الممكن توزيع شكل من هذه المحادثات خارج التطبيق كخلاصة آر.أس.أس. وأطلقت مؤسسة "تيد" مجموعتها الصوتية في شهر فبراير من هذا العام. وقالت في ذلك الوقت إن برامجها تم تنزيلها 1.65 مليون مرة يوميا في كل بلد على وجه الأرض تقريبا.

وقالت سبيوتيفاي أيضا إن محادثات تيد اليومية (TED Talks Daily) كانت ثاني أكثر المقامات شعبية في اتحاد كره القدم الأميركي. وبالرغم من صقعة تويتر، لا يزال كلوب هاوس يعمل مع اتحاد كره القدم الأميركي. ويتوقع خبراء أن "حرب الأصوات" بدأت لمعرفة أي منصة يمكنها تشكيل مستقبل مواقع التواصل الاجتماعي.

والشطن - أعلن تطبيق كلوب هاوس أنه دخل في شراكة مع شبكة "تيد" TED الإعلامية الأميركية أكثر شبكات البودكاست شيوعا لجلب المحادثات الحصرية إلى منصة الصوت الاجتماعي. وبدأت الغرفة الأولى في 12 يوليو. وتعمل أسبوعيا في الساعة 11 صباحا بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة الاثنين. وتقول الشركة إنه سيتم إطلاق غرف إضافية قريباً.

وبموجب الصفقة، فإن مؤسسة "تيد" لها حرية بيع شراكات العلامات التجارية أو الإعلانات. ولن يأخذ تطبيق الصوت الاجتماعي أي عمولة.

يذكر أن شراكة كلوب هاوس وتيد كانت متوقعة خاصة بعد أن عين كلوب هاوس رئيسة مؤتمرات "تيد" السابقة كايلي ستوتزل للإشراف على برامج القيادة الفكرية في التطبيق مايو الماضي. قال ستوتزل في بيان "على مدار ما يقرب من أربعين عاما، جلبت تيد الأفكار والتحديات والأصوات البارزة في العالم إلى الجماهير".

وأضافت "ستجلب هذه الشراكة تلك العقول إلى حوار مع الملايين من المبدعين الذين يشكلون منتدى كلوب هاوس".



النساء الحوامل في أفغانستان في مفترق طرق وعرّة على صحتهن

جميع أطفالها. وزوجي موافق.. ليس لدينا ما يكفي من المال لشراء الصابون حتى..

وبحسب دراسة أجراها معهد كيت عام 2018 بعد 17 عاما من وصول قوات حلف الأطلسي إلى البلاد- أنجبت 41 في المئة من النساء أطفالهن في المنزل و60 في المئة لم يحظين بأي متابعة صحية لما بعد الولادة.

بالنسبة إلى المناطق الخطرة والنائية، فإن هذه الأرقام أكثر إثارة للقلق. في ولاية هلمند (جنوب)، معقل طالبان، حصلت أقل من خمس النساء من الحوامل على زيارة واحدة على الأقل قبل الولادة، بحسب المعهد.

في عيادة نقالة تابعة لمنظمة "العمل ضد الجوع" غير الحكومية، أقيمت في منزل من الطين في لشركاه عاصمة الولاية، تستقبل قاندي غول النساء النازحات بسبب المعارك.

تقول هذه القابلة "غالبية مرضى.

العائلات لا تهتم بهن". تنتظر المريضات جالسات على الأرض مع أطفالهن المرضى وقصصهن كثيرة وحزينة.



أغلب نساء المناطق النائية ينجبن أطفالهن في المنزل ولا يحظين بأي متابعة صحية لما بعد الولادة

تقول فرزانه البالغة من العمر 20 عاما والتي قرت من مناطق طالبان، "لقد توفي طفلي لأنني لم أتمكن من الوصول إلى عيادة أو قابلة. العديد من الأطفال يموتون".

أما شادي التي تزوجت في سن العاشرة، وتبلغ من العمر 18 عاما ولديها ثلاثة أطفال وكانت تقيم في مناطق طالبان، فقد اضطرت للسهر ثلاث ساعات للوصول إلى العيادة. وقالت "هذا خطر جدا، توفيت ثلاث نساء على الطريق".

في مستشفى "آيه.سي.أف" للرضع الذين يعانون من نقص التغذية، خاطرت أمهات بإثبات بحياتهن للوصول بدل أن يبقين صامتات في البيت مع أطفالهن الهزلين.

تنظر روزيا التي وصلت من مناطق طالبان إلى ابنتها بلال البالغ من العمر سبعة أشهر وقد ولد قبل الأوان ويعاني من الشفة الأرنبية والتهاب رئوي وسوء تغذية حاد.

وقالت روزيا التي عبرت خط الجبهة عندما ساعات صحة ابنها، "كنت خائفة كثيرا من القتال.. لا أحد يعرف إذا كان ابني سيعيش".

وتضيف، "لقد فقدت طفلا ولد قبل أوانه وقد أخرجها المستشفى بعد الولادة بسبب نقص الموارد اللازمة للعناية بها، وعاش الطفل ثلاثة أيام".



هل أصبحت الأمومة لعنة

داند (أفغانستان) - تعتقد واتي أن عمرها 30 عاما لكنها تبدو في سن 25، هي متزوجة من رجل مسن منذ أن كانت في الثامنة عشرة من العمر وقد جاءت إلى عيادة وهي حامل للمرة الخامسة في أربع سنوات قامت خلالها بعملية إجهاض.

في عيادة التوليد الصغيرة هذه في قرية فقيرة بمنطقة داند قرب قندهار بجنوب أفغانستان تناضل النساء من أجل سلامة حياتهن، تقول هذه الأفغانية الشابة بحزن "أنا خائفة من خسارة طفلي مجددا".

بعد انسحاب القوات الأميركية الذي نتج عنه تزايد المعارك التي تشعلها طالبان وبدء حرمان البلاد من المساعدات الدولية، يمكن أن يتفاقم الوضع. تصل النساء اللواتي يضعن البرقع برفقة رجل من العائلة، لينتظر الرجال الذين يمنع عليهم الدخول إلى العيادة في الخارج.

قالت واتي، "لدي الإن فقط بالخروج للذهاب إلى الطبيب" حاملة مستنداتها في كيس بلاستيكي.

من جهتها علمت خورسا للتو، أنها حامل مجددا بعدما أنجبت خمسة أطفال. تقول إن إجهاضها مرتين ناجم عن عملها "بشكل كثيف ومضني في المنزل".

وتقول حسناء وهي قابلة، إن "بعض العائلات لا تولي اهتماما للحوامل، فالنساء يلدن في المنزل وينزفن كثيرا ويصبن بالصدمة".

اختارت حسناء العمل في الأرياف حين علمت بمعاناة النساء المتكررة جراء الولادة في البيت.

وقالت، "لو لم أت، من كان سيقوم بذلك.. هنا حركة طالبان لا تهاجم القابلات، بالتالي خوفي هنا أقل"، لكن بالنسبة إلى العديد من الحوامل الأفغانيات، العيادات بعيدة للغاية والطرق خطرة والنقل باهظ الكلفة.

نتيجة لذلك، سجلت اليونيسف عام 2017 حوالي 7700 وفاة أثناء الولادة - وهذا أعلى بمعدل الضعفين مقارنة مع عدد المدنيين الذين قتلوا في الهجمات (3448) بحسب الأمم المتحدة والأرقام أسوأ في الجنوب على أيدي طالبان أو وسط القتال العنيف.

هناك النساء يخاطرن بالمعاناة أكثر مع تراجع المساعدات بعد انسحاب القوات الدولية بحلول 31 أغسطس، الموعد النهائي الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن.

وقد حذرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير حديث لها من أن الانخفاض الكبير في المساعدات له "تأثير مميّ" على النساء الأفغانيات.

لكن مع خطر اندلاع حرب أهلية أو عودة طالبان إلى السلطة، يرفض المانحون الالتزام بالحفاظ على الدعم "المطلوب أكثر من أي وقت مضى".

لرعاية صحة الفريدين، تقوم ناجية وهي قابلة بزيارات من منزل إلى منزل، تقول "بعض العائلات تمنع النساء من الذهاب إلى العيادة لإجراء الفحوصات اللازمة وخاصة أثناء الحمل أو في فترة الولادة".

في قاسم بول، تستقبلها كيلا في فناء منزلها مرتدية حجابا أبيض متسخا، يريح طفلها رأسه على ركبتيها. أدركت المريضة مؤخرا أن كيلا حامل في شهرها الخامس. هذا طفلها السادس.

وقالت، "بعد ذلك، أريد وسائل منع الحمل. أنا فقيرة جدا ولا يمكنني رعاية محافظات أخرى.

وتنضم الطالبة في الطب سارة السويدي (26 عاما) بـ"كوفيدار" في يناير وتقوم بالإجابة على حوالي 25 اتصالا كمدل وسط خلال عملها لأربع ساعات يوميا.

وتقول "غالبية الأشخاص هم من أقارب مرضى ويطلبون التكفل بهم" بينما يتصل آخرون لطلب آلات أكسجين أو للاستفسار حول دواء.

وتتابع الطالبة السعيدة بعملها كمنطوعة "هناك قلق" خصوصا وأن "الدولة لا تملك وسائل" لمواجهة الوباء. وتؤكد "كوفيدار تعمل ما بوسعها لكن على الدولة أيضا أن تقوم بأقصى ما تستطيع فله من أجل التطعيم بكثافة والحد من هذه الموجة".

تونس تعيش أوقاتا صعبة بسبب كورونا

كوفيدار.. جمعية متطوعين تنقذ من لم تنقذه المستشفيات



كورونا يكشف هشاشة القطاع الصحي



الكمامة تطرد شبح الفايروس

تفعلت الجمعية بـ2100 مريض 98 في المئة منهم "تعاافوا بشكل تام من دون الانتقال إلى المستشفى"، حسب ما تؤكد المنسقة سعاد الدزيري كما يتابع فريق الجمعية مرضى بعد خروجهم من المستشفى.

وتبين الدزيري أن فكرة المبادرة طرحها أطباء ومسؤولون في القطاع الصحي إثر الموجة الأولى من الوباء في سبتمبر 2020 "لأننا لاحظنا أن كل المستشفيات والمصحات الخاصة مكتظة".

انطلقت الجمعية في العمل في محافظة بن عروس المخاضة للعاصمة تونس والمستير (شرق) وهي من أكثر المناطق تضررا آنذاك من الوباء وشيئا فشيئا وسعت الجمعية نشاطها إلى ست محافظات أخرى.

والتحقت الطالبة في الطب سارة السويدي (26 عاما) بـ"كوفيدار" في يناير وتقوم بالإجابة على حوالي 25 اتصالا كمدل وسط خلال عملها لأربع ساعات يوميا.

وتقول "غالبية الأشخاص هم من أقارب مرضى ويطلبون التكفل بهم" بينما يتصل آخرون لطلب آلات أكسجين أو للاستفسار حول دواء.

وتتابع الطالبة السعيدة بعملها كمنطوعة "هناك قلق" خصوصا وأن "الدولة لا تملك وسائل" لمواجهة الوباء. وتؤكد "كوفيدار تعمل ما بوسعها لكن على الدولة أيضا أن تقوم بأقصى ما تستطيع فله من أجل التطعيم بكثافة والحد من هذه الموجة".

له "مساعدة لزملائنا الأطباء في المستشفيات.. يجب أن نتعاون". يتأخر عدد من المرضى في تلقي العلاج بسبب عدم امتلاكهم المال بينما آخرون يتوجهون لأقسام الطوارئ لضمان متابعة صحية عن قرب.

وتتكفل "كوفيدار" بالمرضى في المراحل الأولى لظهور الأعراض لتقيم من البداية ما إذا كانت الحالة تستوجب الانتقال إلى المستشفى وكذلك من أجل أن تضمن متابعة طبية يومية تحوّل التعافي بأقصى سرعة ممكنة من دون مغادرة البيت.

وتمثل هذه المبادرة وسيلة فعالة خصوصا وأن المستشفيات التونسية تشهد اكتظاظا بسبب ارتفاع أعداد المرضى وانتشار الوباء بشكل غير مسبق في البلاد. تقول نائلة "أنا سعيدة لأن زوجي عولج في البيت أمام عيني وتمكنت من الاعتناء به وتابعته لحظة بلحظة". وتكشف "كوفيدار" أن 140 طبيبا وممرضا يقومون بزيارات طبية في مقابل بعض المال الذي تقدمه شركات على شكل مبات كما يعمل نحو 28 طالب طب على استقبال اتصالات المرضى على رقم أخضر طيلة الأسبوع.

يعيش التونسيون حالة من الكآبة ارتسمت ملامحها في الشوارع بعد أن امتلأت بها المستشفيات جراء اكتظاظها بالمصابين بفايروس كورونا ونقص الأجهزة والمعدات وحتى في الإطار الطبي الذي وجد المساعدة من أطباء وممرضين متطوعين يعملون في جمعيات لمساعدة المرضى في مراحل إصابتهم الأولى.

تونس - في مستشفى شارل نيكول بالعاصمة تونس، اكتظ قسم الطوارئ بمرضى كوفيد - 19 الذين كانوا يتقاسمون الأكسجين في غرف وحتى في الأروقة، وبينما تشهد البلاد زيادة كبيرة في حالات كورونا مثل تدفق المساعدات الخارجية وتزايد عدد المتطوعين للعمل جرة أمل للسيطرة على تفشي الجائحة.

وبعد احتواء الفايروس بنجاح في الموجة الأولى العام الماضي، تمر تونس بأوقات صعبة مع امتلاء أقسام العناية الفائقة في كل مستشفيات البلاد وإرهاق الأطباء بسبب التفشي السريع للحالات وارتفاع كبير في عدد الوفيات.

وقال أحمد الغول وهو ممرض بقسم الطوارئ، "الأطباء مرهقون لأن عدد المرضى تجاوز طاقة المستشفى.. حتى غرفة الأموات ممتلئة ولم يعد بإمكاننا إيجاد مكان لهم".

وأضاف أنه يتم تسجيل ست حالات وفاة يوميا على الأقل في هذا المستشفى ويصل العدد أحيانا إلى عشرة. وسجلت تونس الثلاثاء 157 حالة وفاة، وهي أعلى حصيلة يومية للوفيات منذ انتشار الجائحة العام الماضي، مما يرفع إجمالي الوفيات بسبب فايروس كورونا إلى نحو 17 ألفا والإصابات إلى نحو 500 ألف حالة.

وقال مسؤولون، إن نظام الرعاية الصحية انهيار وإن الوضع كارثي بسبب عدم قدرة أقسام العناية الفائقة والطوارئ على استيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى والنقص الحاد في الأكسجين وإرهاق الأطباء والمرضى.

وقالت الدكتورة ريم حامد رئيسة قسم الطوارئ في شارل نيكول "نحن نعاني، نحتاج بشدة إلى الأكسجين، لقد تجاوز الطلب المخزونات الموجودة لدينا".

صرخة الأعر بشأن عدم قدرة النظام الصحي الضعيف بالفعل منذ سنوات دفعت الرئيس قيس سعيد إلى إطلاق نداء استغاثة للمجتمع الدولي.

وتلقت تونس مساعدات عربية وأوروبية عاجلة، وتصل المساعدة الأخيرة إلى أكثر من 3.3 مليون جرة

لحاق تم التبرع بها لتونس، التي مازالت حملة التطعيم بها أقل بكثير من أغلب البلدان. وقالت امرأة تدعى ليلى وهي تصرخ خارج

مستشفى الياسمينات في بن عروس "أمي في حالة حرجة.. الأكسجين غير متوفر.. الناس يموتون كل يوم لهذا السبب". وبدأت منظمات المجتمع المدني والجمعيات أيضا في حشد جهودها للمساعدة عبر جمع تبرعات وشراء معدات طبية.

وفي ضاحية الزهراء بالعاصمة تونس، أنشأ متطوعون مستشفى ميدانيا مجهزا بكل المعدات لتقديم الخدمات الطبية. وفي مدينة سوسة قام رجال أعمال بتقديم تبرعات مالية وشراء معدات لمستشفيات.

ويتوجه الطبيب هشام إلى منزل في حي شعبي بالعاصمة تونس لإجراء فحوصات بالمجان لزوجين مريضين بكوفيد - 19، ضمن مبادرة لجمعية تقوم بخدمة طبية منزلية لتفادي الاكتظاظ في المستشفيات.

وتستقبل نائلة (28 عاما) الطبيب في بيتها في منطقة بومهل بعدما تعافت من الفايروس إثر مرورها بقسم الطوارئ حيث دمها أطباء بآرقام للتواصل مع جمعية "كوفيدار".

وأطلقت جمعية "كوفيدار" (الاسم مؤلف من كلمتين كوفيد ودار) في ديسمبر 2020 بالتعاون مع منظمات خيرية أخرى وتشرف عليها مجموعة من الأطباء وعاملون في قطاع الصحة.

ويقول الطبيب العام هشام الوادي الذي اتصلت به الجمعية من أجل إجراء فحوصات بالمجان "عندما نكون في البيت ننام أفضل ونكون محاطين وبنفسية عالية وبأفضل الظروف الممكنة" للتعافي. ويعتبر الطبيب (60 عاما) أن المبادرة تمثل "فرصة للمرضى المحتاجين" وهي أيضا بالنسبة

الأطباء مرهقون وعدد المرضى تجاوز طاقة استيعاب المستشفيات وغرف الأموات صارت ممتلئة



جمال

التقشير .. مفتاح جمال البشرة

دارمشتات - أفادت بوابة الجمال "هاوت.دي" الألمانية بأن التقشير بعد بمثابة مفتاح جمال البشرة؛ حيث إنه يُزيل قشور الجلد الميتة ويحارب الشحوب ليمنح البشرة مظهرًا ورديًا يشع نضارة وحيوية.

وأوضحت البوابة المعنية بالصحة والجمال أن التقشير ينقسم إلى نوعين، هما: تقشير ميكانيكي وتقشير بالإنزيمات، مشيرة إلى أن التقشير الميكانيكي يشتمل على حبيبات صنفرة؛ لذا فهو يناسب البشرة ذات المسام الكبيرة والبشرة الدهنية بصفة خاصة.

وتتميز مستحضرات التقشير الميكانيكي بسهولة استعمالها؛ حيث يتم وضع كمية من المستحضر على الوجه وتدليكه بحذر، على أن يتم استبعاد منطقة العين الحساسة، وبعد التقشير يتم شطف الوجه بكمية وفيرة من الماء الفاتر.

أما مستحضرات التقشير بالإنزيمات فتحتوي على إنزيمات مستخلصة من الفواكه مثل الباباز. وتتميز هذه النوعية بقدرتها على فصل البروتينات والدهون، ومن ثم تخلص البشرة من الدهون الزائدة والأوساخ.

وتأتي مستحضرات التقشير بالإنزيمات في صورة بودرة يتم مزجها بماء دافئ. وفي الخطوة التالية يتم وضع المزيج على الوجه وربطه بضمادة دافئة، مع ضرورة تغيير الضمادة بشكل متكرر، كي يتسنى للإنزيمات الإتيان بمفعولها.

ويكون مفعول مستحضرات التقشير بالإنزيمات المخصصة للاستخدام المنزلي ضعيفا. لذا ينبغي على من ترغب في الحصول على مفعول قوي إجراء هذا التقشير على يد أخصائي تجميل أو طبيب أمراض جلدية.

وأضافت "هاوت.دي" أن هناك طريقة أخرى لتقشير البشرة تسمى "الكشط الدقيق للأدمة"، موضحة أنه يتم توجيه كريستالات متناهية الصغر بواسطة تيار هواء إلى البشرة، ثم شطفها مجددا في نفس اللحظة، وذلك لإزالة خلايا البشرة الميتة.

ولا يعتبر الكشط الدقيق للأدمة تقشيرا عميق المسام فحسب، بل يعمل أيضا على شد البشرة والحد من التجاعيد الصغيرة وتضييق المسام.

ولا يعد الكشط الدقيق للأدمة مناسباً للبشرة في حال الإصابة بحب شباب حاد أو الالتهاب الجلدي العصبي أو الأمراض الجلدية المعدية.



محاولة نقل الأحقية في حضانة الأطفال من الأم إلى الأب تفجر جدلا واسعا في العراق

مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية يثير غضب النساء والمنظمات المدافعة عن حقوقهن



حضانة الطفل في سنوات عمره الأولى تبقى من حق الأم

وعندما يكون الطفل في حضانة الأم بعد الطلاق؛ لا يسمح للأب برؤية أبنائه إلا في المحكمة لساعات محدودة كل فترة. وتأتي مساعي تعديل القانون لتغيير هذا البند ومنح الأب مزيداً من الحقوق في إقامة علاقات طبيعية مع أبنائه بعد الطلاق، إلا أن التعديلات المقترحة تقلب الكفة لصالح الأب على حساب الأم.

وقال رياض المسعودي النائب في البرلمان عن تحالف "سائرون" (54 من أصل 329 مقعداً) إن هناك مطالبات عدة من الرجال لتعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية.

وأضاف لـ"الأناضول" أن البرلمان سيواصل مناقشة التعديلات المقترحة لغاية الوصول إلى صيغة ترضي جميع الأطراف قبل طرحها على التصويت.

ورأى الناشط المدني العراقي أحمد كريم أن "قانون الأحوال الشخصية الساري أصبح مرجعاً قانونياً لجميع المذاهب الإسلامية في العراق، وبالتالي لا يمكن تعديله وفق مزاج البرلمان".

وبذلك فإن الأصل يصبح حرمان الأم من الأحقية في حضانة أبنائها عندما يتومن السابعة من العمر، وحرمانها من الأحقية في الحضانة مباشرة إذا تزوجت مرة أخرى. لكن لا يشترط في الأب عدم الزواج لنيل حضانة الأبناء.



كما تنص التعديلات على أن الجد من جهة الأب له الأحقية في الحضانة من الأم، في حال توفي الأب أو انتفت لديه شروط الحضانة.

واعتبرت الناشطة في مجال حقوق المرأة لمياء العامري، بأن التعديلات المقترحة "إهانة حقيقية للمرأة العراقية وتعسف كبير تجاه الطفل المحضون". وقالت العامري للأناضول إن "مسؤولية الاعتناء بالأطفال هي جزء لا يتجزأ من مسؤولية المرأة، خصوصاً أن الآباء دائماً ما يكونون منشغلين في العمل وغيرها من الأمور الحياتية". وأشارت إلى أن "هناك رفضاً شعبياً كبيراً تجاه تمرير التعديلات في البرلمان،

أثارت محاولة نقل الأحقية في حضانة الطفل من الأم إلى الأب بعد بلوغه سن السابعة، بخلاف القانون الساري الذي يمنح الأم هذا الحق إلى غاية بلوغ الطفل سن 15 عاماً، سجالاً واسعاً في العراق باعتبار أن إبعاد الطفل عن والدته له تبعات نفسية كبيرة. وعرفت محاولة تعديل المادة 57 من قانون الأحوال الشخصية العراقي رفضاً من النساء والمنظمات الحقوقية المدافعة عنهن.

بغداد - فجّر مقترح لتعديل قانون الأحوال الشخصية جدلاً واسع النطاق في العراق وأثار انتقادات واسعة لمحاولة نقل الأحقية في حضانة الأطفال من الأم إلى الأب.

وأثارت التعديلات المقترحة في مجلس النواب العراقي بشأن القانون المذكور سجلاً واسعاً وغضباً عارماً اجتاحت العراق رغم أن البرلمان طرحه للقرأة الأولى فقط.

وشكلت المادة 57 من القانون الجديد المقترح نقطة الخلاف في الشارع العراقي كونها تمنح الأب حق حضانة الطفل بعد بلوغه سن السابعة، في حين يمنح القانون النافذ حالياً الأم حق حضانة الطفل إلى حين بلوغه سن الخامسة عشرة، في وقت تخصص فيه للأب ساعات لرؤية الطفل في المحاكم أو أماكن أخرى.

وفي مطلع يوليو الجاري أجرى البرلمان العراقي قراءة أولى (مناقشة أولية) لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959.

وتركز الجدل على المادة 57 من القانون، والتي من شأنها نقل الأحقية في حضانة الطفل من الأم إلى الأب بعد بلوغه سن السابعة، بخلاف القانون الساري الذي يمنح الأم هذا الحق إلى غاية بلوغ الطفل سن 15 عاماً.

وفتحت التعديلات المقترحة أبواب السجال في العراق، وأثارت غضب النساء والمنظمات المدافعة عن حقوق المرأة في البلاد، كما شهدت البصرة أقصى جنوبي البلاد الأسبوع الماضي احتجاج العشرات من النساء على التعديلات المقترحة. وقال علي البياتي عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق (رسمية مرتبطة بالبرلمان) إن "التعديلات المقترحة تجبر الأم بعدم الزواج خلال فترة حضانة الطفل، وهذا الموضوع يعد مخالفة شرعية".

المياه الباردة والساخنة تقلل الشعور بالإرهاق

جديد يقوم على نظام: بارد ساخن بارد. وقبل أن تخرج من الحمام، يجب أن تجعل درجة حرارة المياه باردة لثلاثين ثانية، ثم ارفعها إلى الساخن لفتح الأوعية الدموية، قبل أن تخفضها مجدداً إلى درجة حرارة باردة.

ويتحدث الموقع عن أن التعرض لدرجات حرارة باردة والانغماس في المياه الباردة مرتبط بزيادة تحمل الإجهاد وجهاز مناعة أقوى وزيادة حرق الدهون وكذلك آثار مضادة للاكتئاب.

ويساعد الاستحمام بالماء البارد على انتقال الدم إلى الأعضاء المختلفة بالجسم، مقارنة بالماء الساخن الذي يؤدي إلى تدفق الدم إلى سطح الجلد فقط، ولهذا يجد الخبراء أن الماء البارد أفضل حيث أنه يساعد على تقوية الشرايين والوقاية من انسدادها والعمل على التقليل من ضغط الدم المرتفع..

ويعمل حمام الماء الساخن على تحسين صحة القلب والدورة الدموية ذلك أنه عند التعرض لدرجات الحرارة العالية فإن ذلك يؤدي إلى توسع الشرايين والأوعية الدموية مما يزيد من تدفق الدم في داخلها كما أن للماء الساخن تأثيراً واضحاً في التقليل من تصلب الشرايين لذا ينصح بالاستحمام الساخن لمرضى ضغط الدم والمصابين بفشل القلب المزمن.

يشير البحث إلى أن الحمام الساخن له الأثر العكسي لإيقاظ المرء وبالفعل يجعله نعساناً للغاية، بحسب ما نقلته مرور عن موقع "سيلف" الصحي. لذلك ينصح الأطباء بأخذ حمام ساخن لمن يعانون من صعوبة في النوم. عندما تطأ قدم المرء خارج منطقة الاستحمام إلى الهواء البارد يتسبب هذا في انخفاض حاد في درجة حرارة الجسم، ما يسبب حالة من الاسترخاء. وللشعور بحالة من الانتعاش والطاقة، ينصح الموقع بروتين استحمام

لندن - ليست مهمة مغادرة الفراش في الصباح هينة على الجميع وأحياناً كل ما يحتاجه المرء هو النوم لخمس دقائق أخرى.

ولكن عادة ما يكون أخذ حمام ساخن هو الحافز الوحيد لوضع أقدامنا على الأرض والنهوض، بحسب موقع "ميورر".

إلا أن بحثاً جديداً يشير إلى أننا نأخذ الحمام الصباحي بطريقة خاطئة تماماً، وقد يجعل المرء يتسرع بالتعب العام بدرجة أكبر.



حمام الماء الساخن يساعد في خفض مستويات التوتر

نصائح

تناول الفاصولياء الخضراء نيئة خطر على الصحة

وتتمثل أعراض التسمم في شعور الطفل بالصداع والغثيان والتقيؤ والإسهال. وفي حال تناول كمية أكبر من ذلك، فقد يصل الأمر إلى حد وفاة الطفل. ولتجنب هذا الخطر، ينبغي سلق الفاصولياء الخضراء لمدة لا تقل عن 10 دقائق، فبذلك يتم تدمير مركب الفاسين السام إلى حد بعيد. أما الفاصولياء الخضراء المطهولة فلا تشكل خطراً على الأطفال أو البالغين.

يُنسأ إلى أن أعراض التسمم بمادة الفاسين تتمثل في الإم البطن والغثيان والإسهال الدموي والحمى، علماً بأن هذه الأعراض تظهر بعد ساعتين أو ثلاث ساعات من تناول الفاصولياء الخضراء النيئة أو التي لم يتم إنضاجها بشكل تام.



برلين - حذر المعهد الألماني لتقييم المخاطر من تناول الفاصولياء الخضراء نيئة؛ حيث إنها تحتوي على مادة "فاسين"، التي ترفع خطر الإصابة بالتسمم.

وأضاف المعهد أن الحرارة العالية تقتضي على هذه المادة الضارة؛ لذا ينبغي طهي الفاصولياء الخضراء بشكل تام، بينما لا تعد طرق الطهي الأخرى كالطهي بالخار أو الخيئة مناسبة.

كما حذر مركز حماية المستهلك بولاية بافاريا الألمانية من أن الفاصولياء الخضراء النيئة تشكل خطراً على صحة الطفل، حيث إنها تحتوي على مركب سام يُعرف باسم "فاسين".

ويتسبب هذه المركب في إصابة الطفل بالتسمم في حال تناول 5 إلى 6 أعواد من الفاصولياء النيئة، وذلك بسبب قلة وزن جسم الأطفال.

ماذا ينتظر مصر في أولمبياد طوكيو

الفراعنة يعلّقون آمالهم على المصارعة



محمد إبراهيم (كيشو) فرس رهان مصر

وأضاف غريب "غيّرت خطتي بسبب اختيار اللاعبين الثلاثة فوق السن. في البداية، كان من المفترض ضم محمد صلاح ومحمد الشناوي وأحمد حجازي، لكن الأمر تغير فقمّت باختيار محمود حسن (تريزيغيه) لاعب أستون فيلا الإنجليزي ولكنه تعرض للإصابة. وفي النهاية استقر الأمر على على ضم ثنائي الدفاع أحمد حجازي ومحمود حمدي (الونش)، لأن مركز الدفاع كان يقلقني، إضافة إلى حارس الأهلي محمد الشناوي".

الأخيرة في لندن 2012، عندما بلغت مصر ربع النهائي حيث خسرت أمام اليابان 0 - 3، أما أفضل نتيجة فكانت في أمستردام 1928 عندما حلت رابعة. وعن مواجهات مصر أمام إسبانيا بطولة أوروبا والأرجنتين بطولة أميركا الجنوبية وأستراليا وصيفة آسيا، قال المدرب شوقي غريب "المؤكد أننا وقعنا في مجموعة قوية جدا، لكننا أبطال أفريقيا ومستعدون لكل المواجهات في هذا الحدث العالمي".

لحصول مصر على ميداليات، قائلا "هناك أكثر من لعبة مرشحة لحصد الميداليات ولكنها ستشارك في الأيام الأخيرة من الدورة مثل المصارعة والكراتيه والخماسي الحديث التي تقام منافساتها في الفترة بين 5 و7 أغسطس المقبل".

ويعود المنتخب الأولمبي لكرة القدم للظهور للمرة الثانية عشر في تاريخه، بعد نتويجه بامم أفريقيا التي أقيمت بمصر عام 2019. وكانت المشاركة

احترام الإجراءات الوقائية والاحترافية اللازمة".

من جانبه كشف شريف العريان سكرتير اللجنة الأولمبية ورئيس اتحاد الخماسي الحديث عن فرص مصر في الأولمبياد "لدينا نظام إحصائي نتبعه، فخلال أولمبياد ريو 2016 كان لدينا 16 لاعبا قادرا على المنافسة، أما بالنسبة إلى أولمبياد طوكيو فلدينا 20 لاعبا في الألعاب الفردية بالإضافة إلى كرة اليد وكرة القدم".

اعتبارات التتويج

وتابع "بالطبع أتمنى أن يزيد العدد على البرونزيات الثلاث التي حققها أبطال مصر في أولمبياد ريو، ولكن يجب العلم أن المنافسة ستكون شديدة وهناك الكثير من الاعتبارات تدخل في النتيجة مثل القرعة".

واعتر العريان أن أقرب الرياضات للتتويج هي الكاراتيه من خلال جيانا فاروق وعلي الصاوي وفريال أشرف، وفي الرماية عزمي محيلبة صاحب العديد من الميداليات العالمية، وفي التايكواندو سيف عيسى وهادي ملاك، وفي المصارعة محمد إبراهيم (كيشو) وعبد اللطيف منيع.

أما في السباحة ففي حال وصول فريدة عثمان إلى النهائي ستكون كل الاحتمالات ممكنة "ولكن يجب العلم أن السباق المميز لفريدة والذي أحرزت فيه ميداليتين ببطولات العالم وهو 50 مترا فراشة غير مسجل في الأولمبياد".

وتملك أيضا رياضة المبارزة فرصا قوية من خلال فريق الحسام للرجال وأيضاً علاء أبو القاسم صاحب فضية أولمبياد لندن 2012 في سلاح الشيش. ويأمل فريق الفروسية في لعب دور الحصان الأسود بعد التألق في البطولات العالمية، أما في الخماسي الحديث فهناك فرص واقعية للاعبين أحمد الجندي وأحمد أشرف.

واعتر العريان أن "قرار إيقاف اتحاد رفع الأثقال لمدة عامين أضاع على مصر ميداليتين أولمبيتين كان سيحققهما محمد إيهاب وسارة سمير".

وطالب العريان بعدم الاستعجال

تعلّق مصر المشاركة في أولمبياد طوكيو المقبل بأكبر بعثة في تاريخها مع 134 رياضيا، آمالا على رياضات المصارعة والتايكواندو والكراتيه. وفيما تضمّ البعثة 50 لاعبة و84 لاعبا يتنافسون في 24 رياضة، كانت أكبر بعثة سابقة لمصر في أولمبياد ريو 2016 مع 120 رياضيا.

القاهرة - حققت مصر عير مشاركتها منذ أولمبياد ستوكهولم 1912 سبع ميداليات ذهبية، 10 فضيات و14 برونزية. ويغيب ربّاعو مصر نظرا لقرار الاتحاد الدولي بإيقاف البلاد عامين بسبب ثبوت إيجابية عينات المنشطات لعدد من اللاعبين، أبرزهم سارة سمير الحاصلة على برونزية ريو 2016. ويمك ربّاعو الفراعنة الرصيد الأكبر من الميداليات مع 5 ذهبيات، 3 فضيات و6 برونزيات، أولاها ذهبية السيد نصير في أمستردام 1928 وأخرها برونزية محمد إيهاب في ريو 2016.

الشرف والهدف

كشف مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية عن الزي الرسمي لبعثة مصر المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية. وقال هشام حطب رئيس اللجنة الأولمبية المصرية في مؤتمر صحافي إن المنافسة على الحصول على ميدالية أولمبية هو الشرف والهدف الأسمى لأي رياضي مصري في ظل صعوبة وشراسة المنافسات التي تستضيفها العاصمة اليابانية طوكيو.

وأضاف "الدولة المصرية لم تبخل على الاقتصادات الرياضية بأي أمر حتى تتمكن من الإعداد لهذا الحدث الضخم الذي يشارك فيه صفوف لاعبي العالم". وشدد على أن مصر نجحت في التأهل بأكبر بعثة رياضية في تاريخها بعد وصول 134 رياضيا من 23 اتحادا. وأوضح أنه يمتنى التوفيق للبعثة المصرية بأكملها في ظل الظروف التي مرت بها جراء التوقف الذي جاء نتيجة انتشار فيروس كورونا، والذي أصابها بالشلل المؤقت، قبل أن تتعافى منه وتنجح في السيطرة عليه. وعن فرص مصر في الفوز بميداليات في طوكيو، قال هشام حطب "لا أحب تقديم الوعود في مثل هذه المشاركات،

مصر تشارك في الأولمبياد بأكبر بعثة في تاريخها مع 134 رياضيا، والآمال معلقة على المصارعة والتايكواندو والكراتيه

ورحب ماساكي بالبعثة المصرية المشاركة، مشيرا إلى أنها واحدة من أقوى البعثات في أفريقيا والشرق الأوسط من حيث قوة منافساتها ولأعبائها القادرين على المنافسة القوية وحصد الميداليات. وتابع "أود أن اتقدم بالتأني القلبية إلى كل اللاعبين والإداريين المشاركين في أولمبياد طوكيو، مرحبا بهم في بلدهم الثاني اليابان". وختم "البطولة تقام في ظروف استثنائية في ظل جائحة كورونا، وأتمنى السلامة لجميع البعثة في ظل

السعودية تعتمد المنتخب الأول في كأس العرب

الرياض - اعتمد مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم مشاركة المنتخب الوطني الأول في بطولة كأس العرب التي ستقام في قطر بالصف الأول، وذلك بناء على تقرير الجهاز الفني للمنتخب الوطني.

إنجاح البطولات

ووفقا للحساب الرسمي للاتحاد السعودي على تويتر، فقد أكد ياسر المسحل حرص الاتحاد على الاستماع إلى كافة عناصر كرة القدم، لاسيما الأندية التي تعد شريكا مهما في مسيرة الاتحاد، مشيدا بالتعاون الدائم من جانب أندية المملكة من أجل إنجاح بطولات كرة القدم المحلية، مؤكدا على حرص الاتحاد على الارتقاء بمنظومة اللعبة.

كما نقل الحساب نفسه عن جابر الجهني قوله إن لجنة الاحتراف ستعمل على دراسة كافة المقترحات والملاحظات التي تلقيتها والوقوف على مدى توافقها مع متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم والنظام الأساسي للفيفا ولوائحه، وتحقيقها للمصلحة العامة بما يسهم في تعزيز الحركة الرياضية في مجال كرة القدم وجعلها أكثر تطورا واستقرارا. ومن أبرز التعديلات التي أجرتها اللجنة

ويحسب موقع اتحاد اللعبة على الإنترنت فقد قرر المجلس في اجتماعه الذي عُقد الثلاثاء السماح للأندية المشاركة في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، ودوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بطلب طواقم تحكيم أجنبية للموسم الرياضي المقبل دون تحديد سقف لكل ناد.

وعقدت لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي اجتماعها التشاوري بشأن لائحة الاحتراف وأوضاع اللاعبين المعدلة، وذلك بحضور رئيس مجلس إدارة الاتحاد ياسر المسحل ومشاركة عدد من رؤساء وممثلي أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وناقش الاجتماع الذي ترأسه رئيس اللجنة جابر الجهني وأقيم عن طريق الاتصال المرئي، تعديلات اللائحة الجديدة، إضافة إلى



أرقام مرتفعة

مليح وفليسي يحملان علم الجزائر في الافتتاح

الخاصة بأولمبياد طوكيو 2020 في منطقة هارومي بطوكيو وتتكون من 21 مبنى سكنيا و3800 شقة ومن المتوقع أن تضم حوالي 18 ألف رياضي ومسؤول خلال فترة الألعاب.

من ناحيتها أعلنت اللجنة الأولمبية المغربية عن حاملي العلم الوطني في افتتاح الألعاب الأولمبية بطوكيو التي تقام خلال الفترة من 23 يوليو الجاري إلى 8 أغسطس المقبل.

وتشارك الجزائر في الأولمبياد بـ44 رياضيا ورياضية يمثلون 14 لعبة. وافتتحت القرية الأولمبية الخاصة بدورة الألعاب الأولمبية بنسختها 32. ومع بدء العد العكسي لانطلاق أولمبياد طوكيو بدأت القرية الأولمبية في استقبال اللاعبين واللاعبات الذين سيحتجوز عددهم 11 ألف رياضي يمثلون 205 دول إضافة إلى فريق اللاجئين الأولمبي. وتقع القرية الأولمبية

الجزائر - اختارت الجزائر سباحة وملاكما لحمل علمها في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية طوكيو المقرر في 23 يوليو الجاري.

وكشفت اللجنة الأولمبية الجزائرية عن أن السباحة أمال مليح والملاكم محمد فليسي هما من سيحملان العلم. وهذه هي المرة الأولى التي يقرر فيها المنظمون اختيار رجل وامرأة لحمل علم كل بلد في حفل افتتاح الأولمبياد.

ملف الأجانب يشغل الوداد المغربي

السن ضمن فئة الناشئين. وعادت قصة خلاف فوزي البنزرتي مدرب الوداد مع اللاعبين أبوب سكومة وسفيان المودن لتطفو على السطح من جديد بعد فترة هدوء أعقبت المصالحة بينهم.

واستبعد البنزرتي اللاعبين من قائمة الفريق التي ستواجه مولودية وجدة يوم الأربعاء المقبل بالدوري ضمن الجولة 27 من الدوري المغربي في ما وصفته مصادر من داخل الفريق بالأسباب الفنية.

وكان اللاعبان قد عادا بالتدريج إلى اللعب بضع دقائق في آخر مباريات الفريق بعد عدة تدخلات، ليقرر البنزرتي العودة إلى نقطة الصفر باستبعادهما من رحلة وجدة التي شهدت غياب مؤيد اللافي وعودة يحيى جبران من فترة الإيقاف.

الذي فقد مكانه كلاعب أساسي. ويتمنى الوداد التعاقد مع مهاجم أفريقي قوي بمواصفات تهديفية مميزة تساعد في حصد لقب دوري أبطال أفريقيا. وتسمح لوائح الدوري المغربي باستفادة الأندية من خدمات 4 أجنبي فقط، مع قيد آخرين صغار



الرباط - يتصدر ملف الأجانب اهتمامات مجلس إدارة الوداد البيضاوي في المراكو الصيفي. وعلم موقع "كوورة" أن إدارة الوداد تتربح الحصول على تقرير شامل من المدرب فوزي البنزرتي بشأن تقييم مسار الرباعي الأجنبي.

وكان النيجيري بابا توندي أول المغاربة للوداد مؤخرا بعد نهاية عقده، إذ لم يرغب الفريق في تمديد التعاقد معه نظرا لتقدمه في العمر وغيباه لفترات طويلة بسبب الإصابة.

وتذكرت المصادر أن الوداد حسم موقفه بالإبقاء على الليبي مؤيد اللافي والتزاني سيمون مسوفا، لكنه متردد بشأن مستقبل الإفغاري الشيخ كومارا

موسيماني يطمح إلى تكرار إنجاز مانويل جوزيه

ووسط جماهيره بهدف قاتل في الدقيقة الأخيرة، ليحصل اللقب للمرة الثانية على التوالي.

وكان جوزيه على أعتاب تحقيق اللقب الثالث على التوالي مع الأهلي في دوري الأبطال بعدما وصل للنهائي عام 2007 أمام النجم الساحلي، وتعادل في الذهاب بدون أهداف لكنه خسر في ستاد القاهرة بنتيجة 3 - 1، قبل أن يعود الأحمر إلى حصد اللقب مرة أخرى عام 2008 على حساب القطر الكاميروني.

ويطمح موسيماني في أن يكون ثاني مدرب أجنبي في تاريخ الأهلي يقود الفريق إلى حصد دوري أبطال أفريقيا مرتين متتاليتين، كما أنه يبحث عن إنجاز فريد لكونه سيحقق اللقب للمرة الثالثة في مسيرته، وهو رقم فريد للمدرب الجنوب أفريقي. وسبق أن فعلها الأهلي وفاز باللقب مرتين متتاليتين عامي 2012 و2013، لكن في المرة الأولى كانت تحت قيادة حسام البدري، والثانية تحت قيادة محمد يوسف.

موسيماني يطمح إلى أن يكون ثاني مدرب أجنبي في تاريخ الأهلي يقود الفريق إلى حصد دوري أبطال أفريقيا مرتين متتاليتين

وفي 2006 فاز الأهلي تحت قيادة جوزيه بلقب دوري الأبطال أيضا على حساب الصفاقسي التونسي، بعدما انتهئ لقاء الذهاب في القاهرة بالتعادل الإيجابي بهدف لقله، ثم تمكن الأحمر من الفوز على بطل تونس في أرضه

القاهرة - يترقب عشاق القلعة الحمراء مواجهة الأهلي مع كايزر تشيفز الجنوب أفريقي المقرر لها مساء يوم السبت على ملعب مركب محمد الخامس في المغرب في نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويعد هذا النهائي الثاني على التوالي الذي يخوضه الأهلي بعدما فاز باللقب في النسخة الماضية على حساب الزمالك الذي تفوق عليه بنتيجة 2 - 1، بينما هي المناسبة الثالثة التي يظهر خلالها الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للأحمر بنهائي دوري الأبطال. وفعلها موسيماني مرة من قبل مع صن داوونز الجنوب أفريقي وحصد اللقب، وما هو يقرب من حصده للمرة الثانية مع الأحمر والثالث في مشواره.

ويبحث موسيماني عن تحقيق إنجاز البرتغالي مانويل جوزيه، أحد أساطير التدريب في تاريخ الأهلي، مع القلعة الحمراء خلال مواجهة كايزر تشيفز وحصد اللقب الثاني من جديد. وجوزيه سبق وقاد الأهلي لتحقيق الفوز بدوري

سباق فورمولا-1 البريطاني يقام بحضور جماهيري

التجارب الرسمية التأهيلية في حسم مراكز انطلاق السائقين بالسباق. ويأمل مسؤولو فورمولا واحد في أن تضفي السباقات القصيرة المزيد من الإثارة على المنافسات وتجلب المزيد من المشجعين. ومسافة السباق القصير تبلغ نحو ثلث مسافة السباق الرئيسي.

وفي سيلفرستون سيضمن السباق القصير 17 لفة وسيستغرق نحو 30 دقيقة. لكن لن تشهد السباقات القصيرة صعود الثلاثة الأوائل على منصة، حيث يحرص مسؤولو فورمولا واحد على الاحتفاظ بمكانة السباق الأساسي.

وستحل التجارب التأهيلية مكان التجربة الحرة الثانية لسباق الجائزة الكبرى البريطاني وستقام في يوم الجمعة، على أن تآخر شيئا ما، حيث ستقام في الساعة السادسة مساء (17:00) بتوقيت غرينيتش) سعيا لزيادة المتابعة التلفزيونية.

في المملكة المتحدة ستترفع الحكومة جميع القيود المفروضة حاليا في إنجلترا اعتبارا من يوم الاثنين المقبل عندما تنطلق منافسات سباق الجائزة الكبرى البريطاني ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد.

السباق البريطاني سيكون أول سباق يشهد حضورا جماهيريا بكامل سعة المدرجات منذ بداية جائحة فايروس كورونا

وسيشهد مضممار سيلفرستون، الذي يحتضن السباق، واحدا من أبرز التغييرات في فورمولا واحد، وذلك مع إطلاق السباقات القصيرة لتحل مكان

ميونخ (ألمانيا) – أعلن منظمو سباق الجائزة الكبرى البريطاني الذي سيقام يوم الأحد المقبل ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد أن السباق سيشهد حضورا جماهيريا بكامل سعة المدرجات، وأنه جرى الانتهاء من بيع جميع التذاكر.

وسيكون السباق البريطاني بذلك أول سباق يشهد حضورا جماهيريا بكامل سعة المدرجات منذ بداية جائحة فايروس كورونا المستجد. ورغم توفر عدد محدود من باقات الضيافة لحضور المنافسات جرى الإعلان عن بيع جميع التذاكر البالغ عددها 140 ألف تذكرة، لحضور التجارب والسباق في أيام الجمعة والسبت والأحد. وقبل الدخول سيكون على حاملي التذاكر إبراز ما يفيد بسلبية فحوص كورونا الخاصة بهم أو شهادة تثبت تلقي اللقاح المضاد للفايروس. ورغم تزايد أعداد المصابين بالعدوى بشكل سريع

أوباميكانو يخطط لتجربة مثالية مع بايرن

تحقيق الفوز... إنه مدرب رائع بالفعل. أشعر بالسعادة للعمل تحت قيادته مجددا". وعلى عكس لوكاس هيرناندينز وبنيامين بافارد، زميليه الفرنسيين في بايرن، لم يحظ أوباميكانو بالاستدعاء من ديدييه ديشان المدير الفني للمنتخب الفرنسي للمشاركة في يورو 2020.

وترك أوباميكانو انطباعا جيدا لدى حميدبتش عندما أدلى بكلمات مقتضبة لدى توقيعه على العقد مع بايرن. وقال حميدبتش "لم أشهد هذا من قبل. وقع على العقد وقال: بعدما وقعت سادلي بحدث بسيط".

وأوضح أوباميكانو قائلا "كان مهما لي أن أعبر عن مدى سعائتي واقتناعي بالتواجد هنا". ويمتد عقد أوباميكانو مع بايرن حتى يونيو 2026 ، ويرغب اللاعب في أن يكون قوة فاعلة ضمن صفوف الفريق.

يعلم ذلك أيضا". ويخوض أوباميكانو تجربته مع بايرن وسط توقعات هائلة، خاصة بعد المشاركة غير المقتنة لنيكلاس سوله مدافع بايرن مع المنتخب الألماني (مانشافت) في بطولة كأس الأمم الأوروبية التي اختتمت قبل أيام، والتي شهدت مشاركة واحدة فقط للاعب مع المانشافت في مباريات البطولة. ورغم ذلك لا يزال الأمل يراود اللاعب تانعاي نيازو في أن يلعب دورا أكبر مع الفريق في الموسم الثاني له مع بايرن بعدما أفسدت الإصابات موسمه الأول مع الفريق. وينتظر ألا يجد أوباميكانو صعوبة في التأقلم مع الفريق ومديره الفني الجديد ناجلسمان حث سبق له أن عمل بنجاح تحت قيادة نفس المدرب في لايبزغ. وقال أوباميكانو عن ناجلسمان "عرفته منذ فترة. يساعد كالا من اللاعبين الشبان وأصحاب الخبرة ولديه دائما رغبة تامة في

ميونخ – يستعد المدافع الفرنسي دابيتو أوباميكانو الآن للعب دورا قياديا في دفاع الفريق البافاري. وذلك بعد فترة قصيرة من انتقاله إلى صفوف بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم. وتعاقد بايرن مع أوباميكانو (22 عاما) من لايبزغ الألماني للعب دورا مؤثرا في الفريق بداية من الموسم المقبل. وبلغت قيمة الصفقة 42.5 مليون يورو (50.27 مليون دولار).

وقال صالح حميدبتش خلال تقديم اللاعب إلى وسائل الإعلام "لا يحتاج (أوباميكانو) إلى فترة تأقلم طويلة، وسيبدأ الاعتماد عليه من البداية". وبعد رحيل المدافع النمساوي ديفيد ألبا إلى ريال مدريد هذا الصيف ورحيل جيروم بواتينغ عن صفوف بايرن وانتقال خافي مارتينيز للعب في الدوري القطري ينتظر أن يكون لأوباميكانو دور قيادي في دفاع الفريق تحت قيادة المدرب جوليان ناجلسمان المدير الفني الجديد لبايرن.

وأشار حميدبتش إلى أن أوباميكانو يمكنه أن يبدأ قيادة الفريق من خط الظهر، وقال "نحتاج إلى هذا، وهو

دوري الأبطال حلم راموس مع سان جرمان

المقبل ما يجعله لاعبا حرا في حال لم يتوصل إلى اتفاق مع إدارة النادي من أجل تجديده.

كثرة الإصابات

عانى راموس في الموسم الماضي من كثرة الإصابات وتحديدا في فحذه الأيمن وربلة الساق اليسرى، وعانى من كوفيد - 19 وأخيرا اشتكى من الإصابة في العضلة الخلفية لفحذه الأيسر، ولم يخض سوى 5 مباريات منذ بداية 2021. ولعب راموس طيلة الموسم الماضي 21 مباراة في مختلف المسابقات، وهو أدنى عدد له من المباريات خلال 15 موسما قضاها مع ريال.

وخسر راموس مركزه في المنتخب الوطني حيث كان أبرز الغائبين عن نهائيات كأس أوروبا 2020 بعد استبعاده عن القائمة النهائية التي انتهى مشوارها في البطولة القارية عند الدور نصف النهائي على يد إيطاليا. وبعد تنازله عن لقب الدوري المحلي لصالح ليل يبدو سان جرمان عازما على استعادة هيمنته المحلية ومحاولة الفوز بلقب دوري الأبطال الذي أفلت منه الموسم قبل الماضي، وذلك بتعاquده حتى الآن مع راموس وحكيم القادم من إنتر مقابل 60 مليون يورو والهولندي جورجينيو فينالدوم المنتقل إليه دون مقابل لانهاء عقده مع ليفربول.



قادم بقوة

دوري الأبطال حلم راموس مع سان جرمان

لم يكن مشكلة على الإطلاق، لقد اتفقنا على الشروط بسرعة". وأفاد الإسباني بأنه أجرى محادثات جيدة مع المدرب الأرجنتيني لسان جرمان ماوريسيو بوكيتينو مما جعله يشعر بأن المغامرة الباريسية مناسبة له تماما.

وقال راموس "أعرف الدوري الفرنسي وأحب كرة القدم. أعرفه (الدوري الفرنسي) كما أعرف الدوري الإنجليزي الممتاز. هناك العديد من اللاعبين الموهوبين ولن يكون الأمر سهلا. علينا أيضا استعادة لقب الدوري الفرنسي بعد الخسارة أمام ليل بفارق نقطة الموسم الماضي. سنحاول الفوز بكل شيء. هذا ما يطلبه هذا النادي".

سيرجيو راموس وقّع عقدا لعامين حتى 2023، ما يجعل سان جرمان المغامرة الأخيرة على الأرجح في مسيرة ابن 35 عاما

كما أعرب راموس عن أمله في تجربة اللعب بجانب نجم منتخب فرنسا كيليان مبابي الذي يثير اهتمام ريال مدريد والذي ينتهي عقده الصيف

باريس – جاء قلب الدفاع الإسباني سيرجيو راموس إلى باريس سان جرمان في قمة عطائه من أجل محاولة منح نادي العاصمة الفرنسية لقبه الأول في دوري أبطال أوروبا ورفع الكأس المرموقة للمرة الخامسة في مسيرته، وذلك بحسب ما أفاد به اللاعب.

وفي حوار مع الصحافيين قال راموس "أشأذا بسى أس جي" لأنه من دواعي سروري التواجد هنا. الأولوية كانت لشروع رياضي كبير. يملك هذا الفريق الكثير من النجوم... كان أفضل قرار، لكن الأمر الأهم هو رغبة هذا الفريق في الفوز".

ووقع راموس مع سان جرمان عقدا لعامين حتى 2023، ما يجعل نادي العاصمة المغامرة الأخيرة على الأرجح في مسيرة ابن 35 عاما.

وبتعاquده مع لاعب من طراز بطل مونديال 2010 وكأس أوروبا 2008 و2012 الذي حل في بارك دي برانس كلاعب حر بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد، عزز سان جرمان طموحه بتحقيق الحلم الأكبر المتمثل في إحراز دوري أبطال أوروبا، المسابقة التي توج بها الإسباني في أربع مناسبات من النادي الملكي.

والتحق راموس بزملائه السابقين في ريال مدريد حارس المرمى الكوستاريكي كيلور نافاس والجناح الأرجنتيني أنخل دي ماريا، إضافة إلى الوافد حديثا من إنتر ميلان الإيطالي الدولي المغربي أشرف حكيمي.

التفكير في الماضي

قال الإسباني، تعليقا على تركه ريال مدريد رغم النجاحات التي حققها بقميصه وأبرزها لقب دوري الأبطال أربع مرات، "في كرة القدم لا يمكنك التفكير في الماضي. أنا هنا لمساعدة الفريق ومحاوله الفوز باللقب مرة أخرى. لقد كنت لاعبا فائزا في حياتي وأريد الاستمرار في الفوز، لست هنا لأستريح وأقتع بما حققته من إنجازات".

وتابع "سأبدأ مرة أخرى بنفس الطموح ونفس الأمل الذي طالما كان لدي. لدي هذه الرغبة دائما"، كاشفا "الراتب

الدوريات الأوروبية تستعد

لانطلاقة مبكرة

إثارة مرتقبة في إنجلترا وإسبانيا



خطوات متباعدة

تنتهي المنافسات في 13 مايو 2022. واتضح من الجدول أن مباراة الافتتاح ستكون بين البايرن حامل اللقب وفريق بوروسيا مونشنغلادباخ ثامن الترتيب، كما سيلعب البايرن مبارياته المهمة مع لايبزغ الوديف في 28 أغسطس لفائدة الجولة الثالثة، وستقام قمة مباريات الدور الأول بين البطل بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند في الـ4 من ديسمبر المقبل ضمن الجولة الـ14. وتحتن نادي بايرن ميونخ من إحراز اللقب للمرة التاسعة على التوالي برصيد 78 نقطة، وهي البطولة رقم 31 التي يحزرها البايرن في تاريخه. كما احتل فريق لايبزغ مركز الوديف برصيد 65 نقطة، وأيضا جاء فريق بوروسيا دورتموند في المركز الثالث برصيد 64 نقطة، فيما احتل المركز الرابع فريق فولفسبورج برصيد 61 نقطة، وتأهلت هذه الفرق للمشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل.

كما هبط إلى الدرجة الثانية فيرديربيرمن وشالكة 04، بينما حافظ كولن على وجوده لأنه فاز في لقاء الصعود، في حين صعد فريقا بوخوم بطل الدرجة الثانية والوديف غرويتر فورت.

قمة قوية

بدوره أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أن انطلاق الدوري الفرنسي للدرجة الأولى سيكون يوم السبت الـ7 من أغسطس المقبل، وسينتهي يوم السبت 21 مايو 2022، وبذلك تكون انطلاقة الدوري هي الأولى من بين الدوريات الخمسة.

وحسب جدول المباريات سيشهد الدور الأول مباريات قوية بالنسبة إلى فريقَي ليل البطل وباريس سان جرمان الوديف، الذي سيلعب أولى مبارياته القوية مع ليون رابع الترتيب في 19 سبتمبر المقبل ضمن الجولة السادسة، فيما ستشهد الجولة الـ12 قمة مباريات الدور الأول بين البطل والوديف في 13 أكتوبر المقبل في حديقة الأمراء.

وكان فريق ليل أحرز بطولة الدوري الفرنسي في الموسم الماضي للمرة الرابعة في تاريخه برصيد 83 نقطة، وجاء فريق باريس سان جرمان في المركز الثاني برصيد 82 نقطة، وتأهلا فريق ميلان مركز الوديف برصيد 79 نقطة، وحل ثالثا فريق أتلانتا والرابع يوفنتوس ولكل منهما 78 نقطة، وتأهلت هذه الفرق للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

بينما هبطت إلى الدرجة الثانية ثلاثة فرق، وهي التي احتلت المراكز المتأخرة، بينفنتنو وكروتوني وبارما، فيما صعدت إلى دوري الدرجة الأولى ثلاثة فرق، هي إمبولي بطل الدرجة الثانية وساليرنتانا الوديف وفنيسيا بطل تصفيات الصعود، بعد غياب دام 19 عاما.

كما أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم عن انطلاق البوندسليغا يوم السبت 13 أغسطس المقبل، على أن

حسمت الاتحادات الكروية الأوروبية الخمسة الكبرى برنامج مباريات دورياتها للموسم الكروي 2021 - 2022، مراعية بذلك مشاركات أنديةها في البطولات المحلية والأوروبية، وكذلك مشاركة المنتخبات في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022.

ستقابل أتلتيكو مدريد حامل اللقب مع برشلونة في الـ3 من أكتوبر المقبل ضمن الجولة الثامنة، أما كلاسيكو الليغا بين برشلونة وريال مدريد الوديف فسيقام في الـ4 من الشهر نفسه لفائدة الجولة العاشرة، كما سيقام ديربي العاصمة بين أتلتيكو مدريد والملكي في الـ12 من ديسمبر المقبل ضمن الجولة الـ17. وكان أتلتيكو مدريد فاز بلقب بطولة الدوري للموسم الماضي، بعد صراع طويل مع فريقَي ريال مدريد وبرشلونة، وبذلك استطاع إحراز اللقب للمرة الـ11 في تاريخه برصيد 86 نقطة وبقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني.

فيما احتل ريال مدريد المركز برصيد 64 نقطة، وحل برشلونة في المركز الثالث برصيد 79 نقطة، وحل إشبيلية رابعا بـ77 نقطة. وضمنت هذه الفرق مشاركتها في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، فيما صعدت إلى دوري الدرجة الأولى ثلاثة فرق، هي إسبانيول كبطل لدوري الدرجة الثانية، وفريق ريال مايوركا الوديف، ورايو فالكانو كبطل تصفيات الصعود.

كما أعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم موعد انطلاق الكالتشيو يوم الأحد 22 أغسطس المقبل، على أن ينتهي الدوري يوم الإثنين 23 مايو عام 2022، إلا أن جدول المباريات لم يصدر حتى الآن.

ستكون أولى مواجهات الفرق الأربعة الكبرى بين فريقَي ليفربول ثالث الترتيب الموسم الماضي وتشيلسي الرابع

وكان الموسم السابق انتهى في شهر مايو الماضي، وتمكن فريق إنتر ميلان من إحراز اللقب بعدما تصدر برصيد 91 نقطة للمرة الـ19 في تاريخه الكروي، بعد انقطاع دام عشر سنوات، واحتل فريق ميلان مركز الوديف برصيد 79 نقطة، وحل ثالثا فريق أتلانتا والرابع يوفنتوس ولكل منهما 78 نقطة، وتأهلت هذه الفرق للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

بينما هبطت إلى الدرجة الثانية ثلاثة فرق، وهي التي احتلت المراكز المتأخرة، بينفنتنو وكروتوني وبارما، فيما صعدت إلى دوري الدرجة الأولى ثلاثة فرق، هي إمبولي بطل الدرجة الثانية وساليرنتانا الوديف وفنيسيا بطل تصفيات الصعود، بعد غياب دام 19 عاما.

كما أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم عن انطلاق البوندسليغا يوم السبت 13 أغسطس المقبل، على أن

لندن – حددت أربعة دوريات البرنامج الكامل للمباريات، باستثناء الدوري الإيطالي (الكالتشيو) الذي حُددت الجماهير، وذلك بسبب ضغط البطولات حتى الآن.

وجاءت مواعيد بدء الدوريات بشكل مبكر (اعتبارا من أغسطس بدلا من سبتمبر)، خلافا لما اعتادت عليه الجماهير، وذلك بسبب ضغط البطولات الذي أنتجه انتشار وباء كورونا في الموسمين السابقين، والذي لا يزال تأثيره موجودا على جدول المباريات إلى اليوم، خاصة مع تأجيل عدد من البطولات الكبرى وتنظيم كأس العالم 2022 العام المقبل.

وضبط اتحاد رابطة الدوري الإنجليزي موعد انطلاق البريميرليغ يوم السبت، 14 أغسطس المقبل، ومن المقرر أن ينتهي الموسم يوم الأحد 22 مايو 2022. وحسب الجدول ستكون أولى مواجهات الفرق الأربعة الكبرى بين ليفربول ثالث الترتيب الموسم الماضي وتشيلسي الرابع في 28 أغسطس المقبل لفائدة الجولة الثالثة، فيما يلعب مانشستر يونايتد بضيافة تشيلسي في 25 سبتمبر المقبل ضمن الجولة السادسة.

فيما سيقام ديربي البريميرليغ بين فريقَي ليفربول ومانشستر سيتي في الـ2 من أكتوبر المقبل لفائدة الجولة السابعة، بينما سيجري كلاسيكو الدوري الإنجليزي بين مانشستر يونايتد والساهتي في الـ6 من نوفمبر المقبل ضمن الجولة الـ11، ويواجه تشيلسي مانشستر يونايتد في 27 من نوفمبر لفائدة الجولة الـ13.

استطاع فريق مانشستر سيتي إحراز لقب بطولة البريميرليغ الموسم الماضي للمرة السابعة في تاريخه، برصيد 86 نقطة وقبل نهاية الدوري بأربع مراحل، كما احتل مانشستر يونايتد مركز الوديف برصيد 74 نقطة وحل ليفربول ثالثا بـ69 نقطة، والرابع تشيلسي برصيد 67 نقطة، وتأهلت هذه الفرق للمشاركة في دوري الأبطال.

فيما هبطت ثلاثة فرق إلى دوري البطولة الإنجليزية، وهي فولهام ووست بروميتش البيون وشيفيلد يونايتد كونها احتلت المراكز الثلاثة الأخيرة. بينما صعدت إلى الدوري الممتاز ثلاثة أندية، هي نوريتش سيتي بطل دوري البطولة الإنجليزية ووصيفه وانفورد وبرينتفورد ثالث الترتيب.

مواجهات مهمة

اعتمد الاتحاد الإسباني لكرة القدم يوم الجمعة 13 أغسطس المقبل موعدا لانطلاق الدوري الذي ينتهي في مايو عام 2022.

وحسب جدول المباريات سيشهد الدور الأول عددا من المواجهات المهمة، إذ



صباح العرب

الحبيب الأسود



كم هناك من شجرة في العالم؟

غرس متطوعون في الهند في يوم واحد فقط 250 مليون شتلة من الأشجار في ولاية أتر برديش سعياً لتلقيع الهواء، وذلك ضمن تقليد بات سنوبيا لديهم. الخبر قد يكون عابدا للكثيرين، ولكنه مهم بالنسبة إلى الأرض والإنسانية والمستقبل، ويثبت قيمتي الوعي والتطوع لدى الشعوب الحنة ولاسيما في مجال يتعلق بالبيئة. في عام 2017 ساعد 1.5 مليون متطوع هندي في زراعة 66 مليون شجرة في ولاية ماديا براديش في أقل من 12 ساعة. حالياً تغطي الغابات ما يقدر بـ 21.6 في المئة من أراضي الهند، وبحلول 2030 ستصل التغطية إلى 95 مليون هكتار.

فيما يبدو من المستحيل معرفة عدد الأشجار في العالم، فقد ساعدت الأقمار الاصطناعية في الحصول على تقدير تقريبي، وأعلن الخبراء عن وجود ما يقرب من 3.04 تريليون شجرة على الأرض. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو كثيراً، إلا أنه ليس كذلك، 3.04 تريليون شجرة يعني أن نصيب كل إنسان يبلغ 422 شجرة، لكن التوازن مفقود هنا. فبينما هناك من يستفيد من طبيعة تكسوها الغابات، هناك من يعيش في أرض بلقع أو في مدن لا شيء فيها غير الحجارة والأسمنت.

كانت الأرض قبل مجيء الإنسان تحضن 6 تريليونات شجرة، لكن هذا الرقم انخفض إلى النصف حالياً. ويرى العلماء أن كوكبنا يحتاج إلى غطاء غابي يبلغ حوالي 6 مليارات هكتار لاستعادة توازنه البيئي. ومما يدعو إلى التفاؤل أن عدد الأشجار اليوم يفوق بنسبة 400 في المئة ما كان عليه قبل 100 عام عندما شهد العالم آنذاك نموًا هائلاً في صناعة الأخشاب بسبب اتساع الإنشاءات وقطاعات الترفيه.

وإذا كانت الأرقام تشير إلى وجود 3.04 تريليون شجرة في العالم، إلا أن توزيعها يبدو مختلاً. إذ أن 50 في المئة من جميع الأشجار في العالم موجودة في أكبر خمس دول، في حين أن ثلثي جميع الأشجار موجودة في عشرة بلدان فقط. ولم يبق لبقية دول العالم إلا 1990 مليار شجرة. روسيا مثلاً تمتلك 642 مليار شجرة مما جعلها تحصل على لقب الدولة الأكثر أشجاراً، تليها كندا وبها ما يقرب من 318 مليار شجرة وتمثل غاباتها 30 في المئة من غابات العالم، لكن أكبر غابة في العالم تستضيفها البرازيل وهي الأمازون، ويبلغ إجمالي الأشجار في البلاد 302 مليار شجرة، لكن العلماء يقولون إنها في خطر بسبب ارتفاع معدلات إزالة الغابات بشكل لا يصدق. وتمتلك الصين 140 مليار شجرة وتغطي ما يقرب من 23 في المئة من أراضي البلاد، والأمر لم يأت صدفة. ففي العام 1978 أطلقت مشروع سور الصين العظيم في محاولة لمعالجة اتساع رقعتها الصحراوية الشمالية، وحتى الآن قامت بزراعة أكثر من 66 مليار شجرة، وسيستمر تنفيذ المخطط حتى العام 2050. ويمكن للصينيين أن يستفيدوا طبعاً من خصوصيات الطبيعة لديهم، حيث يكفي أن شجرة الخيزران الصينية الشهيرة هي الأسرع نمواً في العالم بمعدل 1.5 بوصة في الساعة، وهي تحمل رقماً قياسياً في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

في أفريقيا، تحتل الكونغو مرتبة متقدمة بما مجموعه 101 مليار شجرة تضم أكثر من 600 نوع من الأشجار، وتمتلك الدولة من 100 إلى 120 مليون هكتار مخصصة للغابات الكثيفة. وبالنسبة إلى الوطن العربي لا توجد معلومات دقيقة، ولكن الواضح أن الدول التي كانت خضراء بدأت تفقد أخضرارها فيما الدول التي كانت تتميز بالمساحات الصحراوية الجرداء باتت تتجه إلى الأخضرار. في مارس الماضي أعلنت المملكة العربية السعودية أنها تسعى بالشراكة مع الأشقاء في دول الشرق الأوسط لزراعة 40 مليار شجرة إضافية في الشرق الأوسط بموجب برنامج لزراعة 50 مليار شجرة، وهذا المخطط منطوق واضح إما التشجير لتلطيف الأجواء أو درجة حرارة تبلغ 60 في العام 2050.

فلسطيني يعرض آلاف الطوابع البريدية داخل صيدليته



هواية عمرها يفوق نصف قرن

وتصدر الدول الطوابع البريدية تخليداً لمناسبات مختلفة وتباع لاستخدامها في البريد، إضافة إلى اقتنائها أو جمعها من قبل جامعي الطوابع والهواة الذين يبحثون عن الطوابع النفيسة والقديمة والنادرة. وتسجل هواية جمع الطوابع البريدية وكذلك العملات والمقتنيات الأثرية إقبالاً متزايداً في عدة دول عربية.

عليها حفلاً لآرث ثقافي ومعرفي، وأرشفة مهمة للتاريخ فالطابع وثيقة وطنية. وجمع يونس طوابعه من كل ظرف يصله أو يجده في كل دولة سفر إليها، خاصة مصر التي درس فيها الصيدلة. وأوضح "أعرض الظرف لبخار الماء كي أتمكن من استخراج الطابع دون تلف، وأنقله وأضعه بعد ذلك داخل الألبومات المخصصة لهذا الغرض".

يعرض صيدلي سبيعيني على زبائن صيدليته في مدينة رفح ألبومات تضم الآلاف من الطوابع البريدية التي يعود أقدمها إلى بداية الألفية الثانية، ويقدم طوابعه التي جمعها على امتداد أكثر من نصف قرن على أنها قراءة لمراحل من التاريخ ووثيقة وطنية ولوحة فنية.

غزة (فلسطين) - شغفُ الصيدلي السبيعيني عبدالمجيد يونس بالطوابع البريدية حول صيدليته التي تقع في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة إلى شاهد على ثراء مجموعته التي انطلق في جمعها منذ ستينات القرن الماضي. وقضى يونس البالغ من العمر 73 عاماً نحو نصف قرن من الزمان وسط طوابع البريد، حيث اقتنى الآلاف منها ووضعها على أختلافها داخل أكثر من عشرين ألبوماً ورقياً مقوّى صنعه بنفسه، كي لا تتلف بتأثير التقادم.

عبدالمجيد يونس قضى أكثر من نصف قرن في جمع الطوابع البريدية، ووضعها داخل ألبومات من صنعه

وكشف هذا الصيدلي أنه تعلق بهواية جمع الطوابع من عام 1963 حتى مطلع عام 2018، مضيفاً "قمت بصناعة أكثر من اليوم ورقى مقوّى على طريقتي الخاصة، وأضع في هذه الألبومات الطوابع التي كانت تستخدم في المراسلات البريدية المختلفة قديماً". ويعود أقدم الطوابع التي يعرضها يونس في الصيدلية التي يمتلكها، وما زال يعمل فيها حتى الآن، إلى بداية

شواهد أثرية على ملك بابلي في حائل السعودية

ويضم الاكتشاف أيضاً نصاً مسمارياً يصل عدد أسطره التقريبي إلى 26 سطراً، ليعدّ بذلك أطول نص كتابي يُعثر عليه حتى الآن في المملكة. وأشارت الهيئة إلى أن فرقاً من المتخصصين يعفّون حالياً على تحليل الاكتشاف، على أن يتم في وقت لاحق الإعلان عن تفاصيل حوله بعد الانتهاء من دراسته وربطه بالنتائج السابقة التي تم توثيقها في شمال غربي المملكة.

ويتكوّن الاكتشاف الأثري من نقش على إحدى الصخور البازلتية يعود إلى منتصف القرن السادس قبل الميلاد ويُجسّد الملك البابلي ممسكاً بيده الصولجان وأمامه عدد من الرموز الدينية. ونايونيد الذي استلم العرش في عام 556 ق.م كان أحد ملوك الدولة البابلية التي أسسها حمورابي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وحكمت مناطق واسعة انطلاقاً من العراق.

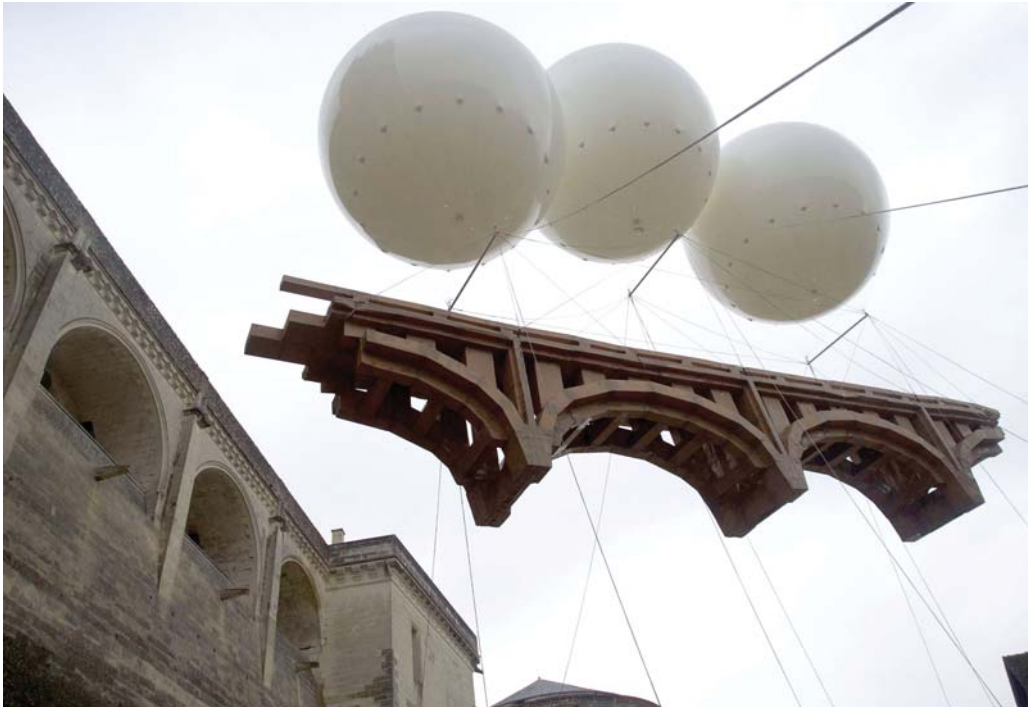
حائل (السعودية) - أعلنت هيئة التراث السعودية عن اكتشاف شواهد أثرية للملك البابلي نابونيد في منطقة حائل (شمال غرب المملكة العربية السعودية)، ما يعطي لمحة عن امتداد حكم البابليين في بلاد الرافدين إلى شبه الجزيرة العربية.

افتتاح مسرح لعشاق شكسبير في الهواء الطلق

المفتوح في الهواء الطلق. ويتسع المسرح المفتوح لـ 500 شخص أو 310 أشخاص عند اتباع قواعد التباعد الجسدي. وقال جريجوري دوران المدير الفني للشركة "تسعدت بأن هناك سبدين قوين لتشييد هذا المسرح: أحدهما هو أن ذلك يرمز نوعاً ما إلى التجديد... لكنه أيضاً مرحلة انتقالية بحيث يمكن للناس أن يشعروا بالاسترخاء عند جلوسهم في الهواء الطلق".

مسقط رأس وليام شكسبير، مسرح ليديا أند مانفريد جورفي جاردن أمام مسرح سوان التابع لها على ضفاف نهر إيفون. وكان من المنتظر أن تبدأ عروض "كوميديا الأخطاء" في أبريل 2020، لكن الشركة، مثل غيرها من دور العرض المسرحية في بريطانيا وخارجها، أوقفت العروض الحية بسبب جائحة فايروس كورونا. وقام مخرج العمل فيليب برين بتعديل العمل الآن ليتناسب مع المسرح

وركشير (بريطانيا) - افتتحت شركة شكسبير الملكية البريطانية مسرحاً في الهواء الطلق وبدأت العروض بتقديم نسخة جديدة من مسرحية "ذا كوميدى أوف إيرورز" (كوميديا الأخطاء)، وهي أول إنتاج بهذا الحجم تعرضه أمام الجمهور مباشرة منذ أكثر من عام. وشيدت الشركة التي مقرها في بلدة ستراتفورد أبون إيفون التي تقع في جنوب مقاطعة وركشير بإنجلترا، وهي



حلم مايكل أنجلو بالربط بين ضفتي نهر بروما يتحقق

روما - حلم مايكل أنجلو بجسر فوق نهر التيبر في روما يربط حائقي فيلا فارنيزينا بقصر فارنيزي، وهو مبنى رائع من عصر النهضة يضم حالياً السفارة الفرنسية، وها هو الفرنسي الفنان أوليفييه غروستيت من مرسيليا يحقق له هذا الحلم ولكن بالورق المقوّى أو الكرتون. وُشّن الجسر الذي يبلغ ارتفاعه 18 متراً والمعلق بثلاث بالونات قطر كل منها ستة أمتار منقوخة بالهيليوم مساء الثلاثاء بحضور رئيسة بلدية روما فيرجينيا راجي والسفير الفرنسي كريستيان ماسيه.

ونتيح الجسر عبور النهر رمزياً لبضعة أيام والربط بين معلمين من العصر الروماني، أحدهما قصر فارنيزي على الضفة اليسرى، والثاني فيلا فارنيزينا على الضفة اليمنى.

واعتباراً من الثامن من يوليو، شرعت العشرات من الأيدي الصغيرة في تجميع مختلف أجزاء الجسر الذي سيُفك في الثامن عشر من يوليو ويُعاد تدوير مكوناته. وشكلت هذه الورشة عملاً تشاعريكاً، إذ تجنّد لها 120 شخصاً، من أطفال وأولياء أمور وطلاب، تولّى صغارهم وكبارهم مهام القياس والقطع واللصق. وقال غروستيت إن "التحدي التقني هذه المرة يكمن في تعليق الجسر فوق نهر، أي فوق التيار". وأضاف "الرباح هي ما يلقّني".

وتخيل مايكل أنجلو ممراً بين دارتي عائلة فارنيزي في روما، ولكن صرف النظر عن المشروع المعقد والمكلف بعد وفاة البابا بولس الثالث، واسمه الأصلي الكسندري فارنيزي، عام 1468.